



الجمهورية التونسية
وزارة الفلاحة
والمواشاة والصيد البحري

الميزان الاقتصادي للفلاحة والصيد البحري لسنة 2021

الفهرس

1	الباب الاول: انجازات سنة 2020
1	I- سياسة التنمية الفلاحية لسنة 2020
12	II- الانجازات الكمية لسنة 2020
17	الباب الثاني: تقديرات سنة 2021
17	I- سياسة التنمية الفلاحية لسنة 2021
19	II- الأهداف الكمية لسنة 2021
23	الباب الثالث: قطاعات الانتاج
23	I- الحبوب
37	II- الأعلاف
41	III- البقول الجافة
44	IV- الأشجار المثمرة
52	V- الخضروات
58	VI- الفلاحة البيولوجية
65	VII- تربية الماشية
75	VIII- الصيد البحري وتربية الأسماك
80	IX- الموارد المائية
90	X- المحافظة على المياه والتربة
95	XI- الغابات
99	XII- تحسين المراعي الخاصة
100	الملاحق الاحصائية

الباب الأول

إنجازات سنة 2020

المخطط، فقد شهدت سنة 2020، ظهور جائحة الكورونا التي كان لها تأثيرا سلبيا على سير النشاط الفلاحي وعلى تنفيذ المشاريع التنموية، ولحد من هذه التأثيرات على نتائج القطاع وعلى استدامة نشاط الفلاحة والصيد البحري تم اقرار جملة من الإجراءات والانطلاق في تنفيذها.

وفيما يلي أهم الإنجازات والإصلاحات لسنة 2020 في مختلف المجالات:

شهدت سنة 2019 تواصل تنفيذ تنفيذ الإصلاحات والمشاريع المبرمجة للمخطط الخماسي 2016-2020 في المجالات التالية.

1.1- تنمية الموارد الطبيعية وضمن استدامتها

تواصل تنفيذ المشاريع المبرمجة رغم الاضطرابات التي سجلت على إثر جائحة الكورونا، والتي تمثلت أساسا فيما يلي:

■ تقاوم ظاهرة التعدي على الملك العمومي للمياه خلال فترة الحجر الصحي من خلال الضخ العشوائي على القنال ووادي مجردة وإحداث الآبار العشوائية وعلى الأراضي الفلاحية عبر استغلالها بصفة عشوائية كمقاطع أو توسعات عمرانية وصناعية دون أوجه قانونية (زيادة الاعتداءات تقدر بحوالي 25%) وكذلك الاعتداءات والصيد العشوائي بملك الدولة الغابي والأراضي الخاضعة لنظام الغابات بحوالي 10 مرات مقارنة بالفترة قبل وباء كورونا متسببا في اختلال التوازن البيئي للمنظومة الغابية.

ومشاريع تهيئة الأراضي الفلاحية والدراسات الخاصة بتجديد المنشآت المائية القديمة،

ا - سياسة التنمية الفلاحية

باعتبارها السنة الأخيرة للمخطط التنموي الخماسي 2016-2020، فقد شهدت سنة 2020 مواصلة تنفيذ عناصر سياسة التنمية الفلاحية بهدف الترفيع في القيمة المضافة للقطاع وقدرته التنافسية حتى يعزز الأمن الغذائي ويؤمن دخلا مجزيا للفلاح والبحار ويحافظ على استدامة الموارد الطبيعية.

كما ستمكن هذه السياسة من تعزيز الأمن الغذائي الذي يعد خيارا استراتيجيا ثابتا وركيزة من ركائز السيادة الوطنية طبقا لما نص عليه دستور الجمهورية الثانية. وبذلك يكون القطاع قد ساهم في تحقيق التنمية المستدامة بأبعادها الاقتصادية والاجتماعية والبيئية.

وقد ارتكزت السياسة التنموية للفترة 2016-2020 على المحاور التالية:

- ✓ تنمية الموارد الطبيعية وضمن استدامتها والحد من تأثيرات التغيرات المناخية،
- ✓ معالجة الأوضاع العقارية ومقاومة تشتت الملكية وإحكام استغلال الأراضي الدولية الفلاحية،
- ✓ النهوض بمنظومات الإنتاج وتعزيز قدرتها التنافسية وضمن ديمومتها،
- ✓ دفع الاستثمار وتمويل النشاط الفلاحي،
- ✓ النهوض بالفلاحة الصغرى والفلاحة العائلية وتدعيم دور الفلاحة في التنمية الريفية،
- ✓ تطوير منظومة إنتاج المعرفة ونشرها،
- ✓ ترشيد حوكمة قطاع الفلاحة والصيد البحري.

وإلى جانب مواصلة تنفيذ مختلف المشاريع والبرامج والإصلاحات المبرمجة في إطار ■ تعطل في إنجاز عدد من المشاريع الكبرى على غرار محطات التحلية ومعالجة المياه

وتعطل متابعة انجاز الصفقات والعقود المبرمة في إطار المشاريع الغابية مع المقاولين والمزودين بسبب صعوبة التنقل.

■ تعمق الصعوبات المالية للشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه نظرا لتقلص رقم معاملاتها إلى 10 بالمائة من جملة 2.5 مليون دينار يوميا (حوالي 60 م د شهريا) وتفاقم مديونية شركة استغلال قنال وأنابيب مياه الشمال حالت دون تمكّن الشركة من توفير السيولة اللازمة لأداء مهامها.

■ تقلص مداخل متساكني المناطق الغابية وتفاقم البطالة بسبب إيقاف الحضائر الظرفية وتعطل استغلال المنتوجات الغابية غير الخشبية.

وقد شملت الإنجازات في مجال الموارد الطبيعية ما يلي:

على مستوى تنمية وحماية الموارد المائية وضمان استدامتها، تتواصل مراجعة مجلة المياه حتى تتلاءم ومتطلبات المرحلة الحالية والمستقبلية طبقا لأحكام الدستور خاصة الحق في الماء والحق في البيئة السليمة والعيش الكريم والتنمية المستدامة وتثبيت ملكية الثروات الطبيعية للشعب التونسي وترشيد استغلالها. وقد تم في هذا الصدد تنظيم العديد من المشاورات الموسعة منذ سنة 2016 مع جميع المتدخلين.

ومن أهم الاصلاحات المؤسسية للتصرف والمحافظة على الموارد المائية التي تضمنتها مجلة المياه إحداث الهيئة الوطنية التعديلية لخدمات المياه والوكالة الوطنية لحماية الملك العمومي للمياه واستغلاله والمجالس الجهوية للمياه لدراسة المسائل المتعلقة بالتصرف في الموارد المائية على مستوى الجهة في إطار الاستراتيجيات الوطنية.

تعصير المناطق السقوية بسيدي ثابت (5 آلاف هك) وحوض مجردة السفلى (2750 هك)

كما شهدت سنة 2020 مواصلة إنجاز الدراسة الاستراتيجية حول قطاع المياه في أفق 2050 التي انطلقت فعليا خلال سنة 2019، ويتمثل البرنامج في إنجاز المرحلة الثالثة للدراسة والمتعلقة بالجانب الاستشرافي.

كما تواصلت خلال سنة 2020 أشغال إنجاز منشآت التعبئة من سدود وسدود جبلية ومراقبة الموارد المائية وإحكام التصرف فيها، نذكر منها بالخصوص المشاريع التالية:

- أشغال رفع طاقة خزن سد بوهرتمة بولاية جندوبة، بسعة إضافية تقدر بـ 33 مليون م³ لتصل طاقته الجمالية الى 145 مليون متر مكعب، وقد تقدمت نسبة الإنجاز بـ 35% إلى موفى ماي 2020.

- أشغال خزان سدي القلعة الكبرى والسعيدة وقد تقدمت بنسب 45% و 10% على التوالي.
- تقدم أشغال حماية قناة ربط سدي الهوارب وسيدي سعد بنسبة 76%.

- مواصلة إعداد الدراسات الخاصة بإنجاز السدود المبرمجة.

- برنامج تزويد المناطق الريفية بالماء الصالح للشرب المرحلة الثانية: تم الانتهاء من 32 مشروعا جديدا و 71 مشروع إعادة تهيئة وحفر 38 بئرا عميقة للماء الصالح للشرب.

- تعويض 21 بئر عميقة والتدخل على 16 بئر أخرى.

- تزويد 859 مدرسة والانتهاء من اشغال الصرف الصحي بـ 726 مدرسة

- تجهيز 6 آلاف هك من المساحات بمعدات الاقتصاد في مياه الري (3.5 آلاف هك جديدة 2.5 آلاف هك تجديد).

- مواصلة تنفيذ برامج إحداث المناطق السقوية (50 هك) وإعادة التهيئة على مساحة بحوالي 3 آلاف هك وتقدم تنفيذ مشاريع

والتصرف المندمج في الموارد المائية بمرناق (6800 هك).

- انطلاق تنفيذ مشروع تكثيف الفلاحة السقوية بالبلاد التونسية الذي يضم إعادة تهيئة 23 ألف هكتار على مدة 6 سنوات من المناطق السقوية الكبرى (جندوبة وباجة وسليانة وبنزرت ونابل و صفاقس) وتحسين ظروف الاستغلال على مستوى شبكات الصرف والتجفيف على مساحة 6300 هك واحداث مسالك فلاحية مع دعم الجانب التنموي للإنتاج الفلاحي بكلفة جمالية 430 مليون دينار.

- مشروع تثمين المناطق السقوية الممول من البنك الإفريقي للتنمية الذي يتدخل بولايات القصرين والقيروان وسيدي بوزيد على مساحة 9 آلاف هك بكلفة 158 مليون دينار. ويتضمن المشروع إعادة تهيئة المناطق السقوية وتحسين الانتاجية الفلاحية لـ 17 منطقة سقوية عمومية وتثمين وتسويق المنتوجات الفلاحية عبر تهيئة المسالك الفلاحية داخل المناطق السقوية على طول 32 كم والتركيز على مراحل الإنتاج وما بعد الإنتاج بما في ذلك التزويد والترويج والتحويل، عن طريق مشاركة كل المتدخلين في القطاع، وقد تم انجاز الاشغال بمنطقة طرزة بالقيروان (110 هك).

- مواصلة برنامج التدخلات العاجلة لتنمية استغلال المياه المعالجة.

- انطلاق مشروع تحسين التصرف في المنظومات المائية للشرب والري بالوسط الريفي.

- بخصوص الماء الصالح للشرب بالمناطق الحضرية، انطلق خلال سنة 2020 استغلال المنشآت التي تم إنجازها خلال سنة 2019، المتعلقة بالخصوص بتحسين طاقة الجلب لقناة الفرع الشمالي للوطن القبلي ودعم طاقة إنتاج محطة عين دراهم بإضافة خط معالجة ودعم طاقة الجلب بالضفة الجنوبية ببنزرت وتزويد عدد من المركبات الريفية، بالإضافة إحداث آبار لتدعيم الموارد بكل من القيروان وسوسة والمهدية والكاف وباجة وقابس وقفصة ومدنين وبنزرت وصفاقس.

ومن المنتظر أن تمكن هذه المجهودات من تحسين نسبة التزويد بالماء الصالح للشرب عبر الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه لتبلغ خلال سنة 2020 ما يعادل 85.2% مقابل 85.1% خلال سنة 2019. كما أنه من المنتظر أن تتطور نسبة التزويد بالوسط الريفي من 94.5% خلال سنة 2019 إلى 94.7% خلال سنة 2020.

- صدور قرار وزير الفلاحة والصيد البحري والموارد المائية المتعلق بتعيين سعر الماء الصالح للشرب بتاريخ 6 أفريل 2020.

- وفي مجال إدارة الموارد المائية، تواصل تركيز النظام المعلوماتي الوطني للمياه "SINEAU" وتجهيز عديد الأودية وروافدها بنظم القيس والإنذار المبكر للحد من الانعكاسات السلبية للفيضانات وإنجاز الآبار الاستكشافية وآبار المراقبة، كما تم الانتهاء من إنجاز دراسة هيدروجيولوجية لمائدة حاجب جلطة والرقاب من ولاية سيدي بوزيد والاستلام النهائي لدراسة الخارطة الرقمية للموارد المائية بالبلاد التونسية. ومن ناحية أخرى يتواصل إنجاز دراسة إمكانية التخزين الجوفي لفائض المياه وإنجاز الاتفاقية المبرمة مع ديوان قيس الأراضي والمسح العقاري لتحديد حوالي 3540 هك سنويا من مجاري أودية وسبخ.

أما على مستوى الموارد الغابية وباعتبار خصوصية الغابات التونسية الكائنة بمحيط طبيعي هش وما يجب أن يضطلع به القطاع من أدوار اجتماعية واقتصادية وبيئية، تمت مراجعة السياسة العامة للتنمية الغابية لجعلها متماشية مع سياسة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة لبلادنا، من خلال التوجه نحو تجسيم المبادئ التالية:

- مبدأ اندماجية القطاع مع القطاعات الفلاحية وغير الفلاحية من خلال برامج التهيئة المندمجة والتنمية المستدامة للفضاء الريفي ككل،

وفي مجال التهيئة والمحافظة على الأراضي الفلاحية، تواصل تنفيذ البرنامج الوطني للمحافظة على المياه والتربة الذي يشمل كافة الولايات بأشغال تهيئة مصبات المياه والصيانة والتعهد ومنشآت إصلاح مجاري الأودية وفرش المياه وتغذية المائدة وإنجاز البحيرات الجبلية. كما تواصل تنفيذ عدد من المشاريع نذكر منها بالخصوص:

✓ برنامج التمويل الإطاري للتصرف في أحواض الأودية الذي يهدف إلى استحداث نسق التنمية مع التوفيق بين تحسين ظروف عيش المنتفعين والمحافظة على الموارد الطبيعية في إطار تنمية مستدامة. وتتوزع منطقة تدخل المشروع على 10 ولايات (بنزرت، باجة، زغوان، سليانة، القيروان، القصرين، الكاف، سيدي بوزيد، قفصة والمهدية). ويتواصل سنة 2020 إنجاز البرنامج التكميلي الذي تم تحديده للفترة 2019-2020 لاستهلاك بقية الموارد المالية المتاحة والمقدرة بـ 6.7 مليون دينا، وذلك على إثر مراجعة كلفة عناصر التدخل.

✓ برنامج التأقلم مع التغيرات المناخية بالمناطق الهشة لولايات بنزرت والكاف وسليانة والقيروان وسيدي بوزيد PACTE. ويتمثل الهدف الرئيسي للبرنامج في المساهمة في التنمية المستدامة والتأقلم مع تغير المناخ في المناطق الريفية الهشة عبر التصرف الرشيد في الموارد الطبيعية الهشة (المياه والتربة والغابات) والمساهمة في التنمية الاقتصادية والبيئية والاجتماعية المستدامة في مناطق التدخل، ووضع آليات الحوكمة الرشيدة من أجل إدارة أفضل للتنمية المحلية.

إنجاز 34 فسقية فردية و68 ماجل فردي لتجميع مياه الأمطار وتهيئة 10 مدارس، وتوزيع 30 ألف شتلة زيتون و10 آلاف شتلة لوز. كما انطلق إعداد دراسة تنفيذية لإحداث منطقة سقوية حول السد الجبلي بالوسلاتية، بالإضافة إلى خلق أنشطة مدرة للرزق وتنظيم

- دعم الوظائف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للغابات مع تفعيل هذه الوظائف عند دراسة وتنفيذ المشاريع التنموية وضبط برامج التنمية حسب خصوصيات الجهات ومتطلباتها، - دعم الشراكة مع القطاع الخاص في تنمية الثروة الغابية والرعية واستغلالها من خلال مجامع التنمية والهياكل المنظمة لمتساكني الغابات أو عن طريق المستغلين المباشرين.

- دعم المحافظة على الأحياء البرية النباتية والحيوانية لدورها الفعال في التوازنات البيئية والمحافظة على المحيط والتنوع البيولوجي.

ولتجسيد هذه التوجهات الاستراتيجية، انطلق تنفيذ مشروع التصرف المندمج للمشاهد بالمناطق الأقل نموا بتونس الذي يهدف إلى تحسين التصرف في المشاهد الطبيعية وإتاحة الفرص الاقتصادية للمجتمعات الريفية المستهدفة ويخص ولايات بنزرت وباجة وجندوبة والكاف وسليانة والقيروان والقصرين وسيدي بوزيد بقيمة تناهز 100 مليون دولار بتمويل من البنك الدولي. وقد تم بمقتضى قرار من وزير الفلاحة والصيد البحري والموارد المائية مؤرخ في 22 ماي 2020 استكمال تكليف إطارات وحدة التصرف حسب الأهداف لإنجاز المشروع بخطط وظيفية لتوفير الظروف الملائمة لتنفيذ المشروع.

ومن المنتظر إعداد الدراسات الفنية الأولية المتعلقة بالمنشآت والبنية التحتية والشروع في إنجاز بعض عناصر البنية التحتية، بالإضافة إلى إعداد البرامج الاستراتيجية للتصرف في الموارد الطبيعية لمناطق التدخل.

✓ مشروع مشاركة السكان المحليين في التصرف في الماء والتربة بمصب نهبانة العلوي الممول بهبة من الوكالة الألمانية للتعاون الدولي بقيمة 4 مليون أورو ويعتمد على مخططات تنمية تشاركية. وتتمثل أهم الأنشطة الخاصة ببرنامج 2019 و2020 في

دورات تكوينية للفلاحين في مجالات تربية النحل وتقطير الزيوت وتربية الدواجن.

✓ مشروع التنمية الفلاحية الريفية حول البحيرات الجبلية (DARAL) ويهدف إلى التصرف المندمج في الموارد الطبيعية وتنمية المجال الفلاحي المحلي وتحسين ظروف العيش بالإضافة إلى تركيز المشاريع المدرة للدخل وتوفير فرص الشغل بالأرياف وخاصة المناطق الأكثر فقرا والتي تشكو نقصا في الموارد الطبيعية. ويشمل المشروع الذي انطلق في أوت 2016، ولايات القصيرين والقيروان وسيدي بوزيد. ومن المنتظر أن يتم خلال سنة 2020، تنفيذ عدد من المكونات كحفر الآبار وتهيئة المسالك الفلاحية والترفيه في طاقة استيعاب البحيرة بالكحل واقتناء بعض التجهيزات في إطار المشاريع الصغرى المدرة للدخل.

✓ مواصلة تنفيذ مشروع مشاركة السكان المحليين في التصرف في الماء والتربة بمصب نهبانة العلوي الممول بهبة من الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ).

وبخصوص الموارد البحرية، فقد تواصل خلال سنة 2020 تكثيف الجهود للتصدي للصيد العشوائي بتشريك المهنة في هذا المجهود، حيث تم الاتفاق بين الوزارة والاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري بتاريخ 17 جوان 2020 لاعتماد تمشي يهدف إلى حسن توظيف استغلال المنظومة الوطنية لمراقبة مراكب الصيد البحري عبر الأقمار الاصطناعية وذلك من خلال اتخاذ التدابير والإجراءات التالية:

وتبقى مقتضيات البلاغات الصادرة عن الوزارة بتاريخ 04 ماي و05 جوان 2020 والمتعلقة بتركيب وتشغيل الأجهزة الطرفية وبتنظيم التزود بالوقود المدعم لفائدة مراكب الصيد البحري سارية المفعول.

✓ تكريس مبدأ علوية القانون في التصدي للصيد البحري العشوائي بكل مظاهره ودعم سبل الحوار السلمي لمعالجة كل الملفات.

✓ تعهد المنظمة المهنية بامتثال منظورها لكل القوانين والتراتيب الجاري بها العمل في قطاع الصيد البحري بما في ذلك المنظومة الوطنية لمراقبة مراكب الصيد البحري عبر الأقمار الاصطناعية.

✓ تأجيل آلية رفع المخالفات عن بعد من قبل المصالح المكلفة بالمراقبة عبر المنظومة المذكورة إلى غاية 30 سبتمبر 2020 مع دعوة مجهزي مراكب الصيد البحري المعنية إلى استكمال تركيب الأجهزة الطرفية وتشغيلها بصفة مسترسلة قبل هذا التاريخ.

✓ تكوين لجنة فنية مشتركة صلب وزارة الفلاحة والصيد البحري والموارد المائية تضم كل الهياكل المعنية على أن تقدم نتائج أشغالها قبل يوم 15 سبتمبر 2020 وتكلف بمراجعة مناطق تحجير الصيد المعتمدة في المنظومة وإدراجها ضمن الدليل الموحد للتدابير والإجراءات المتجه اتخاذها لمراقبة مراكب الصيد البحري عبر الأقمار الاصطناعية مع الاستئناس بمقترحات المهنة فيما يخص أعماق بعض المواقع البحرية والقيام بالثبوت الميداني إن تطلب الأمر ذلك.

✓ تتولى الوزارة تحيين المنظومة الوطنية والدليل الموحد لاستغلالها على ضوء نتائج أعمال هذه اللجنة قبل يوم 30 سبتمبر 2020.

✓ تفعيل الشامل للمنظومة الوطنية لمراقبة مراكب الصيد البحري عبر الأقمار الاصطناعية اعتمادا على القوانين والتراتيب الجاري بها العمل بالإضافة إلى الدليل الموحد المحين وذلك بداية من غرة أكتوبر 2020.

وتتمتع مراكب الصيد البحري عموما بمنحة للوقود المدعم تتراوح بين 35% و45% من الكلفة الأصلية. وتسند منحة إضافية بقيمة 5% لفائدة المراكب التي يفوق طولها 15 مترا والمجهزة بالأجهزة الطرفية للمراقبة عبر

الأقمار الاصطناعية والتي في حالة تشغيل دائم والناشطة في المنطقتين عدد 2 و3.

تبعاً لجائحة "كوفيد - 19" وإجراءات الحجر الصحيّ الشامل والموجه، تنتفع بالمنحة الأصلية فقط المراكب التي يفوق طولها 15 متراً التي تقدّم تجهزوها بمطالب في الغرض منذ 01 جانفي 2020 وهي بصدد الدرس لدى المصالح المختصة لوزارة تكنولوجيا الاتصال والاقتصاد الرقمي.

وتجدر الملاحظة أنه علاوة على دورها الرقابي فإن المنظومة الوطنية لمراقبة مراكب الصيد البحري عبر الأقمار الاصطناعية تهدف إلى الرفع من مستوى السلامة البحرية ودعم برامج البحث العلمي المتعلقة بالمصائد السمكية.

ومن ناحية أخرى، تواصل خلال سنة 2020 على غرار السنوات السابقة العمل بنظام الراحة البيولوجية للسنة الثانية عشر على التوالي للسنة الثانية عشر على التوالي (2009-2020) من خلال منع الصيد بالجر في كامل المنطقة البحرية الواقعة جنوب الموازي المار عبر رأس كبودية خلال الفترة الممتدة من 01 جويلية إلى 30 سبتمبر.

2.1- معالجة الأوضاع العقارية ومقاومة تشتت الملكية وإحكام استغلال الأراضي الدولية الفلاحية

اعتباراً لما تمثله الأراضي الدولية الفلاحية من حلقة هامة في منظومة التنمية الفلاحية ودورها في دفع الحركة الاقتصادية، تواصل خلال سنة 2019 و2020 العمل على تسريع إعادة توظيفها وترشيد حوكمة استغلالها، وذلك رغم الظروف الصحية الصعبة التي عرفت البلاد جراء جائحة Covid-19 والتي أثرت سلباً على دفع نسق الاستثمار حيث تعذر خلال فترة الحجر الصحي على المستثمرين القيام بزيارات ميدانية للضيعات المبوبة بالقائمة عدد 37 لإحداث شركاتهم وإعداد ملفات طلب

العروض، بالإضافة إلى التأخير الحاصل في إعداد القائمة عدد 18 المتعلقة بمقاسم الفنيين نظراً لعدم استكمال الرفع الطبوغرافي لعدد من المقاسم. وقد تم خلال هذه الفترة بالخصوص:

- تركيز 33 فنياً للذين تحصلوا على مقاسم فنية فلاحية ضمن القائمة عدد 17 على مساحة تناهز 1010 هـ.

- مزيد تبسيط الإجراءات الإدارية المتعلقة بالقائمة عدد 37 والمتعلقة بـ 33 ضيعة فلاحية على مساحة 19377 هـ بحجم استثمار في حدود 65 مليون دينار بما يوفر حوالي 700 موطن شغل.

- إشهار القائمة عدد 18 المتعلقة بالمقاسم الفنية مع إرجاء الرفع الطبوغرافي إلى ما بعد تركيز المستثمرين.

- الإسراع في الأعمال التحضيرية للإعداد والإشهار للقائمة عدد 38 المتعلقة بشركات الإحياء والتنمية الفلاحية على مساحة تناهز 20 ألف هـ.

- إشهار طلب العروض لاستغلال ضيعة الهيشة بالمطوية من ولاية قابس لإنتاج الباكورات على مساحة 200 هـ اعتماداً على تحلية مياه البحر بحجم استثمار في حدود 400 مليون دينار بما يمكن من توفير أكثر من 3 آلاف موطن شغل من العملة وما يزيد 100 إطار فني وإداري.

- إطلاق برنامج وطني لتصفية الأوضاع العقارية القديمة والعالقة للأراضي الفلاحية وخاصة بالمناطق السقوية العمومية ومناطق التدخل العقاري الفلاحي وذلك بهدف إدماج هذه الأراضي في الدورة الاقتصادية والتنموية وتيسير ولوجها للتمويل البنكي.

أما بالنسبة للإجراء المتعلق بتسويق جزء من الأراضي الدولية خارج إطار برنامج إعادة هيكلة الأراضي الدولية الفلاحية، مراكنة بوضع المساحات المتوفرة بالجهات على ذمة السادة الولاة لتوظيفها للعاطلين على العمل من

تمثلت أهم الانعكاسات على منظومات الإنتاج فيما يلي:

■ تسجيل صعوبات في مجال توفر مستلزمات الإنتاج بما في ذلك أسعار الأعلاف الموردة، واليد العاملة للعناية بالزراعات والجني في الوقت المناسب لعدد من المنتجات على غرار الزيتون حيث سجل تأخر في الجني والتقليم مما سيؤثر على الموسم المقبل، كذلك الأمر بالنسبة لعمليات التلقيح والتختم والتدلية والتختين والتغليف لقطاع التمر. كما تسبب ارتفاع أسعار مدخلات الإنتاج في ارتفاع كلفة الإنتاج لعدد من المنتجات وخاصة منها المنتجات الحيوانية.

■ تسجيل صعوبات في مجال تسويق المنتجات الفلاحية على السوق الداخلية بسبب تراجع الاستهلاك والموسم السياحي وكذلك عند التصدير على إثر غلق بعض الأسواق والإشكاليات اللوجستية للنقل، وهو ما أدى إلى تراجع في مستوى الأسعار عند الإنتاج وبالتالي أثر سلباً على دخل الفلاح. ومن أهم المنتجات التي تأثرت نذكر التمر والبطاطا والغلل الصيفية ومنتجات الدواجن.

■ تسجيل تراجع بالنسبة لقطاع الصيد البحري بحوالي 30% في الإنتاج والكميات المصدرة خلال الأربعة أشهر الأولى من سنة 2020 مقارنة بنفس الفترة من السنة الماضية.

■ تراجع نسق أنشطة برامج حماية الصحة النباتية والحيوانية (عمليات المداواة والمراقبة الصحية عند نقاط العبور وحملات التلقيح وغيرها من الأنشطة).

■ غلق نقاط بيع المنتجات البيولوجية (حوالي 15 نقطة) خلال فترة الحجر الصحي شكل عائقاً لأصحاب المحلات والمنتجين الذين

أصحاب الشهادات وغيرهم، وفق مقاييس تم ضبطها للغرض (المنشور المشترك بين وزارتي الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري وأملاك الدولة والشؤون العقارية عدد 6/4م الصادر بتاريخ 16 جويلية 2018)، فهو لم يسجل تقدماً في التنفيذ بسبب عديد الصعوبات، ومن المنتظر أن يتم العمل على إعادة النظر في التمشي الذي سيتم اتباعه في عملية إسناد هذه الأراضي قصد تذليل هذه الصعوبات.

ومن ناحية أخرى، تواصل العمل بالأحكام الاستثنائية المتعلقة بإجراءات تغيير صلوحيية الأراضي الفلاحية وتغيير صفة الأراضي التابعة لملك الدولة للغابات وتهيئة وتعمير الأراضي الكائنة خارج المناطق المغطاة بأمثلة تهيئة والمخصصة لتنفيذ البرنامج الخاص للسكن الاجتماعي وإحداث المناطق الصناعية، حيث تم التمديد للعمل بهذه الإجراءات الاستثنائية إلى 31 ديسمبر 2020.

تواصل العمل في هذا المجال على مزيد تثمين الأراضي الدولية الفلاحية ودعم مساهمتها في تحقيق الأهداف التنموية للقطاع من خلال دعم اليات الحوكمة الرشيدة في التصرف في العقارات الفلاحية بإعادة توظيف الضيعات الدولية الفلاحية المسترجعة وتأطير المنتفعين حاملي الشهادات العليا وغيرهم من المعطلين عن العمل تسويغ جزء من الأراضي الدولية خارج إطار برنامج إعادة هيكلة الأراضي الدولية الفلاحية.

3.1- النهوض بالمنظومات الفلاحية وتعزيز قدرتها التنافسية وضمان ديمومتها

تواصل العمل خلال سنة 2020 للعناية بمختلف المنظومات الفلاحية وخاصة منها المنظومات الاستراتيجية، كما أنه على إثر ظهور جائحة الكورونا تم التركيز على الحد من تأثيرات هذه الجائحة على سير مختلف المنظومات، حيث

يزودونهم بالخضروات والغلل البيولوجية الطازجة.

وقد حرصت الوزارة على تنفيذ جملة من الإجراءات لتذليل الصعوبات في مجال توفير مستلزمات الإنتاج وتسويق المنتجات الفلاحية خلال فترة الحضر الصحي، منها بالخصوص التدخل قصد تسهيل تنقل الفلاحين والعملية الفلاحيين والمزودين وتأمين عمليات نقل الأسمدة من مصنع قابس إلى مناطق الاستهلاك وتحسيس المعنيين بالنشاط الفلاحي بالإجراءات الواجب اتخاذها لحمايتهم من مرض الكورونا وذلك خاصة بالقطاعات الحساسة على غرار قطاع تربية الدواجن وقطاع الصيد البحري، حيث تم توقيف أنشطة جمع القفالة والصيد بالجر والصيد بالشباك الدائرة مع تحديد أوقات العمل بالنسبة لنشاط مراكب الصيد الساحلي.

وبالنسبة للمنتجات التي سجلت فوائض في الإنتاج مقارنة مع إمكانيات التسويق التي تراجعت خلال هذه الفترة، تم إقرار تنفيذ برامج خزن لتفادي انهيار الأسعار شملت بالخصوص منتجات الدواجن والبطاطا.

ونظرا لحالة الركود التي شهدتها الصادرات خلال هذه الفترة، تم فتح خط بحري نحو ليبيا لتصدير منتجات الفلاحة والصناعات الغذائية مع دعم كلفة النقل بنسبة 50 بالمائة بالنسبة للنقل البحري و60 بالمائة بالنسبة للنقل الجوي، وذلك بصفة استثنائية بداية من 15 أفريل إلى موفى 2020.

كما تم الترفيع في سقف منحة صندوق النهوض بالصادرات للنقل الجوي لفائدة المنتجات الفلاحية سريعة الإتلاف من ثلث قيمة البضاعة المصدرة إلى نصف قيمة البضاعة وذلك بالنسبة للعمليات التصديرية المنجزة خلال الفترة الممتدة من 15 أفريل إلى 30 جوان.

وفي نفس السياق، تم إلغاء العمل بقرار وزارة التجارة الذي تم اتخاذه بتاريخ 17 أفريل 2020

والقاضي بإخضاع عدد من المنتجات الفلاحية لنظام الترخيص المسبق قبل التصدير وهي الحليب المعقم والبطاطا والبصل والفلفل والطماطم والبيض الطازج ولحوم الدواجن الطازجة.

كما أنه وقصد توفير الظروف الملائمة لإنجاح موسم الحصاد 2020 وتجميع الحبوب والفول المصري في ظل الإجراءات الوقائية من وباء الكورونا، تم تنفيذ جملة من الإجراءات لتسهيل عمليات المصادقة على مراكز التجميع وملاءمتها مع هذا الوضع.

ومن ناحية أخرى، تواصل العمل خلال سنة 2020 على متابعة منظومات الإنتاج واتخاذ الإجراءات اللازمة لتحسين أدائها، ونذكر في هذا المجال بالخصوص إصدار الأمر حكومي عدد 1 لسنة 2020 المؤرخ في 2 جانفي 2020 يتعلق بتنقيح الأمر عدد 2095 لسنة 2006 المؤرخ في 24 جويلية 2006 المتعلق بضبط طرق تدخل صندوق النهوض بزيت الزيتون المعبأ وطرق تسييره. ويهدف هذا التنقيح إلى مزيد تدقيق تدخلات هذا الصندوق بتحديد مختلف العمليات المتعلقة بدعم البرنامج الإشهاري والترويجي ودعم البرنامج التصديري للمصدر الناشئ ويحدد مقدار المنح وطرق إسنادها.

كما تم إصدار الأمر حكومي عدد 78 لسنة 2020 مؤرخ في 12 فيفري 2020 يتعلق بتنقيح الأمر عدد 723 لسنة 2009 المؤرخ في 16 مارس 2009 حول ضبط طرق تدخل صندوق النهوض بجودة التمور وطرق تسييره. ومن ناحية أخرى ورغم الاضطرابات المسجلة بسبب جائحة الكورونا، فقد تواصل تنفيذ مختلف البرامج الوطنية لحماية الزراعات من الأمراض.

أما على مستوى حماية الصحة الحيوانية فقد تواصل تنفيذ مختلف الحملات الوطنية للوقاية ضد الأمراض المعدية والمراقبة الصحية للحيوانات عند التصدير والتوريد. ففي مجال

وتكثيف مشتقات الألبان ضمن القائمة الرسمية للبلدان المسموح لها بتصدير منتجاتها لروسيا والكازاكيستان وقد تم الانطلاق في التصدير منذ سنة 2015.

وفيما يتعلق بالفلاحة البيولوجية وفي إطار تنفيذ الإستراتيجية الوطنية لتنمية قطاع الفلاحة البيولوجية، تم خلال سنة 2020 ضبط وتنفيذ جملة من البرامج والمشاريع تهدف إلى المساهمة في تنشيط وتنويع الاقتصاد الوطني. وذلك عبر تنفيذ مشاريع تنمية تتعلق بتربية المنظومات البيولوجية واحداث مسالك سياحية بيولوجية و احداث مناطق نموذجية في الفلاحة البيولوجية. كما تم تنفيذ برامج دعم تتمثل في التكوين والاعلام والتأطير وتوجيه العموم في مجال الفلاحة البيولوجية ومتابعة برامج الدعم على المستوى الجهوي إضافة إلى تعزيز نظام المراقبة والتدقيق والاسترسال في الفلاحة البيولوجية.

كما تم في مجال الصيد البحري إصدار أمر حكومي عدد 26 لسنة 2020 مؤرخ في 8 جانفي 2020 يتعلق بإبرام اتفاقية هبة بين الوكالة الفرنسية للتنمية والجمهورية التونسية لتمويل برنامج دعم التصرف المستدام في الثروات البحرية وتربية الأحياء المائية.

4.1- دفع الاستثمار وتمويل النشاط الفلاحي

على إثر ظهور جائحة الكورونا، تم تسجيل اضطرابات على مستوى كافة حلقات منظومة الاستثمار الخاص والخدمات المتصلة بها من التأطير المباشر للمستثمرين إلى تصريح عن

خلال سنة 2020 بنسبة 25 % بالمقارنة مع سنة 2019 بما يقلص إمكانية إحداث حوالي 1500 موطن شغل قار. كما تم تسجيل تأخير على مستوى تعبئة موارد صندوق تنمية القدرة التنافسية لقطاع الفلاحة والصيد البحري وتعطيل مختلف البرامج الموجهة لفائدة الشبان ومرافقة المستثمرين.

تركيز شبكات المراقبة الوبائية تم تركيز 13 شبكة بهدف الكشف المبكر عن ظهور أمراض، ومن المنتظر أن تبلغ نسبة تغطية الحملات الوطنية الوقائية ضد الأمراض الحيوانية 85%.

وقد عملت الوزارة خلال فترة جائحة "الكورونا المستجد" على استمرارية الخدمات البيطرية الأساسية طبقا لتوصيات المنظمة العالمية للصحة الحيوانية ونذكر منها تأمين عمليات المراقبة الصحية البيطرية بالمسالخ وعند التصدير ومجابهة الأمراض الحيوانية الخطرة خاصة منها المشتركة على غرار داء الكلب.

وفي مجال المحافظة على الجودة والسلامة الصحية للمنتجات الفلاحية والغذائية ذات أصل حيواني، فقد تواصل برنامج المصادقة الصحية البيطرية للمؤسسات الناشطة في مجال المواد الغذائية ذات أصل حيواني وقد شمل البرنامج إلى غاية 15 جوان 2020 نسبة 80% من العدد المستهدف والمقدر بـ 600 مؤسسة، ومن المنتظر بلوغ نسبة 100% خلال كامل سنة 2020.

وقد مكن هذا البرنامج العديد من المؤسسات وخاصة منها مراكز تجميع الحليب ومؤسسات تحويل منتجات الصيد البحري من الحصول على المصادقة الصحية البيطرية ومن فتح آفاق لتصدير المنتجات ذات أصل حيواني إلى الأسواق الخارجية على غرار الأسواق الأوروبية بالنسبة لمنتجات الصيد البحري ومنتجات الألبان إلى السوق الروسية حيث تم ترسيم عدد خمسة مؤسسات تحويل وتصنيع

الاستثمارات وإنجازها وصرف المنح نظرا لتعطل العمل الميداني مما ترتب عنه تراجعها في نوايا الاستثمار الفلاحي الخاص المصرح بها (- 80 % من حيث القيمة خلال 4 أشهر الأولى من سنة 2020 مقابل 2804) وتراكم ملفات الاستثمار العالقة في انتظار مصادقة لجان إسناد الامتيازات (حوالي 400 م د) مما يندر باحتمال تراجع مستوى الاستثمار الفلاحي

قرض عقاري بقيمة 13 م د خلال سنة 2020، مع العمل على تشجيع الاستثمار في إطار سلاسل القيمة وتطوير حلقات ما قبل وما بعد الانتاج قصد الرفع من القيمة المضافة للمنتوج ودعم الخطط الوطنية الهادفة إلى تكوين مخزونات استراتيجية وتعديل السوق.

وبالنسبة للمرأة في القطاع الفلاحي، تواصل تنفيذ خطة العمل السنوية التي تدرج في إطار الاستراتيجية الوطنية لتمكين الاقتصادي والاجتماعي للنساء والفتيات في الوسط الريفي. وترتكز عناصرها خاصة على التكوين ودعم القدرات والإرشاد للفلاحات وهيكلتهم في مجامع تنمية وفي شركات تعاونية للخدمات الفلاحية مع دعمهم ببعض التجهيزات ومعدات العمل.

ومن ناحية أخرى، تواصل تطبيق برنامج التغطية الاجتماعية للعاملات في المجال الفلاحي وجامعات المحار «أحميني» المنفذ في إطار الاتفاقية الإطارية الممضاة بين وزارة المرأة والأسرة والطفولة وكبار السن ووزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري ووزارة الشؤون الاجتماعية.

كما شهدت بداية سنة 2020، إصدار القانون والأمر الحكومي المتعلقين بالمصادقة على بروتوكول اتفاق بين حكومة الجمهورية التونسية وحكومة الجمهورية الإيطالية لتنفيذ برنامج دعم القطاع الخاص والإدماج المالي في مجالي الفلاحة والاقتصاد الاجتماعي والتضامني واتفاق تسهيل القرض بين البنك المركزي التونسي وصندوق الودائع والقروض الإيطالي، المبرمين في 18 مارس 2019.

5.1- النهوض بالفلاحة الصغرى والفلاحة العائلية وتدعيم دور الفلاحة في التنمية الريفية

يتمثل التوجه في هذا المجال في فك العزلة على سكان المناطق الريفية وتمكينهم اقتصاديا

وبالنسبة للمرأة في الوسط الريفي تمثلت أهم الانعكاسات في: تعطل على مستوى تنفيذ خطة العمل السنوية في مجال الفلاحة والصيد البحري في إطار الاستراتيجية الوطنية لتمكين الاقتصادي والاجتماعي للنساء والفتيات في الوسط الريفي، بالإضافة إلى عدد من الصعوبات في مجال ترويج المنتجات المحولة تقليديا على إثر الغاء الخيمة التي كانت ستنظم للغرض وتعطل تنفيذ عدد من المشاريع الموجهة للمرأة بعدد من الولايات.

ومن أهم الإجراءات التي تم اتخاذها للحد من هذه التأثيرات السلبية نذكر بالخصوص:

■ إصدار مرسوم من رئيس الحكومة عدد 18 لسنة 2020 مؤرخ في 12 ماي 2020 يتعلق بتمديد الأجل المتعلق بإبرام روزنامة خلاص ديون المستغلين لعقارات فلاحية.

■ إصدار الأمر الحكومي عدد 310 لسنة 2020 المؤرخ في 15 ماي 2020 و المتعلق بضبط شروط وصيغ وأجال تبسيط الإجراءات الإدارية وتقليص أجال واستعمال وسائل الاتصال الحديثة واعتماد الشفافية فيما يتعلق بمعاملات الهياكل العمومية مع المستثمرين والمؤسسات الاقتصادية.

ولتدارك التراجع المسجل على مستوى الاستثمار الخاص فإن وكالة النهوض بالاستثمار الفلاحي ستركز عملها خلال الفترة المتبقية من سنة 2020 على تكثيف التواصل مع المستثمرين و مزيد تسهيل الإجراءات الإدارية والتخفيف من أعباء تكوين ملفات الاستثمار والشروع في وضع آلية لتمكين المستثمرين وتكثيف أشغال لجان إسناد الامتيازات، بالإضافة إلى تكثيف المعايينات الميدانية في الجهات لتفادي التأخير في صرف المنح.

ومن المنتظر المصادقة على 3800 عملية استثمار مصادق عليها بقيمة 600 م د و 100

وتحسين ظروف عيشهم بتوفير البنية الأساسية ووسائل الإنتاج وتقليص آثار التغيرات المناخية عبر تنفيذ جملة من برامج التنمية الفلاحية في المناطق الأقل نمواً.

وفي إطار دفع الاقتصاد الاجتماعي والتضامني، تم في بداية سنة 2020 إبرام اتفاق قرض بين حكومة الجمهورية التونسية وحكومة الجمهورية الإيطالية متعلق ببرنامج دعم القطاع الخاص والإدماج المالي في مجالي الفلاحة والاقتصاد الاجتماعي والتضامني.

6.1- تطوير منظومة إنتاج المعرفة ونشرها

بخصوص البحث العلمي الفلاحي وتوظيف نتائجه لصالح القطاع الفلاحي، تم تفعيل نتائج الاستشارة التي تم تنظيمها مع الأطراف الفاعلة من المهنة والتنمية والبحث لتجديد توجهات وحاجيات البحث الفلاحي إلى أفق 2030 باعتماد مقاربة تشاركية يكون فيها الفلاح والهيكل المهنية من بين العناصر الرئيسية والفاعلة في تجديد أولويات البحث الفلاحي.

وقد تم التوصل إلى تحديد 26 موضوع بحثي موزعين على 6 برامج بحثية ذات أولوية نظم

الإنتاج المستدامة في سياق يتميز بتدهور الموارد الطبيعية وتغير المناخ والاستغلال والإدارة المستدامة لأنظمة إنتاج تربية الأحياء المائية والثروات السمكية واستغلال وتثمين الموارد الطبيعية في ظل التغيرات المناخية والإدارة المستدامة للموارد الغابية والرعية والسياسات الفلاحية والنهوض بالوسط الريفي وسلاسل القيمة للصناعات الغذائية والابتكار الاجتماعي.

وفي مجال التكوين والإرشاد في الفلاحة والصيد البحري تواصل خلال سنة 2020 تنفيذ برامج أنشطة الإرشاد الميداني والجهادي وأنشطة الإرشاد الموجه للمرأة الريفية. كما يتم العمل على تطوير وتجربة مناهج أو دعائم إرشاد مبتكرة لتحسين نجاعة خدمات الاستشارة الفلاحية في مجال التكوين والإرشاد

مثل التصرف في المستغلات الفلاحية وسلاسل القيمة وتحويل المنتوجات الفلاحية وكذلك سير عمل المنصات التشاركية وعلاقتها بالتكوين والاستشارة الفلاحية. كما سيتم الانطلاق في تنفيذ برنامج تأهيل مراكز التكوين المهني الفلاحي في إطار التعاون مع الولايات المتحدة الأمريكية.

وقد شهدت أنشطة التكوين الفلاحي توفقاً ظرفياً خلال فترة الحجر الصحي، بينما تواصلت أنشطة الإرشاد في بعض المناطق حسب توفر آليات التواصل عن بعد مع الفلاحين.

7.1- ترشيد حوكمة قطاع الفلاحة والصيد البحري

في إطار إعادة تنظيم وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري، تم خلال شهر جانفي 2020 الشروع في إنجاز دراسة بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة، علماً وأنه قد تم إنجاز مراجعة تنظيمية "audit organisationnelle" ومسح وظيفي للوزارة.

ومن ناحية أخرى، تواصل العمل خلال سنة 2020 على مزيد تبسيط الإجراءات المتعلقة بالخدمات الإدارية المسداة من قبل المصالح التابعة لوزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري والمؤسسات والمنشآت العمومية الراجعة إليها بالنظر والعمل على تعزيز حق المواطن في النفاذ إلى المعلومة العمومية وأجال الحصول على المعلومة، وطرق الطعن إضافة إلى الوثائق المستتناة من النفاذ ونشرها بموقع الواب. كما تم تطوير العمل عن بعد خلال فترة الحجر الصحي.

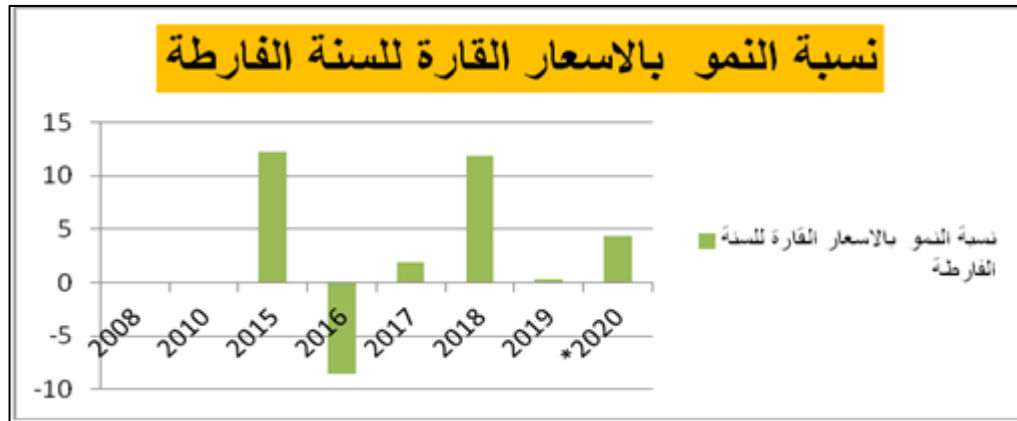
وفي مجال إنتاج المعلومة الإحصائية للقطاع تواصل التحضيرات لإنجاز التعداد العام الفلاحي، حيث أنه وبعد صدور الأمر المنظم لهذا المشروع وإنجاز الهوية المرئية للتعداد (charte graphique) وانطلاق عملية ما

1.2- الإنتاج

أخذا بعين الاعتبار للنتائج المسجلة خلال الموسم الفلاحي الحالي والإنجازات المحتملة لما تبقى من سنة 2020، فمن المنتظر أن تبلغ القيمة المضافة لقطاع الفلاحة والصيد البحري حوالي 12392 مليون دينار بالأسعار الجارية، ليحقق بذلك نسبة نمو بالأسعار القارة للسنة الفارطة بـ 4.4% مقابل نسبة نمو في حدود 0.4% تم تسجيلها سنة 2019.

قبل العد بالجهات خلال سنة 2019، تواصلت أشغال هذه العملية خلال سنة 2020 حيث تراوحت نسب إنجازها حسب الولايات في أواخر فيفري 2020 بين 15 و 95%. ويتم حاليا العمل على إعطاء دفع لعملية ما قبل العد في المناطق التي تشهد تأخيرا والتي ستمتد إلى أواخر سبتمبر 2020، حتى يتم احترام 1 أكتوبر كموعدا انطلاق المرحلة الثانية من التعداد.

II الإنجازات الكمية لسنة 2020



وبالنسبة لبقية الأشجار المثمرة، فقد عرفت عدد من الأصناف تطورا في مستوى الإنتاج، منها بالخصوص إنتاج التمر الذي بلغ 332 ألف مسجلا تطورا بنسبة 15% مقارنة مع سنة 2019. كما سجل إنتاج التفاح وعنب الطاولة تطورا بنسب 32% و 1% على التوالي مقارنة مع سنة 2019. ومن ناحية أخرى سجل إنتاج القوارص تراجعا بنسبة 17% مقارنة مع صابة سنة 2019 التي كانت هامة، كما تراجع إنتاج اللوز بنسبة 17% واستقر إنتاج المشمش والإجاص في مستوى سنة 2019.

وبخصوص قطاع الخضروات فقد سجل إنتاج البطاطا تطورا طفيفا بنسبة 3%، كما تطور إنتاج القنارية بصفة هامة بلغت 47%، بينما

سجلت سنة 2020 نتائج إيجابية في مجملها ساهم في تحقيقها بالخصوص قطاع زيتون الزيت الذي سجل مستوى إنتاج قياسي حيث قدر بـ 2 مليون طن مقابل 700 ألف طن تم إنتاجها خلال سنة 2019، مسجلا بذلك تطورا بنسبة 186%، وهو ما يعادل 400 ألف طن من زيت الزيتون مقابل 140 ألف طن خلال سنة 2019.

وفي المقابل سجلت صابة الحبوب تراجعا خلال سنة 2020 بلغ 36% مقارنة مع سنة 2019، حيث قدر الإنتاج بحوالي 15.3 مليون قنطار مقابل 25 مليون قنطار، وقد كان للظروف المناخية غير الملائمة المسجلة خاصة بمناطق الوسط والجنوب تأثيرا سلبيا على هذه الصابة.

أما منتجات الصيد البحري فقد سجلت تراجعاً هاماً بلغ 20%، حيث قدر الإنتاج بـ 123 ألف طن مقابل 153.5 ألف طن خلال سنة 2019، وهو مستوى قياسي يعود إلى استفحال الصيد العشوائي.

ويبين الجدول الموالي تطور إنتاج أهم المنتجات الفلاحية خلال السنتين الأخيرتين.

تطور أهم المنتجات الفلاحية (بالألف طن)

المنتج	2019	2020*	نسبة التطور (%)
الحبوب	2398	1534	-36
زيتون الزيت	700	2000	186
القوارص	440	366	-17
التمور	289	332	15
البطاطا	440	450	1
الطماطم	1534	1423	-7
لحوم حمراء (حي)	231.1	225.5	-2
لحوم دواجن (حي)	295	287.6	-3
بيض (مليون وحدة)	1925	1958	2
حليب	1370	1400	2
صيد بحري	153.5	123	-20

* إنجازات محتملة.

سجل إنتاج الطماطم والدلاع والبطيخ تراجعاً بنسب 7% و 8% على التوالي.

وبالنسبة لقطاع تربية الماشية، فقد سجل إنتاج اللحوم البيضاء واللحوم الحمراء تراجعاً بنسب 3% و 2% على التوالي بينما تطور إنتاج الألبان وبيض الاستهلاك بنسبة 2%.

2.2 – الميزان التجاري الغذائي

سجل الميزان التجاري الغذائي (بالأسعار الجارية) إلى غاية الثلاثة أشهر الأولى لسنة 2020 نسبة تغطية الواردات بالصادرات في حدود 113.5 % غير أنه نظراً لجائحة Covid-19 وتأثيراتها السلبية على منظومات ما قبل الإنتاج وما بعده و الاضطرابات التي لحقت العرض والطلب الداخلي والخارجي من ناحية و تراجع النشاط اللوجستي للشحن لأهم الوجهات التصديرية من ناحية أخرى خاصة خلال شهري مارس وأفريل 2020 أدى إلى تباطؤ وتقلص كبير في نسق التصدير والتوريد مقارنة مع بداية السنة حيث تراجعت نسبة تغطية الميزان التجاري الغذائي خلال الثمانية أشهر الأولى من سنة 2020 إلى 87.2 % مقابل 77 % خلال نفس الفترة من سنة 2019

وذلك نظراً لتراجع قيمة الواردات الغذائية بنسبة 1% وتطور الصادرات بـ 12.3%، مع العلم أنه بدون اعتبار عائدات مبيعات زيت الزيتون التي سجلت نمواً بـ 70% من حيث القيمة و 153 % من حيث الكمية يكون إجمالي قيمة الصادرات الغذائية قد تراجع بـ 18 % مقارنة بنفس الفترة من سنة 2019، وذلك جراء الظروف الصعبة التي عاشتها ولا تزال منظومات الإنتاج وخاصة منها الموجة للتصدير منذ بداية الجائحة الصحية على غرار منتجات البحر والتمور والغلّال والخضر.

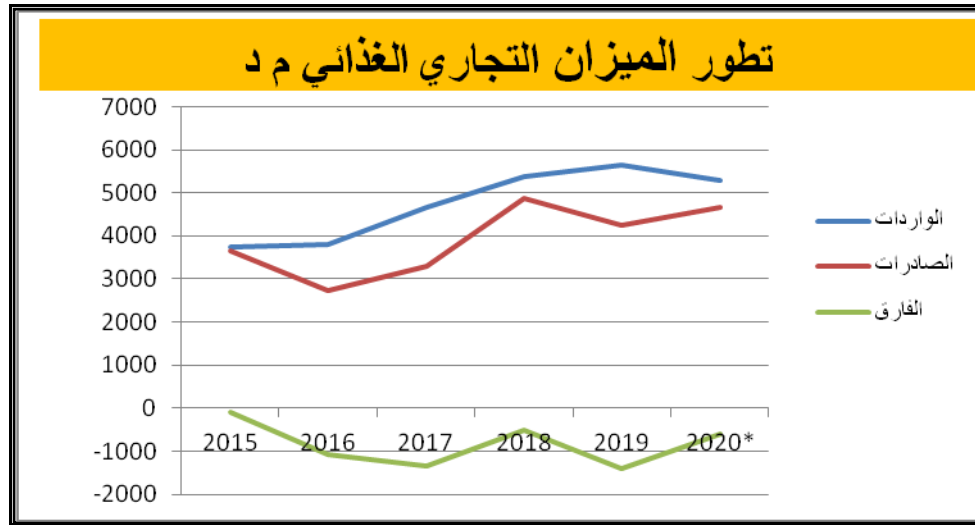
وعلى ضوء النتائج المسجلة للمبادلات التجارية الغذائية خلال هذه الفترة وتوقعات التصدير والتوريد خلال الفترة المتبقية من السنة الجارية، ينتظر أن يسجل الميزان التجاري الغذائي خلال كامل سنة 2020 نسبة تغطية في

حدود 88 % مقابل 75.3 % خلال سنة 2019، وذلك على أساس نمو الصادرات الغذائية بـ 10 % وتراجع الواردات بـ 7 % مقارنة مع السنة الماضية.

تطور الميزان التجاري الغذائي خلال سنة 2020 (بحساب المليون دينار)

نسب التغير	سنة 2020*	سنة 2019	
10+ %	4665	4251.9	الصادرات
7- %	5275	5650.1	الواردات
	610 -	1398.2 -	الفارق
	88	75.3	نسبة التغطية %

* نتائج أولية محتملة



2019، بفعل تراجع قيمة واردات بعض المواد الغذائية الأساسية على غرار القمح اللين والشعير والذرة والحليب ومشتقاته بنسب على التوالي 10% و 19% و 10% و 12% نظرا لتراجع الكميات الموردة والأسعار العالمية، بالإضافة إلى مادة السكر و البطاطا تباعا بـ 16% و 8% بفعل تقلص الكميات الموردة.

3.2 – الاستثمارات

من المنتظر أن يبلغ الحجم الجملي للاستثمارات في قطاع الفلاحة والصيد

البحري خلال سنة 2020 حوالي 1291.6 مليون دينار مقابل 1347.1 مليون دينار تم إنجازها خلال سنة 2019، مسجلا بذلك تقلصا بنسبة 4.1%.

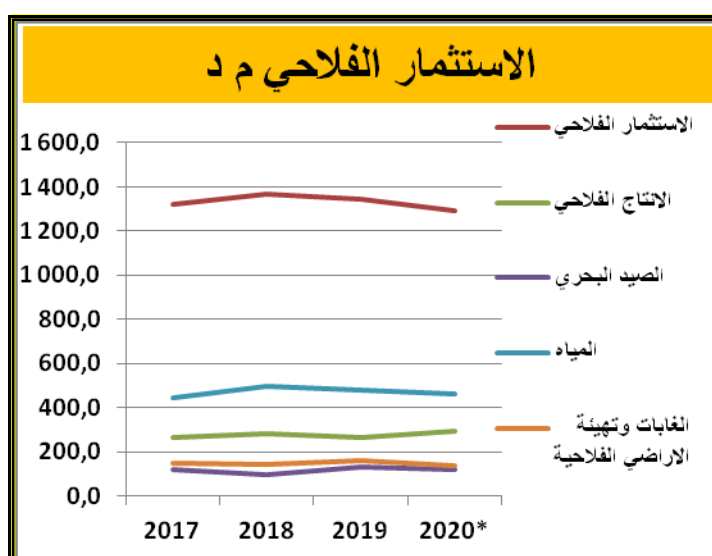
ويرجع النمو المحتمل لقيمة صادرات المواد الغذائية بنسبة 10 % مقارنة مع سنة 2019 بالأساس إلى ارتفاع مبيعات زيت الزيتون بنسبة 44 % من حيث القيمة و 92 % من حيث الكمية وذلك بالرجوع إلى محاصيل الإنتاج القياسية التي ميزت موسم 2020/ 2019، مع الإشارة أنه بدون اعتبار عائدات زيت الزيتون تكون الصادرات الغذائية قد تقلصت بنسبة 7 %، وذلك جراء تراجع عائدات التمور بـ 10 % والقوارص بـ 30 % والعجين الغذائي بـ 18 %، ومصبرات الخضر والغلل والأسماك بنسبة 7 %.

أما فيما يتعلق بالواردات الغذائية فمن المنتظر أن تبلغ قيمتها ما يقارب 5275 مليون دينار مسجلة تراجعاً بنسبة 7 % مقارنة مع سنة

وتتوزع الاستثمارات الفلاحية بين القطاعين العمومي والخاص بنسب 36.7% و 63.3% على التوالي. وقد تطورت هذه الاستثمارات خلال السنوات الأخيرة طبقاً للجدول التالي:

تطور الاستثمارات الجمالية الفلاحية بالأسعار الجارية (الوحدة: مليون دينار)

نسبة التطور (%) 2020/2019	2020	2019	2018	2017	
14.3-	474.6	554.1	522.1	488.6	الاستثمارات العمومية
3.0+	817.0	793.0	843.0	830.5	الاستثمارات الخاصة
4.1-	1291.6	1347.1	1365.1	1319.1	الجملة



■ الاستثمارات العمومية

ويتأتى هذا التراجع بالأساس إلى انخفاض حجم الاستثمارات في جل البرامج على غرار الانتاج الفلاحي والمياه ومشاريع التنمية الفلاحية المندمجة وذلك بنسب بلغت على التوالي - 25% و -14% و -33% كما هو مبين بالجدول الموالي.

ينتظر أن يبلغ حجم الاستثمارات العمومية في مجال الفلاحة والصيد البحري خلال سنة 2020 حوالي 474.6 مليون دينار، مقابل 554.1 مليون دينار تم تسجيلها خلال سنة 2019، أي بنسبة تراجع ناهزت 14.3%.

توزيع الاستثمارات العمومية بين أهم القطاعات (بالمليون دينار)

نسبة التطور (%)	2020	2019	
-25	23.4	31.1	الإنتاج فلاحى
-2	33.3	34.1	الصيد بحري
-14	263.7	307.2	المياه
-10	112	124.3	الغابات وتهيئة الاراضي الفلاحية
-35	8.4	13	التعليم العالي والبحث العلمي
-33	26.3	39.2	مشاريع التنمية الفلاحية المندمجة

و يتبين من خلال معطيات الجدول الموالي أنه باستثناء تراجع الاستثمارات المتعلقة بالإنتاج النباتي (-23.3%)، فقد سجلت بقية القطاعات تحسنا ملحوظا على مستوى حجم الاستثمارات حيث فاقت نسب التطور بين سنتي 2018 و2019 أكثر من 10%، مع الإشارة أن أعلى نسبة تم تسجيلها لقطاع تربية الماشية بحوالي 59% نتيجة الاجراءات التي تم اتخاذها لفائدة القطاع والمتمثلة بالخصوص في إقرار برنامج استثنائي لإعادة تكوين القطيع الوطني بكلفة 33 مليون دينار وإصدار قانون عدد 7 لسنة 2018 مؤرخ في 6 فيفري 2018 المتعلق بتعزيز حماية الفلاحين من السرقات في إطار دعم مربي الأبقار.

و تجدر الإشارة ، أن الاستثمارات المخصصة للموارد الطبيعية قد استقطبت الحجم الأكبر من جملة الاستثمارات الفلاحية العمومية وذلك بما قدره 375.7 م د موزعة بين برنامجي المياه والغابات وتهيئة الأراضي الفلاحية بحجم استثمار ناهز على التوالي 263.7 م د أي بنسبة 55.5% و 112 م د أي بنسبة 23.6%.

■ الاستثمارات الخاصة

بلغت الاستثمارات الخاصة في قطاع الفلاحة والصيد البحري خلال سنة 2020 حوالي 817 م.د وهو ما يمثل 63% من الحجم الجملي للاستثمارات مقابل 793 م.د تم إنجازها خلال سنة 2019 مسجلة بذلك تطورا بنسبة 3%.

توزيع الاستثمارات الخاصة بين أهم القطاعات (الوحدة: مليون دينار)

نسبة التطور (%)	2020	2019	
17.6+	200	170	مياه وري فلاحى
10.7+	155	140	تربية ماشية
14-	86	100	الصيد بحري
5-	190	200	الآلات فلاحية
21+	115	95	الإنتاج النباتي
37.5+	5.5	4	الدراسات والبحوث والإرشاد
31-	11	16	الغابات
19.4-	14.5	18	المحافظة على المياه والتربة

الباب الثاني

تقديرات سنة 2021

I - سياسة التنمية الفلاحية

مكن مجهود الناشطين في القطاع الفلاحي خلال سنة 2020 وخاصة على إثر ظهور جائحة الكوفيد 19 وإقرار الحجر الصحي، من توفير حاجيات البلاد من المواد الغذائية من خضر وغلّال ولحوم حمراء وألبان ومنتجات دواجن وغيرها من المواد، في ظروف عادية وجعلها في مأمن من اضطرابات الأسواق العالمية.

ورغم هذه النتائج الإيجابية، يعيش القطاع عديد الصعوبات والعراقيل التي أثّرت بها بسبب هذه الجائحة خاصة على الفلاحين وعلى قدرتهم على مواصلة النشاط وكذلك على نسق تنفيذ مشاريع التنمية والتهيئة، وهو ما يمكن أن يكون له تداعيات أكثر حدة على سير الموسم المقبل 2020-2021. وتبعاً لذلك، فإن إلى جانب مواصلة مختلف البرامج التنموية والإصلاحات، سترتكز المجهودات خلال الموسم المقبل على الحد من الآثار السلبية لهذه الأزمة الصحية على المنظومات الفلاحية والناشطين بالقطاع، وذلك من خلال تنفيذ البرامج والإجراءات التالية:

1- الموارد المائية

- التركيز على تهيئة الأنظمة المائية المضطربة والمتوقفة لتمكين أغلب المنتفعين من التزود بالماء الصالح للشرب ودعم ميزانية الصيانة للأنظمة المائية عبر إعادة توظيف الاعتمادات على مستوى برنامج المياه قصد تأمين تزود منتظم، وتمكين المناطق الريفية غير المزودة بطرق تقليدية من اقتناء صهاريج مجرورة.

- التركيز على المناطق السقوية التي هي في طور الإنجاز لإزالة العراقيل لما لها من أهمية

في دفع التشغيل والتنمية خاصة بالجهات الداخلية على غرار منطقة سراط (4300 هك) ومنطقة أركو (500 هك)، وذلك بتفعيل اللجنة على مستوى رئاسة الحكومة، الخ...

- ضرورة استخلاص معاليم الري الفلاحي طبقاً للأمر 1886 لسنة 1991 مع اعتماد الدفع المسبق وتطبيق القانون في حالة التلكؤ على الخلاص.

- إعادة ترتيب المشاريع والبرامج التنموية المتواصلة والمبرمجة على ضوء المستجدات الناجمة عن الأزمة مع إعطاء الأولوية لمشاريع استكمال كل الحفريات العميقة المبرمجة لسنة 2020 لضمان التزود بالماء الصالح للشرب وبقطاع الري ومشاريع استغلال الآبار العميقة الجاهزة التي احدثت بموجب بعث وتوسيع المناطق السقوية بالوسط والجنوب والتي لم تدخل بعد في طور الاستغلال.

2- الغابات والتهيئة والمحافظة على الأراضي الفلاحية

■ مراجعة الإطار القانوني للخطايا والعقوبات المنصوص عليها بمجلة الغابات (إصدار مرسوم في الغرض).

■ تطوير منظومة حراسة ملك الدولة الغابي
■ تمكين مجامع التنمية الفلاحية المشمولة بمشروع التصرف المندمج في المشاهد من تمويلات مباشرة وتمكينها من تركيز مقاولات صغرى والقيام بأشغال تعهد وصيانة المسالك الغابية والطرائد النارية وغيرها من الأنشطة.

بيولوجية مندمجة تكون بمثابة محرك لمختلف الأنشطة الاقتصادية على المستوى المحلي تشمل السياحة والمخزون الثقافي المادي واللامادي والطاقات المتجددة.

■ ارساء ثقافة استهلاك المنتجات البيولوجية كبديل صحي بالمؤسسات التربوية والاستشفائية.

■ دعم مساهمة الفلاحة البيولوجية في المحافظة على البيئة والحد من التغيرات المناخية.

■ دعم مساهمة الفلاحة البيولوجية في التنمية المستدامة.

■ تعزيز مصداقية علامة المنتوجات البيولوجية.

■ دعم نجاعة نظام المراقبة الرسمية وتطوير نظام الاسترسال بمزيد من الفاعلية والتطابق مع المعايير والقوانين الدولية.

■ تعزيز صورة تونس في الخارج ودعم صادرات المنتجات البيولوجية بالأسواق العالمية.

4- القيادة والمساندة

في مجال تحسين أداء الوزارة :

■ رقمنة مكاتب الضبط على المستوى المركزي والجهوي والمنشآت والمؤسسات تحت الاشراف باستعمال منظومة عليسة واعتماد الامضاء الالكتروني بالتنسيق في ذلك مع وزارة تكنولوجيايات الاتصال.

■ تجهيز الوزارة مركزيا و جهويا بمعدات التواصل عن بعد وتطوير التشريعات الخاصة بذلك.

■ تشخيص السلامة المعلوماتية بالوزارة وتوفير الآليات الضرورية لحماية المعطيات المتبادلة.

■ توفير اعتمادات إضافية لتدارك الأشغال التي لم يتم إنجازها عن طريق الحضائر وتنفيذها عن طريق المقاولات الخاصة.

■ احداث منظومة لرصد ومتابعة وحسن التصرف في الأراضي الفلاحية،

■ مراجعة محتوى وأجال تنفيذ المشاريع المعطلة وأقلمتها مع الوضع الحالي بما يلبي متطلبات ما بعد الجائحة.

3- منظومات الإنتاج

■ تطوير طاقات الخزن المتوفرة للحبوب وتأهيلها وتدعيم النقل عبر السكة الحديدية.

■ إقرار وتفعيل خطة البذور العلفية للفترة 2020-2025 مما سيمكن من توفير بذور علفية ورعوية نقية وذات جودة بالكمية الكافية وفي الأجال المستحسنة وتكوين مخزون احتياطي من أهم البذور والتقليص من التبعية الخارجية في هذا المجال.

■ توفير الظروف الملائمة لتنفيذ برامج المخزونات التعديلية لمنتجات الأساسية (بطاطا ومنتجات الدواجن والألبان)،

■ مواصلة تنفيذ برنامج إعادة تكوين القطيع الوطني من الأبقار الحلوب.

■ تنفيذ البرامج السنوية لحماية الصحة النباتية والحيوانية.

■ إصدار النصوص القانونية الخاصة بالمراقبة في الفلاحة البيولوجية والخاصة بإسناد منحة تغطية تكاليف المراقبة والتصديق مقدرة بـ 0.3 م.د.

■ العمل على أن تصبح تونس منصة اقتصادية للمبادلات التجارية للمنتجات البيولوجية لإفريقيا وباقي الدول العالمية بتولي تنظيم تونس مستقبلا معرض Biofach Afrique.

■ إحداث مناطق نموذجية تمثل مختلف الطبقات المناخية يتم تحويلها كليا إلى مناطق

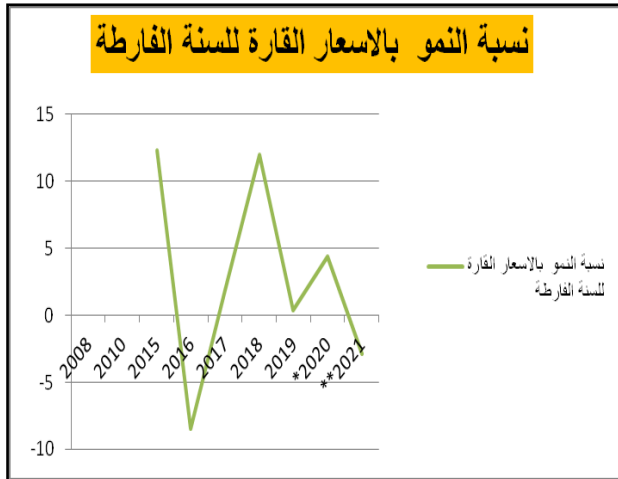
مباشرة نشاط في الفلاحة والصيد البحري في إطار تطبيق الأمر الحكومي عدد 379 لسنة 2019 المؤرخ في 22 افريل 2019 المتعلق بنظام الضمان الاجتماعي لبعض الأصناف من العملة في القطاعين الفلاحي وغير الفلاحي.

في مجال تحسين الإحصائيات ومنظومة المعلومات نذكر بالخصوص استكمال التعداد العام للفلاحة والصيد البحري عبر مواصلة الأشغال الميدانية للوحدة الأساسية ونشر النتائج الأولية للوحدة الأساسية في أواخر سنة 2021.

II- الاهداف الكمية لسنة 2021

1- الإنتاج

تشير التقديرات الأولية، أن نسبة نمو قطاع الفلاحة والصيد البحري بالأسعار القارة لسنة 2021 ستكون سلبية في حدود -2.9% وذلك خاصة بسبب التراجع الهام لإنتاج زيتون الزيت الذي كان قياسيا خلال سنة 2020.



ويعتمد هذا النمو على توقعات الانتاج التالية:

- إنتاج 19 مليون قنطار من الحبوب،
- إنتاج حوالي 700 ألف طن من زيتون الزيت
مقابل 2 مليون ألف طن تم إنتاجها خلال سنة 2020 ليسجل بذلك ترجعا بنسبة 65%.

■ تبسيط الإجراءات الإدارية مع مختلف المتعاملين مع الوزارة بجميع فروعها عبر رقمنة المعاملات واسداء الخدمات عن بعد خاصة بما يوفر الضمانات الأساسية للشفافية والحوكمة الرشيدة e-services.

في مجال تحسين المناخ العام للنشاط الفلاحي:

■ تحسين وتثمين استغلال الأراضي الدولية من خلال:

✓ التسريع في الإجراءات المتعلقة في القائمة عدد 18 للمقاسم الفنية والتي تتضمن بين 30 و40 مقسم فني لفائدة المهندسين والتقنيين الفلاحيين خريجي المدارس الفلاحية العليا والعاطلين عن العمل على مساحة جمالية بحوالي 2000 هك.

✓ متابعة تجسيم البرنامج المتعلق بإحداث 17 وحدة تعاضدية للإنتاج الفلاحي على مساحة 9800 هك موزعة على 07 ولايات.

✓ مواصلة الإجراءات المتعلقة بتحويل المستثمرين المتحصلين على ضيعات فلاحية ضمن القائمة 37 لبعث شركات إحياء وتنمية فلاحية وإشهار القائمة عدد 38.

■ تيسير الإجراءات الإدارية المتعلقة بالحصول على خدمات الاستثمار (التصاريح بالاستثمار، المصادقة على المشاريع وإسناد الامتيازات صرف المنح ...) وتعبئة الموارد المالية لدفع الاستثمار الخاص

■ بالنسبة للمرأة في الوسط الريفي العمل بالخصوص على تأمين نقل العاملات في ظروف آمنة وصحية وإنعاش برنامج التغطية الاجتماعية للعاملات في الوسط الريفي من خلال تكثيف عملية التحسيس وإسناد شهادة

- أما بالنسبة لقطاع تربية الماشية، فتشير التقديرات إلى تطور في مستوى إنتاج اللحوم الحمراء واللحوم البيضاء بنسب 1.8% و3.1% على التوالي. كما ينتظر أن يتطور إنتاج الألبان بنسبة 2% بينما يتراجع إنتاج بيض الاستهلاك بنسبة 1.5%.

- إنتاج حوالي 140.5 ألف طن من منتجات الصيد البحري وتربية الأحياء المائية ليسجل تطورا مقارنة مع سنة 2020 بنسبة 14%.

- إنتاج 410 ألف طن من القوارص ليسجل بذلك تطورا بنسبة 12% مقارنة مع مستوى صابة سنة 2020.

- إنتاج 345 ألف طن من التمور أي بتطور بنسبة 4% مع تطور إنتاج كل من اللوز والإجاص بنسب 21% و4.3% على التوالي.

- بالنسبة للخضروات من المنتظر أن تسجل أغلب المنتجات تطورا بنسب متفاوتة تتراوح بين 7% للبصل و2.4% للفل، بينما سيستقر إنتاج الطماطم والبطاطا في مستوى سنة 2020.

ويخلص الجدول التالي التوقعات بالنسبة لأهم المنتجات الفلاحية خلال سنة 2021

**تطور أهم المنتجات الفلاحية
(الكمية: ألف طن)**

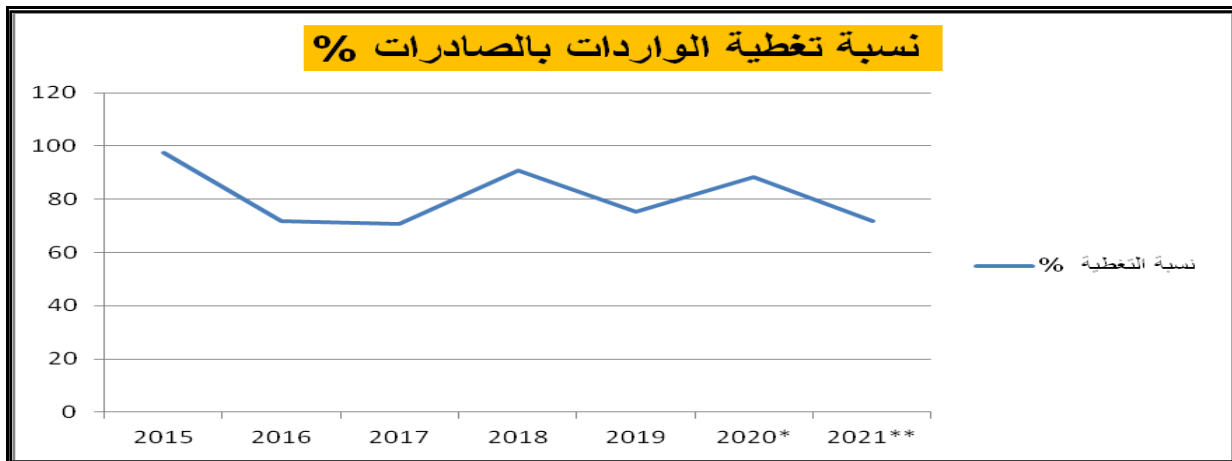
نسبة التطور (%)	2021**	2020*	
24	1900	1534	الحبوب
65-	700	2000	زيتون الزيت
12	410	366	القوارص
20.5	400	332	التمور
-	450	450	البطاطا
0.5-	1416	1423	الطماطم
1.8	229.5	225.5	لحوم حمراء حي
3.1	296.6	287.6	لحوم دواجن حي
1.5-	1928	1958	بيض (مليون وحدة)
2.1	1430	1400	حليب
14.2	140.5	123	صيد بحري

* : إنجازات محتملة ** : توقعات

أن تبلغ هذه النسبة 72% مقابل 88% منتطرة سنة 2020 وذلك على أساس تقلص عائدات زيت الزيتون بما يقارب 50% بفعل تراجع محاصيل الإنتاج خلال موسم 2021/2020

2- الميزان التجاري الغذائي

تشير التوقعات الأولية للميزان التجاري الغذائي خلال سنة 2021 أنه سيعرف تراجعا في نسبة تغطية الواردات بالصادرات مقارنة مع إنجازات سنة 2020 ، حيث من المتوقع



موسم 2021، بالإضافة إلى نمو واردات الزيوت النباتية بـ 8 %. علاوة على توقع ارتفاع مؤشر الأسعار العالمية للسلع الغذائية جراء تطور كلفة النقل الدولي والتأمين للتجارة الخارجية.

أما بخصوص الواردات فينتظر أن تبلغ قيمتها الجمالية خلال سنة 2021 ما يناهز 5526 م د مسجلة زيادة بـ 7 % مقارنة مع سنة 2020 مرده أساسا ارتفاع كمية واردات الحبوب حسب الأصناف بين 5 % و 10 % بالرجوع إلى توقعات محاصيل الإنتاج الوطني بعنوان

تطور الميزان التجاري الغذائي خلال سنة 2021

(بحساب المليون دينار)

نسبة التطور (%)	سنة 2021 **	سنة 2020 *	
15- %	3972	4665	الصادرات
5+ %	5526	5275	الواردات
	1554-	610-	الفارق
	72	88	نسبة التغطية (%)

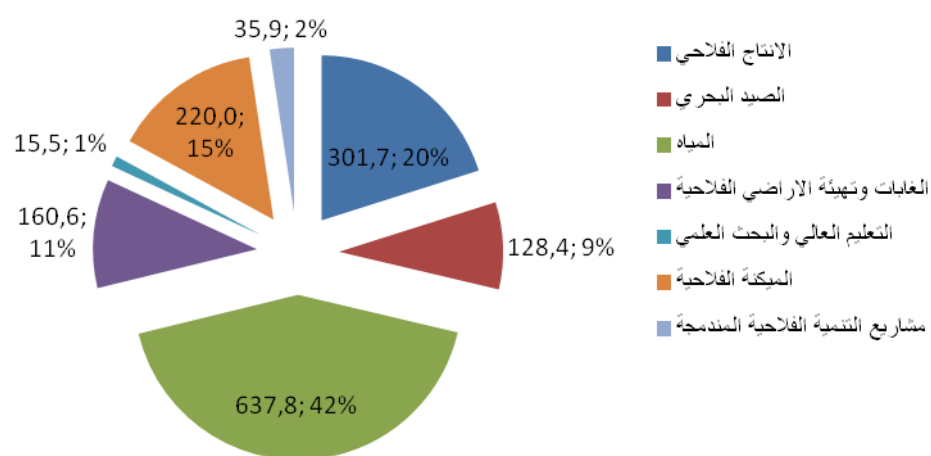
*نتائج منتظرة **توقعات

وتتوزع هذه الاستثمارات بين المتدخلين الخواص والقطاع العمومي بنسب 55.7% و 44.3% على التوالي حيث ينتظر أن يبلغ حجم الاستثمار حوالي 851 مليون دينار في القطاع الخاص و 677 مليون دينار في القطاع العمومي.

3- الاستثمارات

من المنتظر أن يبلغ الحجم الجملي للاستثمارات في مجال الفلاحة والصيد البحري خلال سنة 2021 حوالي 1528 مليون دينار مقابل 1291.6 مليون دينار تم إنجازها خلال سنة 2020 ليسجل بذلك تطورا بنسبة 18.3%.

توزيع الاستثمار الفلاحي حسب البرامج لسنة 2021



الباب الثالث قطاعات الإنتاج

I- الحبوب

تميز موسم 2020/2019 بنزول كميات هامة من الأمطار في بداية الموسم، تلتها فترة تراجعت فيها الأمطار خلال أشهر ديسمبر 2019 وجانفي وفيفري 2020 مما أثر على المساحات المطرية المزروعة بجنوب ولاية الكاف وسليانة وزغوان وكامل ولايات الوسط وخاصة مساحات الشعير. إلا ان الامطار المسجلة خلال الفترة المتراوحة بين شهر مارس وأفريل 2020 بمناطق الانتاج بالشمال مكنت من تدارك الأمر وانقاذ الموسم بولايات الشمال والشمال الغربي.

1- إنجازات موسم 2020/ 2019

أ-المساحات

بلغت مساحات الحبوب المبذورة خلال موسم 2020/ 2019 حوالي 1.160 مليون هك مقابل 1.225 مليون هك تم بذرها خلال موسم 2019/2018، مسجلة بذلك تقلصا بنسبة 5.3 % . كما بلغت نسبة الانجاز مقارنة بالمساحات المبرمجة حوالي 88%.

ويعود هذا التقلص في المساحات المبذورة مقارنة بالموسم الفارط الى نقص كميات الامطار المسجلة ابتداء من ديسمبر 2019 الى جانفي وفيفري 2020 حيث أنها لم تكن في مستوى المعدلات العادية ، الامر الذي عرقل عملية البذر .

مساحات الحبوب المبذورة حسب الجهات (ألف هك)

الجهة	معدل الفترة 2015-2011	انجازات موسم 2015/2016	انجازات موسم 2016/2017	انجازات موسم 2017/2018	انجازات موسم 2018/2019	انجازات موسم 2019/2020
الشمال	879	842	831	836	844	839
الوسط والجنوب	429	285	399	318	381	321
الجملة	1308	1127	1230	1154	1225	1160

بلغت المساحات المبذورة بولايات الشمال 839 ألف هك مسجلة بذلك انخفاض طفيفا بنسبة 1% مقارنة بالموسم الماضي ونسبة إنجاز للتوقعات قرابة 99 % . أما بالنسبة لولايات الوسط والجنوب فقد شملت المساحات المبذورة 321 ألف هك مسجلة بذلك تقلصا ملموسا بنسبة 16 % مقارنة بالموسم الفارط وهو ما يمثل حوالي 67% من المساحات المبرمجة.

أما التوزيع حسب الأنواع فإنه يبرز انخفاض متفاوتا بالنسبة لكل المواد مقارنة مع الموسم الفلاحي 2019/2018 حيث شهدت المساحات المبذورة تقلصا بـ 2.5 % و 23.5 % و 4 % و 0.8 % بالنسبة للقمح الصلب واللين والشعير والتريتیکال على التوالي .

ومقارنة بما هو مبرمج خلال موسم 2020/2019 فقد بلغت نسب الانجاز بالنسبة للقمح الصلب والقمح اللين والشعير والتريتیکال 89 % و 83 % و 88 % و 86 % على التوالي.

مساحات الحبوب المبذورة حسب الأنواع (ألف هكتار)

الأنواع	معدل الفترة 2011-2015	انجازات موسم 2015/2016	انجازات موسم 2016/2017	انجازات موسم 2017/2018	انجازات موسم 2018/2019	انجازات موسم 2019/2020
القمح الصلب	605	515	580	534	562	548
القمح اللين	122	95	95	85	82	62
الشعير	565	495	544	525	568	546
التريتيكال	16	21	11	10	13	12
المجموع	1308	1127	1230	1154	1225	1169

ب - مدخلات الإنتاج

* البذور الممتازة

بلغت كميات البذور الممتازة الموضوعة على ذمة الفلاحين (من طرف ديوان الحبوب والشركات التعاونية للتجميع والمجمعين الخواص) خلال الموسم الفلاحي 2020/2019 حوالي 288 ألف قنطارا مقابل 285 ألف ق تم وضعها خلال الموسم المنقضي. وتوزع هذه الكميات بين 231.4 ألف قنطار بذور مدعمة موضوعة من طرف الشركات التعاونية للبذور والشركة الخاصة تونيفارت (212.4 ألف ق قمح صلب و 8.3 ألف ق قمح لين و 10.8 ألف قنطار شعير) و 56.6 ألف ق غير مدعمة وقع وضعها من طرف الشركات الخاصة الأخرى. (47.8 ألف ق قمح صلب و 1.8 ألف ق قمح لين و 6 ألف ق شعير و 1 ألف ق تريتيكال)

كميات البذور الممتازة الموضوعة على ذمة الفلاحين (ألف قنطار)

المواد	معدل الفترة 2015-2011	موسم 2015/2016	موسم 2016/2017	موسم 2017/2018	موسم 2018/2019	موسم 2019/2020
قمح صلب	261	255	229	217	257	260
قمح لين	53	23	21	15	20	10
شعير	17	8	14	7	7	17
تريتيكال	2	1	2	1	1	1
المجموع	333	287	266	240	285	288

ويضاف الى هذه الكميات حوالي 22.5 ألف قنطار من الحبوب المدعمة وقع بيعها مباشرة على مستوى محطات تكييف البذور الممتازة و 10 آلاف قنطار (8 آلاف ق مدعمة و 2 آلاف ق غير مدعمة) وقع توزيعها لصغار الفلاحين مجانا، أغلبها من القمح الصلب.

وفي إطار مزيد التحكم في كلفة انتاج الحبوب ، لم يتم الترفيع في أسعار البذور الممتازة المدعومة خلال موسم 2020/2019 حيث حافظت على نفس مستوى الموسم الفارط وهي كما يلي:

- القمح الصلب : 107 د/ق.
- القمح اللين : 91 د/ق.
- الشعير : 85 د/ق.
- التريتيكال : 85 د/ق.

* الأسمدة الكيميائية

بلغت كميات الأسمدة الكيميائية الموضوعة على ذمة الفلاحين خلال موسم 2020/2019 حوالي 255 ألف طن مقابل 295 ألف طن تم وضعها خلال الموسم الماضي.

وتتوزع كميات الاسمدة الموضوعة على ذمة المزارعين حسب نوع السماد طبقا للجدول التالي:

تطور وضع الأسمدة على ذمة الفلاحين (بحساب ألف طن)

المواد	معدل الفترة 2015-2011	انجازات موسم 2015/2016	انجازات موسم 2016/2017	انجازات موسم 2017/2018	انجازات موسم 2018/2019	انجازات موسم 2019/2020
امونيتر 33%	185	194	181	187	190	157
فسفاط 45%	22	26	23	22	18	12
الدأب	76	82	79	79	87	86
أس ن	0	0	0	0	0	0
اليوريا	0	0	0	0	0	0
المجموع	283	302	282	288	295	255

وقد مكنت كميات الأمونيتر المستعملة في مزارع الحبوب من تسميد مساحة 624 ألف هكتار كقسط أول و 329 ألف هك كقسط ثاني و 100 ألف هك كقسط ثالث مقابل إنجاز مساحة تناهز 795 ألف هك كقسط أول و 647 ألف هك كقسط ثاني و 217 ألف هك كقسط ثالث خلال الموسم الماضي.

* مقاومة الأعشاب الطفيلية

تم خلال موسم 2020/2019 مداواة ما يقارب عن 51 بالمائة من المساحة المبرمجة ضد الأعشاب الطفيلية والمقدرة بـ 624 ألف هك ، حيث بلغت 318 ألف هك مقابل 566 ألف هك خلال الموسم المنقضي.

تطور مقاومة الأعشاب الطفيلية في مزارع الحبوب (بحساب ألف هكتار)

المواد	معدل الفترة 2015-2011	انجازات موسم 2015/2016	انجازات موسم 2016/2017	انجازات موسم 2017/2018	انجازات موسم 2018/2019	انجازات موسم 2019/2020
المبيدات ذات المفعول المزدوج	372	366	366	340,4	390	229
المبيدات المضادة لذات الفلقنتين	170,2	149	167	140,2	176	89
المجموع	542,2	515	533	480,6	566	318

* مقاومة الأمراض الفطرية

قدرت المساحات المصابة بالأمراض الفطرية خلال موسم 2020/2019 بحوالي 191 ألف هك ظهرت بها الاعراض الاولى للأمراض الفطرية . وتم مداواة قرابة 124 ألف هك منها 80 ألف هك ضد مرض التبغ السببوري مقابل مساحات مصابة بـ 362 ألف هك خلال موسم 2019/2018 تمت مداواة قرابة 311 ألف هك منها 190 ألف هك ضد مرض التبغ السببوري.

ج - الإنتاج

بلغت المساحات المحصودة خلال موسم 2020/2019 حوالي 894 ألف هكتار، وهو ما يمثل 77% من المساحات المبذورة، مقابل حوالي 1078 ألف هكتار و 88 % خلال موسم 2019/2018. ويرجع هذا التفاوت مع المساحات المزروعة إلى تضرر عديد المساحات المزروعة نتيجة انحباس الأمطار خلال الفترة الشتوية في مناطق الإنتاج بالوسط وبعض مناطق الشمال على غرار ولايات الكاف وسليانة وزغوان

تطور نسبة الحصاد (% من المساحات المبذورة)

الانواع	معدل الفترة 2015-2011	انجازات موسم 2015/2016	انجازات موسم 2016/2017	انجازات موسم 2017/2018	انجازات موسم 2018/2019	انجازات موسم 2019/2020
القمح الصلب	90	83	83	80	92	85
القمح اللين	94	90	85	79	96	85
الشعير	81	73	62	52	83	67
التريتكال	81	61	84	87	93	94
المجموع	86	79	74	67	88	77

سجل إنتاج الحبوب لموسم 2020/2019 انخفاضا ب 36% حيث بلغ 15.3 مليون قنطار مقابل 24 مليون قنطار خلال الموسم الفارط. وقد ساهمت مناطق الإنتاج بالشمال بنسبة في حدود 85% من الإنتاج الوطني مقابل 83 % خلال الموسم الفارط، بينما ساهمت مناطق الوسط والجنوب بنسبة 15% مقابل 17 % خلال موسم 2019/2018.

إنتاج الحبوب حسب الجهات خلال موسم 2020/2019 (بحساب الألف قنطار)

المواد	الشمال	الوسط والجنوب	المجموع
القمح الصلب	8432	1154	9585
القمح اللين	836	6	842
الشعير	3542	1112	4654
التريتكال	260	0	260
المجموع	13069	2271	15340

سجل كل من إنتاج القمح الصلب و القمح اللين والشعير والتريتكال مقارنة بالموسم الفارط انخفاضا على التوالي ب 24.4 % و 55% و 49% و 16%. وقد مثل كل من القمح الصلب واللين والشعير والتريتكال من جملة الإنتاج الوطني نسبا على التوالي ب 62.5% و 5.5 % و 30 % و 1% مقابل نسب في حدود 53 % و 8 % و 38 % و 2% على التوالي خلال الموسم الفارط.

تطور إنتاج الحبوب حسب المواد (بحساب الألف قنطار)

المواد	معدل الفترة 2015-2011	انجازات 2015/2016	انجازات 2016/2017	انجازات 2017/2018	انجازات 2018/2019	انجازات 2019/2020
القمح الصلب	10688	8120	9509	9624	12671	9585
القمح اللين	2371	1146	1534	1130	1878	842
الشعير	5661	3276	4780	3156	9124	4654
التريتكال	287	336	216	191	310	260
المجموع	19007	12878	16039	14101	23982	15340

اما على مستوى المردود العام للحبوب مقارنة بالمساحات المبذورة فقد سجل انخفاضا بـ 33 % ليبلغ 13.1 ق/هك مقابل 19.6 ق/هك مقارنة بالموسم الفارط. وقد شمل هذا التقلص كل المواد.

تطور مردود الحبوب (بالقنطار في الهكتار)

المواد	معدل الفترة 2011-2015	انجازات موسم 2015/2016	انجازات موسم 2016/2017	انجازات موسم 2017/2018	انجازات موسم 2018/2019	انجازات موسم 2019/2020
القمح الصلب	17,7	15,8	16,4	18,0	22,6	17,5
القمح اللين	19,5	12,1	16,2	13,2	23,2	13,5
الشعير	10,0	6,6	8,8	6,0	16,1	8,5
الترتيكال	17,7	15,8	18,7	19,2	23,2	20,8
المجموع	14,5	11,4	13,0	12,2	19,6	13,1

ويبرز التوزيع حسب الجهات تقلص مردود القمح الصلب والقمح اللين والشعير والترتيكال بمناطق الشمال بـ 25% و 43% و 49% و 10% على التوالي مقارنة بالموسم الماضي .

أما بمناطق الوسط والجنوب ، فقد شمل الانخفاض كذلك كل المواد، حيث سجل مردود القمح الصلب واللين والشعير مقارنة بالموسم المنقضي تطورا بنسبة 13% و 22 % و 47% على التوالي.

تطور مردود الحبوب حسب الجهات (بالقنطار في الهكتار)

المواد	الشمال				الوسط والجنوب			
	معدل فترة 2015- 2011	2018/2017	2019/2018	2020/2019	معدل فترة 2015- 2011	2018/2017	2019/2018	2020/2019
القمح الصلب	20,2	20,1	25,2	19,0	10,3	9,0	13,3	11,6
القمح اللين	19,9	13,4	23,7	13,5	13,1	4,9	7,3	5,7
الشعير	12,6	4,0	21,4	11,0	7,1	4,0	9,4	5,0
الترتيكال	17,7	19,2	23,2	20,8	10,0	0,0	0,0	0,0
المجموع	17,5	14,7	23,6	15,6	8,4	5,6	10,7	7,1

و قد تم خلال موسم 2020/2019 تسجيل أرفع مردود بولاية تونس بالنسبة للقمح الصلب (27 ق/هك) و القمح اللين (28 ق/هك) و الشعير (24 ق/هك) وولاية أريانة بالنسبة للترتيكال (37.1 ق/هك).

في المقابل تم خلال موسم 2019/2018 تسجيل أرفع مردود بولاية أريانة بالنسبة للقمح الصلب (33.6 ق/هك) وبولاية تونس بالنسبة للقمح اللين (31.8 ق/هك) و بولاية نابل بالنسبة للشعير (25.8 ق/هك) وولاية الكاف بالنسبة للترتيكال (28.8 ق/هك).

* الحبوب المروية

-مساحات الحبوب المروية المبذورة:

بلغت مساحات الحبوب المبذورة والتي تم ريها في المناطق السقوية خلال موسم 2020/2019 حوالي 75.5 ألف هك مسجلة ارتفاعا بـ 4 % مقارنة بموسم 2019/2018 (72.6 ألف هك) ومقابل 71 ألف هك مبرمجة.

مساحات الحبوب المروية المبدورة حسب الأنواع (ألف هك)

الانواع	انجازات موسم 2015/2016	انجازات موسم 2016/2017	انجازات موسم 2017/2018	انجازات موسم 2018/2019	انجازات موسم 2019/2020
القمح الصلب	48,9	40,9	44,7	45,5	49,5
القمح اللين	4,5	1,7	1,7	1,4	1,5
الشعير	26,5	24,9	20,3	25,7	24,4
التريتيكال	0,2	0,03	0,04	0,02	0,04
المجموع	80,1	67,5	66,7	72,6	75,5

وقد ارتفعت المساحات المبدورة من القمح الصلب واللين على التوالي بـ 9% و 7% مقارنة بالموسم الفارط، بينما سجلت المساحات المبدورة من الشعير تقلصا بـ 5% مقارنة بموسم 2019/2018.

-مردود الحبوب المروية:

أما بخصوص المردود بالنسبة للمساحات المزروعة فقد سجل تقلصا بـ 3% خلال هذا الموسم حيث بلغ معدل 31.8 قنطار للهكتار مقابل 32.8 قنطار للهكتار خلال الموسم الفارط.

تطور مردود الحبوب المروية (بالقنطار في الهكتار)

الانواع	انجازات موسم 2015/2016	انجازات موسم 2016/2017	انجازات موسم 2017/2018	انجازات موسم 2018/2019	انجازات موسم 2019/2020
القمح الصلب	33,7	35,7	33,4	35,2	34,5
القمح اللين	28,4	24,7	23,9	30,8	31,1
الشعير	26,8	27,1	28,0	28,8	26,6
التريتيكال	30,0	4,2	23,0	23,2	15,2
المجموع	31,1	32,3	31,5	32,8	31,8

وبهدف مزيد تحسين مستوى تكثيف استغلال المناطق السقوية فقد تواصل خلال موسم 2020/2019 وللموسم الثاني والعشرون على التوالي اعتماد التسعيرة التفاضلية لمياه الري بالمناطق السقوية العمومية التي تزودها مباشرة المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية (تخفيض التسعيرة في حدود 50%).

ورغم المجهودات المبذولة، فإن مردود الحبوب المروية يبقى دون الاهداف المرسومة (55ق/هك). ويعود ذلك بالأساس للمديونية المتعلقة بمياه الري في المناطق السقوية بالإضافة الى ضعف التحكم في تقنيات الري ونقص التجهيزات ومزاحمة زراعات اخرى في اوقات يتحتم فيها ري الحبوب.

-إنتاج الحبوب المروية:

بلغ إنتاج الحبوب المروية خلال موسم 2020/2019 حوالي 2.405 مليون قنطار مقابل 2.385 مليون قنطار خلال الموسم الفارط . ويتوزع الإنتاج حسب المواد كالآتي .

**تطور إنتاج الحبوب المروية حسب المواد
(بحساب الألف قنطار)**

الانواع	انجازات موسم 2015/2016	انجازات موسم 2016/2017	انجازات موسم 2017/2018	انجازات موسم 2018/2019	انجازات موسم 2019/2020
القمح الصلب	1646,7	1462,0	1492,9	1600,2	1707,0
القمح اللين	128,4	42,0	39,6	42,7	46,2
الشعير	711,1	676,0	568,1	742,3	650,9
الترتيكال	6,2	0,1	0,9	0,5	0,5
المجموع	2492,3	2180,1	2101,5	2385,6	2404,7

د - التجميع

بلغت كميات الحبوب المجمعة من طرف مؤسسات التجميع من صابة 2020/2019 إلى حدود 30 جويلية 2020، حوالي 7 مليون قنطار مسجلة نسبة تجميع بحوالي 46 % من الإنتاج مقابل 12.8 مليون قنطار و 54% على التوالي من صابة 2019/2018.

تطور تجميع الحبوب (بالألف قنطار)

المواد	معدل الفترة 2011-2015		انجازات موسم 2017/2018		انجازات موسم 2018/2019		انجازات موسم 2019/2020	
	الكمية	%	الكمية	%	الكمية	%	الكمية	%
القمح صلب	6124	57	6372	66	8757	69	6199	65
القمح لين	1281	54	485	43	751	40	252	30
الشعير	1688	30	897	28	3330	36	581	12
الترتيكال	22	8	10	5	9	3	1	1
المجموع	9116	48	7764	55	12846	54	7033	46

وقد شارك في عملية التجميع خلال هذا الموسم اثني عشر مجمعا خاصا، إلى جانب ديوان الحبوب والشركة التعاونية المركزية للزراعات الكبرى والشركة التعاونية المركزية للقمح و الشركة التعاونية للخدمات الفلاحية الرقي والشركة التعاونية للخدمات الفلاحية الاغالبية والشركة التعاونية الاخلاص والشركة التعاونية المركزية للبذور والمشاتل الممتازة والشركة التعاونية المركزية للبذور. وقد بلغت نسبة التجميع لدى الخواص حوالي 55.3 بالمائة من جملة الكميات المجمعة و 25 بالمائة من الإنتاج، مقابل 50.5% و 27% على التوالي خلال الموسم الفارط.

وقد كان نصيب الشركات التعاونية (بما فيها المختصة بالبذور) من الكميات المجمعة خلال هذا الموسم في حدود 43.5% من التجميع و 20% من الانتاج. مقابل 49.5% و 27% خلال الموسم الفارط. أما ديوان الحبوب فكان نصيبه في حدود 1.2% من الكميات المجمعة و 0.5%. من الانتاج.

وتواصل العمل خلال موسم 2020/2019 بالإجراء الداعي إلى إقرار منحة استثنائية بعنوان التسليم السريع للمنتوج الى ديوان الحبوب وهياكل التجميع بـ 20 دينار بالنسبة للقمح الصلب و 12 دنائير للقنطار بالنسبة للقمح اللين وذلك حتى يوم 31 أوت 2020 و 13 دينار للقنطار بالنسبة للشعير والترتيكال ، وذلك حتى يوم 15 جويلية 2020.

أما نسب الكميات المجمعة من الانتاج حسب المواد ، فقد سجلت مقارنة بالموسم الفارط انخفاضا في القمح الصلب بأربع نقاط وفي القمح اللين بعشر نقاط وبأربع وعشرين نقطة للشعير وبنقطتين للترينكال.

وتجدر الإشارة إلى أنه خلال هذا الموسم وعلى غرار العادة تم فتح مراكز التجميع بداية من الاسبوع الاول من شهر جوان 2020، وقد بلغت المراكز القارة التي تمت المصادقة عليها خلال هذا الموسم حوالي 175 مركزا مقابل نفس عدد المراكز خلال الموسم المنقضي. كما تمت معاينة الاربع وعشرين مخبرا للتعبير الموزعة على عدة ولايات من مناطق الانتاج والمصادقة عليها .

ه - التوريد

بلغت كميات الحبوب الموردة إلى موفى شهر جوان من سنة 2020 حوالي 16.5 مليون قنطار من الحبوب ، مسجلة بذلك ارتفاعا بنسبة 13.5% مقارنة بنفس الفترة من السنة الفارطة (14.5 مليون قنطار).

تطور توريد الحبوب (ألف قنطار)

المواد	معدل الفترة 2015-2011	انجازات 2017	انجازات 2018	انجازات 2019	انجازات الى 2019/6/30	انجازات الى 2020/6/30
القمح الصلب	6188	7039	7265	5266	4830	5895
القمح اللين	10551	12359	12550	13277	6138	6095
الشعير	4880	5851	6470	5427	3573	4513
المجموع	21619,4	25249	26284	23970	14541	16503

أما قيمة الواردات فقد بلغت إلى موفى شهر جوان من سنة 2020 حوالي 1224.9 مليون دينار مسجلة بذلك ارتفاعا بحوالي 7 % مقارنة بنفس الفترة من السنة الفارطة (1140.2 مليون دينار). ويرجع هذا التطور الى ارتفاع اسعار توريد القمح الصلب. كما تجدر الاشارة الى ان مواصلة تدهور قيمة الدينار امام الدولار ساهم في ارتفاع قيمة الواردات بالدينار التونسي.

تطور توريد الحبوب (ألف دينار)

المواد	معدل الفترة 2015-2011	انجازات 2017	انجازات 2018	انجازات 2019	انجازات الى 2019/6/30	انجازات الى 2020/6/30
القمح الصلب	419960	461800	541439	451800	416400	547700
القمح اللين	493660	576100	724401	889200	457100	408600
الشعير	216800	264600	404766	367200	266700	268600
المجموع	1130420	1302500	1670606	1708200	1140200	1224900

تطور أسعار توريد الحبوب (دينار/ القنطار)

المواد	معدل الفترة 2015-2011	انجازات 2017	انجازات 2018	انجازات 2019	انجازات الى 2019/6/30	انجازات الى 2020/6/30
القمح الصلب	68	66	75	86	86	93
القمح اللين	47	47	58	67	74	67
الشعير	44	45	63	68	75	60
المجموع	52	52	64	71	78	74

و-الاحاطة والتأطير

بالإضافة إلى توفير كل مستلزمات الإنتاج ووضعها على ذمة الفلاحين في مختلف مناطق الإنتاج، فإن مصالح وزارة الفلاحة والصيد البحري والموارد المائية قامت خلال موسم 2020/2019 بضبط برامج إرشادية لفائدة مزارعي الحبوب قصد توفير التأطير والإحاطة اللازمة لهم في مختلف مراحل الموسم ومساعدتهم على إنجاز البرامج المضبوطة بالنجاعة المرجوة. وتمحورت هذه البرامج حول المواضيع التالية:

- البذور من خلال اختيار الاصناف واهمية استعمال البذور الممتازة وتحسين جودة البذور المنتجة ذاتيا،
- كيفية استعمال الحزمة الفنية من تحضير الارض وتحليل المياه والتربة ومساعدتهم على التحكم في تقنيات البذر (الكثافة واستعمال آلات البذر...) والتسميد والمداواة،
- تعديل آلات البذر والرش والحصاد،
- مزيد تعريف الفلاحين بأهمية التداول الزراعي وإبراز تأثيره الإيجابي على تحسين مردودية الحبوب والحد من انتشار الأمراض وتدهور خصوبة الأرض،
- التحكم في تقنيات إنتاج الحبوب المروية والتأكيد على ضرورة تأمين انطلاقة طيبة لهذه الزراعة بضمان رية عند البذر.

و لإنجاز هذه البرامج ، تم اعتماد الاليات الإرشادية المتمثلة في الأيام الإعلامية، الأيام الحقلية، الزيارات الميدانية والتدخلات على الضيعة، منصات التجارب والقطع المثالية وحقول اليقظة، المراجع والدعائم الفنية، الحصص الإذاعية، و الومضات التلفزية والإرساليات القصيرة، وذلك بالاشتراك مع العديد من الاطراف منها وكالة الإرشاد والتكوين الفلاحي، المعهد الوطني للزراعات الكبرى، الإدارة العامة للإنتاج الفلاحي، المندوبيات الجهوية للتنمية الفلاحية، المهنة وأخرى مثل (المراكز القطاعية للتكوين المهني وديوان الأراضي الدولية والشركات التعاونية ...).

ر- تمويل موسم الزراعات الكبرى

بلغت القروض الموسمية المسندة للزراعات الكبرى خلال موسم 2020/ 2019 حوالي 64 مليون دينار لفائدة 1877 منتفع و 2.7 مليون دينار قروض تكميلية لفائدة حوالي 133 منتفع ، مقابل على التوالي 65 مليون دينار خلال الموسم المنقضي لفائدة 2437 فلاحا و 4.5 مليون دينار قروض تكميلية لفائدة 700 منتفع.

علما وان مقاييس القروض الموسمية حافظت على نفس مستوى الموسم الفارط. و تتوزع القروض الموسمية بين قروض لكبار الفلاحين (93.2%) وقروض بنكية مؤطرة (2.3%) عن طريق البنك الوطني الفلاحي وقروض مراقبة عادية (4.5%) عن طريق الصندوق الخاص بتنمية الفلاحة والصيد البحري، مقابل على التوالي خلال الموسم الفارط (91.7%) و (2.3%) و (6%).

مقاييس القروض الموسمية (دينار في الهكتار)

موسم 2019/2020	موسم 2018/2019	موسم 2017/2018	موسم 2016/2017	موسم 2015/2016	موسم 2014/2015	موسم 2013/2014	
910	910	720	720	720	720	720	القمح
755	755	555	555	555	555	555	المنطقة عدد 1
							المنطقة عدد 2
555	555	480	480	480	480	480	الشعير
525	525	435	435	435	435	435	المنطقة عدد 1
210	210	190	190	190	190	190	المنطقة عدد 2
							المنطقة عدد 3
1285	1285	910	910	910	910	910	الحبوب المروية

أما بالنسبة لمقاييس القرض التكميلي للزراعات الكبرى لموسم 2020/2019 فقد تم الترفيع فيها لتصبح 233 د/هك للمنطقة عدد 1 والحبوب المروية و 213 د/هك للمنطقة عدد 2 مقابل خلال الموسم الفارط على التوالي 202 د/هك و 183 د/هك. و يشمل هذا القرض عمليات التسميد ومداواة الأعشاب الطفيلية والأمراض الفطرية.

ز- أسعار الحبوب عند الإنتاج

مع مواصلة الظرف الاقتصادي الصعب الذي تعيشه البلاد وخاصة المالية العمومية، فقد تقرر خلال موسم 2020-2019 عدم الترفيع في الاسعار الاساسية عند الانتاج وكذلك في المنحة الاستثنائية. وبذلك تضل الاسعار عند الانتاج كما يلي:

تطور الأسعار عند الإنتاج (بالدينار للقنطار)

مواد	موسم 2014/2015	موسم 2015/2016	موسم 2016/2017	موسم 2017/2018	موسم 2018/2019	موسم 2019/2020
القمح الصلب	70	70	75	75	82	82
القمح اللين	52	52	54	54	59	59
الشعير	48	48	50	50	53	53
الترتيكال	48	48	50	50	53	53

ه- جدولة ديون الفلاحين المتضررين من نقص الامطار خلال موسم 2020/2019.

تم ضبط قائمة في مساحات الحبوب المطرية المتضررة من الجفاف لموسم 2020/2019 من طرف المصالح المختصة بوزارة الفلاحة والصيد البحري والموارد المائية، لاعتمادها في جدولة ديون الفلاحين المتضررين المتحصلين على قروض موسمية، علما أن مجموع المساحات المتضررة بمناطق الإنتاج تقدر بحوالي 374 ألف هك من جملة مساحات مبدورة حبوبا في حدود 1.169 مليون هك. وقد تم العمل بالمقاييس الفنية للإجاعة للمساحات المطرية التي يكون مردودها حسب المناطق البيومناخية كما يلي:

*المناطق الرطبة وشبه الرطبة : 14 ق/هك وأقل.

*المناطق شبه الجافة : 10 ق/هك وأقل.

2- تقديرات موسم 2021/2020

أ- المساحات المبرمجة

قدرت مساحات الحبوب المبرمجة لموسم 2021/2020 بحوالي 1.252 مليون هك منها 47.5 % قمح صلب و 5.5 % قمح لين و 46 % شعير و حوالي 1 % تريتیکال. وتوزع هذه المساحة على مختلف مناطق البلاد بين 67 % في الشمال و 33 % في الوسط والجنوب.

المساحات المبرمجة لموسم 2021/2020 (بالألف هك)

المواد	الشمال	الوسط والجنوب	المجموع
القمح الصلب	444	153	597
القمح اللين	66	3	69
الشعير	312	263	575
التريتیکال	11	0	11
المجموع	833	419	1252

وتحتوي هذه المساحات على 73 ألف هك من الحبوب المروية منها 34 ألف هك بمناطق الشمال و 39 ألف هك بمناطق الوسط والجنوب. وتوزع هذه المساحات بين 63 % قمح صلب و 3 % قمح لين و 34 % شعير.

مساحات الحبوب المروية المبرمجة لموسم 2021/2020 (بالألف هكتار)

المواد	الشمال	الوسط والجنوب	المجموع
القمح الصلب	27	19	46
القمح اللين	2	0	2
الشعير	5	20	25
التريتیکال	0,0	0,0	0,0
المجموع	34	39	73

ب - البذور

* البذور الممتازة

تقدر الحاجيات الجمالية من البذور الممتازة للحبوب لموسم 2021/2020 بحوالي 447 ألف قنطار منها 373 ألف قنطار قمح صلب 30 ألف قنطار قمح لين 40 ألف قنطار شعير 5 آلاف قنطار تريتیکال.

وستقع تغطية هذه الحاجيات عن طريق توفير حوالي 270 ألف قنطار من البذور المثبتة الصافية المدعمة (248 ألف ق قمح صلب- 6 آلاف ق قمح لين- 14 ألف ق شعير) لدى الشركتين التعاونيتين للإنتاج البذور و الشركة الخاصة تونيفارت. ينضاف إليها 100 ألف قنطار من البذور المثبتة غير المدعمة لدى بقية الشركات الخاصة.

وفيما يخص بذور الشعير المراقبة، تم توفير في إطار المخزون الاحتياطي من بذور الشعير العادية الصافية حوالي 126 ألف ق جاهزة للتوزيع ستقع مداواتها ووضعها في أكياس حسب الطلبات.

ج - الأسمدة الكيميائية

قدرت الحاجيات الجمالية لكافة المحاصيل الفلاحية من الأسمدة الكيميائية لموسم 2021/2020 بحوالي 310 ألف طن منها 265 ألف طن موجهة للزراعات الكبرى. وتتوزع هذه الحاجيات الجمالية حسب المواد كالتالي:

الفسفاط 45%: 25 ألف طن ،
الدأب: 85 ألف طن،
الامونيتر: 200 ألف طن.

ويعود النصيب الأكبر من هذه الحاجيات الى قطاع الزراعات الكبرى، حيث تقدر بحوالي 265 ألف طن تتوزع كما يلي:

الفسفاط 45%: 19 ألف طن،
الدأب: 70 ألف طن،
الأمونيتر: 176 ألف طن.

وسيقع تغطية هذه الحاجيات عن طريق المنتج المحلي من الأسمدة في صورة رجوع نشاط الشركات العاملة في قطاع الفسفاط الى نشاطها العادي بدون اضطرابات.

د - مقاومة الأعشاب الطفيلية

من المنتظر أن يشمل برنامج مقاومة الأعشاب الطفيلية في مزارع الحبوب خلال موسم 2021/2020 حوالي 630 ألف هكتار مقابل قرابة 565 ألف هكتار تمت مداواتها خلال الموسم الفارط. ومن المتوقع أن تبلغ المساحات التي ستقع مداواتها بالأدوية ذات المفعول المزدوج حوالي 426 ألف هكتار وهو ما يمثل نسبة 67.6% من جملة المساحات التي ستشملها المداواة.

هـ - مقاومة الأمراض الفطرية

تحسبا لظهور بعض الأمراض الفطرية بمزارع الحبوب في صورة توفر الظروف المناخية الملائمة لها ، سنتواصل الحملة الخاصة بمقاومة هذه الأمراض على غرار المواسم الفارطة و التي تتمثل في المعاينة الميدانية الدقيقة لظهور الأعراض الأولى للأمراض والتدخل بالمداواة في الإبان و العمل على توفير المبيدات بالكميات الكافية و في الأوقات المناسبة.

ومن المتوقع خلال الموسم المقبل مداواة حوالي 247 ألف هك ضد الأمراض الفطرية.

و- برنامج الإحاطة والتأطير

بالإضافة إلى توفير كل مستلزمات الإنتاج ووضعها على ذمة الفلاحين في مختلف مناطق الإنتاج فإن مصالح وزارة الفلاحة و الصيد البحري والموارد المائية تقوم بضبط برامج إرشادية لفائدة مزارعي الحبوب قصد توفير التأطير والإحاطة اللازمة لهم في مختلف مراحل الموسم ومساعدتهم على إنجاز البرامج المضبوطة بالنجاعة المرجوة.

وسيتم مواصلة التركيز في هذه البرامج على المحاور التالية :

- مزيد تحسيس الفلاحين بضرورة تجنب زراعة الحبوب في المناطق الهامشية والغير المؤهلة لها مع التشجيع على التوسع في زراعة الشعير والتريتيكال في المناطق الملائمة.
- مزيد تعريف الفلاحين بأهمية التداول الزراعي وإبراز تأثيره الإيجابي على تحسين مردودية الحبوب والحد من انتشار الأمراض وتدهور خصوبة الأرض.

- الترفيع في نسبة استعمال البذور الممتازة وتحسين جودة البذور المنتجة ذاتيا ومساعدة الفلاحين على التحكم في تقنيات البذر (الكثافة واستعمال آلات البذر...).
- التحكم في تقنيات إنتاج الحبوب المروية وتسيير الري والتأكيد على ضرورة تأمين انطلاقة طيبة لهذه الزراعة بضمان رية عند البذر.

ز - الإنتاج

يقدر إنتاج الحبوب لموسم 2021/2020 بحوالي 19 مليون قنطار منها 56% قمح صلب (10.7 مليون قنطار) و 12% قمح لين (2.4 مليون قنطار) و 30% شعير (5.7 مليون قنطار) و 2% تريتیکال (290 ألف قنطار). ويتوزع هذا الإنتاج حسب المناطق بين 85% في الشمال و15% في الوسط والجنوب.

تقديرات إنتاج الحبوب لموسم 2020/2019 (بالألف قنطار)

المواد	الشمال	الوسط والجنوب	المجموع
القمح الصلب	9484	1196	10680
القمح اللين	2334	36	2370
الشعير	4041	1619	5660
التريتیکال	290	0	290
المجموع	16150	2850	19000

ر- الإجراءات المتخذة لفائدة القطاع عند انطلاق موسم 2021/2020

حرصا على العناية بمشاغل الفلاحين وتأمين انطلاق موسم الزراعات الكبرى في أفضل الظروف وتوفير الأسباب الملائمة لإنجاحه، سيقع العمل على اتخاذ وتنفيذ الإجراءات التالية:

- مواصلة ادماج شركات اكثار البذور الخاصة في منظومة دعم البذور الممتازة للأصناف المستنبطة محليا وذلك في حدود الميزانية المرصودة من طرف وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري لدعم 270 ألف قنطار منتجة من طرف الشركتين التعاونيتين لإنتاج البذور والشركة الخاصة تونيفارت. ويرمي هذا الإجراء إلى الرفع من كميات البذور الممتازة المروجة والموضوعة لفائدة الفلاحين.

- عدم الترفيع في أسعار بيع البذور الممتازة للقمح الصلب والقمح اللين والشعير والتريتیکال لتكون كما يلي:

* القمح الصلب: 107 د/ق،

* القمح اللين: 91 د/ق،

* الشعير : 85 د/ق مقابل،

* التريتیکال: 85 د/ق.

- مواصلة العمل بإجراءات مقايضة حبوب الاستهلاك بالبذور الممتازة لهذا الموسم بعد ما تم الرجوع لاعتماد هذه الطريقة منذ موسم 2020/2019.

- إعادة تكوين المخزون الاحتياطي من بذور الشعير العادية المراقبة لموسم 2021/2020 والمقدر بـ 126 ألف قنطار مغرلة وجاهزة حاليا لموسم

- مواصلة تفعيل الاتفاق الحاصل حول حقوق الاستنباط للأصناف التي بها عقود استغلال تجاري بين شركات الإكثار والمعهد الوطني للبحوث الزراعية بتونس (تخص صنف معالي، نصر وحيدرة)

وذلك بالتنصيص على إضافة 3% من سعر هذه الأصناف في منشور أسعار البذور لموسم 2021/2020.

- الإبقاء على نفس مستوى أسعار الاسمدة الكيماوية الأساسية للموسم الفارط، مع مواصلة دعمها على مستوى المجمع الكيماوي.

- العمل على تفعيل صندوق جبر الأضرار الفلاحية تبعا لما جاء في قانون المالية لسنة 2018 الداعي لآحداث صندوق خاص لتعويض الأضرار الفلاحية الناجمة عن الجوائح الطبيعية.

- الإبقاء على الأسعار الأساسية للحبوب عند الإنتاج على نفس مستوى الموسم الفارط ومواصلة العمل بالمنح الاستثنائية عند التجميع التي تم العمل بها خلال موسم 2020/2019 لتبقى الأسعار عند الإنتاج للقنطار كما يلي:

* القمح الصلب: 82 دينار بما فيها 20 دينار منحة استثنائية،

* القمح اللين: 59 دينار بما فيها 12 دنانير منحة استثنائية،

* الشعير والتريتيكال: 53 دينار بما فيها 13 دينار منحة استثنائية.

- مواصلة تدعيم جمعيات القروض الصغرى بالموارد المالية اللازمة من قبل ميزانية الدولة للمساهمة في تمويل مستلزمات الإنتاج لفائدة صغار الفلاحين الغير قادرين على الاقتراض بالشروط البنكية ومواصلة الاستفادة من خط تمويل للقروض الموسمية المحدث عن طريق البنك التونسي للتضامن في نطاق الفصل 11 من قانون المالية لسنة 2017.

II- الأعلاف

1- إنجازات موسم 2020/2019 :

أ - الأعلاف الخريفية

بلغت مساحات الأعلاف الخريفية المبذورة خلال الموسم الفلاحي 2020/2019 حوالي 292 ألف هكتار منها حوالي 36 ألف هكتار في المناطق السقوية، مقابل 295 ألف هكتار تم بذرها خلال الموسم المنقضي و45 ألف هكتار في المناطق السقوية ومقابل 337 ألف هكتار مبرمجة أي حوالي 87 % من المساحات المبرمجة تم إنجازها.

تطور مساحات الأعلاف الخريفية المبذورة حسب الأنواع (بالآلاف هكتار)

المواد	معدل الفترة 2011-2015	موسم 2015/2016	موسم 2016/2017	موسم 2017/2018	موسم 2018/2019	موسم 2019/2020
القرط الجمالي السقوي	194 15	192 15	198 16	190 20	195 19,5	190 12
السيلاج الجمالي السقوي	18 4	18 2,8	18 4	16 3	16 2	15 3
اعلاف خضراء الجمالي السقوي	53 25	68 21,7	68 22	61 16	59 23	57 21
البذور الجمالي السقوي	23 1	26 1,7	26 2	27 2	25 0,5	30 0
المجموع الجمالي السقوي	308 45	304 41	309 43	294 41	295 45	292 36

أما بالنسبة للإنتاج فقد سجل نتائج أقل من مستوى الموسم الفارط بالنسبة لكل المواد.

تطور انتاج الاعلاف الخريفية المبذورة حسب الأنواع (بالآلف طن)

	معدل الفترة 2011-2015	موسم 2015/2016	موسم 2016/2017	موسم 2017/2018	موسم 2018/2019	موسم 2019/2020
القرط	815	680	836	650	991	717
السيلاج	524	466	518	485	490	345
اعلاف خضراء	2436	1900	2400	1700	2000	1500
بذور	33	32	30	39	54	39
المجموع	3809	3078	3784	2874	3535	2601

و مقارنة بالموسم الفارط، شهد مردود الأعلاف الخريفية خلال هذا الموسم ارتفاعا في كل المواد وبدرجات متفاوتة، حيث كان المردود في المستويات التالية :

- القرط: 3.8 طن للهكتار مقابل 5.1 خلال الموسم الفارط ،
- السيلاج: 23 طن للهكتار مقابل 30.6 خلال الموسم الفارط ،
- الأعلاف الخضراء: 26.3 طن للهكتار مقابل 33.9 خلال الموسم الفارط ،
- البذور: 1.3 طن للهكتار مقابل 2.2 خلال الموسم الفارط .

ب-الأعلاف الصيفية

بلغت مساحة الأعلاف الصيفية المبذورة خلال الموسم الفلاحي 2020/2019 حوالي 6.4 ألف هكتار مقابل 6.9 ألف هكتار خلال الموسم المنقضي و 21 ألف هكتار مبرمجة، أي حوالي 30 % من المساحات المبرمجة تم إنجازها. ويبين الجدول التالي تطور وتوزيع هذه المساحات حسب الأصناف.

تطور مساحات الأعلاف الصيفية المبذورة حسب الأنواع (بالألف هكتار)

المواد	معدل الفترة 2011-2015	موسم 2015/2016	موسم 2016/2017	موسم 2017/2018	موسم 2018/2019	موسم 2019/2020
الدرع العلفي	9,3	10,0	4,7	5,3	2,2	3,0
الذرة العلفية	2,5	1,1	1,1	1,0	0,7	0,9
الفصة	4,7	2,1	2,2	2,6	4,0	2,5
المجموع	16,5	13,2	7,9	8,9	6,9	6,4

أما بالنسبة لإنتاج الأعلاف الصيفية فقد بلغ خلال موسم 2020/2019 حوالي 675 ألف طن مقابل 367 ألف طن خلال موسم 2019/2018 ويتوزع هذا الإنتاج حسب الأصناف كما يلي:

تطور إنتاج الأعلاف الصيفية المبذورة حسب الأنواع (بالألف طن)

المواد	معدل الفترة 2011-2015	موسم 2015/2016	موسم 2016/2017	موسم 2017/2018	موسم 2018/2019	موسم 2019/2020
الدرع العلفي	440	598	274	252	170	470
الذرة العلفية	98	76	45	42	46,5	45
الفصة	194	199	120	127	150,5	160
المجموع	731	872	439	421	367	675

2- توقعات موسم 2021/2020

أ- المساحات المبرمجة

قدرت مساحات الأعلاف المبرمجة لموسم 2021/2020 بحوالي 325 ألف هكتار منها 56.5 ألف هكتار أعلاف سقوية. وتتوزع هذه المساحات بين مختلف الأصناف كما يلي.

المساحات المبرمجة لموسم 2021/2020 (بالألف هكتار)

الاصناف	المساحات الجمالية	منها المساحات السقوية
الأعلاف الخريفية	310	41,5
القرط	197	13
السيلاج	14	2,5
أعلاف خضراء	68	25
بذور	31	1
الأعلاف الصيفية	15	15
الدرع العلفي	10	10
الذرة العلفية	1	1
الفصة	4	4
المجموع	325	56,5

ب- الحاجيات من البذور

يتم توفير جميع حاجيات موسم 2021/2020 سواء عن طريق الإنتاج المحلي أو المخزون المتبقي من الموسم الماضي أو عن طريق التوريد من طرف بعض المؤسسات المختصة.

***بذور القصبية:** تقدر الحاجيات من هذه البذور بحوالي 24 ألف طن متوفرة في مجملها عن طريق الإنتاج المحلي لموسم 2020/2019 والبالغ 29 ألف طن.

***بذور الفصية:** تقدر حاجيات الموسم بحوالي 110 طن يتم توفيرها عن طريق الإنتاج المحلي من البذور البالغ 12 طن والبقية عن طريق التوريد.

***بذور الحلبة:** تقدر حاجيات الموسم بحوالي 968 طن، يتم توفيرها عن طريق الإنتاج المحلي المقدر بـ 8641 طن.

***بذور السلة:** تقدر حاجيات الموسم من بذور السلة بحوالي 235 طن يتم توفيرها عن طريق الانتاج المحلي من البذور المقدر بـ 543 طن والمتوفر لدى ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى والشركة التعاونية المركزية للبذور والمشاتل الممتازة.

***بذور البرسم:** تقدر حاجيات الموسم بـ 160 طن، يتم توفيرها عن طريق الانتاج المحلي للموسم الفارط في حدود 22 طن والبقية عن طريق التوريد.

***بذور المنجور:** تقدر حاجيات الموسم بحوالي 100 طن يتم توفيرها عن طريق التوريد.

***بذور الدرع العلفي:** تقدر حاجيات الموسم بحوالي 300 طن سيتم توفيرها كليا عن طريق التوريد.

* **بذور الذرة العلفية:** تقدر حاجيات الموسم بحوالي 45 طن سيتم توفيرها كليا عن طريق التوريد.

ج- الإنتاج المتوقع لسنة 2021

يقدر إنتاج الأعلاف لموسم 2021/2020 بحوالي 3.3 مليون طن أعلاف خريفية و 675 ألف طن أعلاف صيفية، وهو موزع حسب الأصناف طبقا للجدول التالي:

الإنتاج المتوقع لموسم 2021/2020 (بالألف طن)

الاصناف	الانتاج	المردود طن/هك
الاعلاف الخريفية	3295	
القرط	800	4
السيلاج	450	30
اعلف خضراء	2000	30
بذور	45	1,5
الاعلاف الصيفية	675	
الدرع العلفي	470	47
الذرة العلفية	45	45
الفصة	160	40
المجموع	3970	

د-الإجراءات المتخذة استعدادا لانطلاق الموسم 2021/2020

في إطار العمل على مزيد تطوير الزراعات العلفية سيقع خلال الموسم القادم مواصلة تنفيذ الإجراءات التالية:

- *تكثيف عمليات التأطير والإحاطة بالفلاحين لضمان نوعية جيدة للأعلاف
- *مواصلة دعم برنامج البذور العلفية المحلية المراقبة المدعمة بـ30%.
- *مواصلة مساعدة فلاحى الوسط والجنوب بدعم بذور الدرع العلفي في حدود 50 بالمائة.
- *متابعة تطور المتوفرات المائية وخاصة بمنشآت خزن المياه السطحية والعمل على إيجاد الحلول البديلة في حالة تسجيل نقص بهذه المنشآت من شأنه أن يؤثر على عمليات الري.

III- البقول الجافة

1- إنجازات موسم 2020/2019

- المساحات المبذورة

بلغت مساحات البقول الجافة المبذورة خلال الموسم الفلاحي 2020/2019 حوالي 67.6 ألف هكتار مقابل 80.7 ألف هكتار خلال الموسم المنقضي و مقابل مساحات مبرمجة في حدود 88.8 ألف هكتار مسجلة نسبة إنجاز ب 76 %.

تطور مساحات البقول الجافة (بالهكتار)

انجازات موسم 2019/2020		انجازات موسم 2018/2019		انجازات موسم 2017/2018		معدل الفترة 2011-2015		المواد
النسبة	المساحات	النسبة	المساحات	النسبة	المساحات	النسبة	المساحات	
96,4	65232	91,4	73789	91,5	69000	88,6	66097	البقول الخريفية
20,4	13821	28,0	22600	30,5	23000	39,3	29300	فول
55,3	37379	47,1	38000	42,4	32000	34,8	25984	فول مصري
9,6	6495	7,6	6100	9,3	7000	8,6	6395	جلبانة
3,3	2243	2,4	1934	4,0	3000	2,3	1688	عدس
7,8	5294	6,4	5155	5,3	4000	3,7	2729	حمص شتوي
3,6	2416	8,6	6928	8,5	6428	11,4	8474	البقول الربيعية
1,9	1267	3,9	3170	3,9	2916	6,8	5055	حمص
0,2	132	0,2	133	0,2	126	0,2	136	لوبيا
1,5	1017	4,5	3625	4,5	3386	4,4	3283	جلبانة ربيعية
100,0	67648	100,0	80717	100,0	75428	100,0	74571	المجموع

- الإنتاج

بلغ إنتاج البقول الجافة خلال موسم 2020/2019 حوالي 75 ألف طن مقابل 115 ألف طن خلال الموسم المنقضي، مسجلا انخفاضا بنسبة 35% متأية خاصة من الفول والفول المصري

تطور إنتاج ومردودية البقول الجافة

(الإنتاج بالطن والمردود بالقنطار/هكتار)

انجازات موسم 2019/2020		انجازات موسم 2018/2019		انجازات موسم 2017/2018		معدل الفترة 2011-2015		المواد
المردود	الإنتاج	المردود	الإنتاج	المردود	الإنتاج	المردود	الإنتاج	
	72750		107100		88900		71667	البقول الخريفية
11,6	16033	12,4	28000	12,3	28300	9,7	28412	فول
11,2	42005	15,8	60000	14,7	46900	12,5	32373	فول مصري
11,2	7262	18,4	11200	6,1	4300	9,7	6228	جلبانة
3,0	672	3,1	600	4,0	1200	3,1	530	عدس
12,8	6778	14,2	7300	20,5	8200	15,1	4123	حمص شتوي
	2416		8055,4		6775		8488	البقول الربيعية
10,0	1267	10,0	3170	12,4	3604	8,5	4310	حمص
10,0	132	13,0	173	9,0	113	10,2	139	لوبيا
10,0	1017	13,0	4713	9,0	3058	12,3	4039	جلبانة ربيعية
	75166		115155		95675		80155	المجموع

- تجميع الفول المصري:

تنفيذا للخطة الوطنية للتشجيع على التداول الزراعي والنهوض بزراعة الفول المصري في مرحلة أولى التي انطلقت خلال موسم 2018/2017، تم خلال موسم 2020/2019 تجميع حوالي 752 قنطار من برنامج قدر بـ 150 ألف قنطار، تمت إحالتها بسعر 64 د/للقنطار الى ديوان الاراضي الدولية عوض لمصانع الاعلاف لاستغلالها في انتاج الاعلاف المركبة ، وذلك لضالة الكمية، مقابل 19.3 ألف قنطار تم تجميعها خلال الموسم الفارط وسعر إحالة بـ 68 د/للقنطار.

2- توقعات الموسم الفلاحي 2020/2019

- المساحات المبرمجة

قدرت مساحات البقول الجافة المبرمجة لموسم 2021/2020 بحوالي 83.3 ألف هك 90% منها بقول خريفية و 10% بقول ربيعية.

المساحات المبرمجة لموسم 2021/2020 (بالهكتار)

الاصناف	المساحات	النسبة %
البقول الخريفية	75000	90,0
الفول	18000	21,6
الفول المصري	45000	54,0
الجلبانة	5500	6,6
العدس	2000	2,4
الحمص الشتوي	4500	5,4
البقول الربيعية	8300	10,0
الحمص	4500	5,4
اللوبيا	300	0,4
الجلبانة	3500	4,2
المجموع	83300	100

- الحاجيات من البذور

تقدر الحاجيات الجمالية من بذور البقول الجافة الشتوية والصيفية باعتبار المساحات المبرمجة كما يلي:

- الفول: 3000 طن،
- الفول المصري: 4000 طن،
- العدس: 1100 طن،
- الحمص الشتوي: 500 طن،
- الجلبانة: 1000 طن،
- الحمص الربيعي: 840 طن،
- اللوبيا: 50 طن،
- الجلبانة الربيعية: 525 طن.

وتقع تغطية أغلب هذه الحاجيات من البذور عن طريق الانتاج المحلي والمخزون المتواجد لدى المؤسسات المختصة في تجارة البذور، علما وان جل الفلاحين يحتفظون بنسبة من منتوجهم لاستعماله كبذور ذاتية.

- الإنتاج

ينتظر أن يبلغ إنتاج البقول الجافة لموسم 2021/2020 حوالي 98.1 ألف طن من بينها 89.8 ألف طن بقول خريفية (92 %) و 8.3 ألف طن بقول ربيعية (8%).

**تقديرات إنتاج البقول الجافة لموسم 2021/2020
(الإنتاج بالطن ، المردود بالقتار/هك)**

الاصناف	الانتاج	المردود
البقول الخريفية	89800	
الفل	19800	11,0
الفل المصري	58500	13,0
الجلبانة	5500	10,0
العدس	600	3,0
الحمص الشتوي	5400	12,0
البقول الربيعية	8300	
الحمص	4500	10,0
اللوبياء	300	10,0
الجلبانة	3500	10,0
المجموع	98100	

- الإجراءات المتخذة استعدادا لانطلاق الموسم 2021/2020

يتواصل العمل على تنفيذ الخطة الوطنية لزراعة الفول المصري في نطاق تحسين التداول الزراعي للحبوب مع تقديم الاحاطة الفنية اللازمة للفنيين والفلاحين قصد الرفع في مردود الزراعة مع الانطلاق في تنفيذ عناصر الخطة المتعلقة بتوفير البذور الممتازة ودعمها بنسبة 30 % في الآجال المستحسنة.

كما سيتم وللسنة الرابعة مواصلة اقرار سعر مرجعي عند قبول الفول المصري وسيكون في حدود 80 د للقتار. كما سيتم تعزيز تدخلات صندوق تنمية القدرة التنافسية في قطاع الفلاحة والصيد البحري لتمويل منظومة التشجيع على التداول الزراعي من خلال مواصلة تطبيق الترفيع في المعلوم الموظف على القطانيا والصوجا الموردة من 2 % الى 2.5 %.

IV- الأشجار المثمرة

1-زيتون الزيت

أ-الإنتاج

بلغ إنتاج زيتون الزيت للموسم الفلاحي 2020/2019 حوالي مليوني طن من زيتون الزيت أي ما يعادل 400 ألف طن من زيت الزيتون مقابل 700 ألف طن من زيتون الزيت أي ما يعادل 140 ألف طن من زيت الزيتون خلال الموسم 2019/2018 مسجلا بذلك ارتفاعا ملحوظا في الإنتاج يقدر بـ 186 % مقارنة بالموسم الفارط.

ويعود هذا الارتفاع خلال الموسم الفلاحي 2020/2019 إلى نزول كميات هامة من الأمطار خلال فصلي الشتاء والربيع بمختلف مناطق الإنتاج وعلى فترات متفاوتة مما كان له الأثر الإيجابي على الحالة العامة للزيتون كما تم التدخل بالمداواة في إطار الحملة الوطنية لمقاومة آفات الزيتون على حوالي مليوني أصل زيتون ضد حشرة العثة في الجبلين الزهري والشمري وحشرة ذبابة الزيتون.

وبخصوص جني الصابة، فقد انطلقت عمليات الجني عملا بمقتضيات الأمر عدد 3726 لسنة 2009 المتعلق بتنظيم جني الزيتون ونقله. حيث تم افتتاح موسم الجني بمعظم الجهات خلال بداية شهر نوفمبر 2019 وتواصلت إلى غاية موفى شهر أفريل 2020 حيث بلغت نسبة تقدم الجني إلى غاية 3 جانفي 2020 حوالي 38% على المستوى الوطني، موزعة بين الشمال 46 % والوسط 33 % والساحل 43 % والجنوب 26 %.

ويعود تأخر نسبة تقدم موسم الجني لموسم 2020/2019 إلى عدة عوامل أهمها مديونية أصحاب المعاصر والصعوبات المسجلة في تمويل شراءاتهم وتدهور أسعار الزيتون والزيت ونقص اليد العاملة وارتفاع كلفتها.

أما على مستوى التسويق، ومن خلال متابعة التداولات منذ بداية الموسم شهدت أسعار الزيتون تراجعا طفيفا مقارنة بالموسم الفارط حيث بلغت معدلاتها القصوى والدنيا إلى غاية 28 نوفمبر 2019 بين 800 مي و 1350 مي للكغ الواحد مقابل 600 مي و 1800 مي للكغ خلال نفس الفترة من الموسم الفارط .

وبالنسبة لسوق قرمدة بصفاقس، تم فتحه يوم 04 نوفمبر 2019 وتواصل إلى غاية 13 مارس 2020، حيث بلغت الكميات المتداولة حوالي 11904 طن مقابل حوالي 14100 ألف طن من الزيتون الموسم الفارط، وتراوحت الأسعار خلال شهر نوفمبر 2018 بين 700 مليم و 1400 مليم للكغ الواحد مع اعتبار 800مي و 1100 مي للكغ الواحد الأكثر تداولاً مقابل 1700 مي و 2450 مليم/كغ في نفس الفترة من الموسم الفارط .

أما على مستوى التحويل، فقد شهد نسقا متسارعا طوال الموسم وشهدت المعاصر اكتظاظا نظرا لعدم فتح جل المعاصر نظرا لعدم حصولها على التمويلات اللازمة للموسم وتفاقم مديونيتها.

وتم خلال هذا الموسم تشغيل 1200 معصرة من جملة 1740 معصرة محصاة عند ذروة الجني ، منها 30 معصرة تقليدية و 50 معصرة نظام ضغط عالي و 570 معصرة نظام ضغط متواصل وبلغت طاقة التحويل المشغلة 32 ألف طن يوميا مقابل تشغيل 986 معصرة في نفس الفترة من الموسم الفارط كما مثل التحويل ذات النظام المتواصل حوالي 80% من الطاقة الجمالية المشغلة ما انعكس بالإيجاب على نوعية وجودة الزيوت المنتجة. أما مردودية الزيت فتعتبر عادية بالنسبة لهذه الفترة من الموسم وتراوحت معدلات نسبة استخراج الزيت بين 15 و 25%.

وبالنسبة للاستهلاك الداخلي، فقد تميز بحركية كبيرة وكانت أغلبية الشراءات تمت مباشرة من المعاصر إضافة إلى اقتناء كميات من الزيوت من قبل نقاط البيع المخصصة من قبل الديوان الوطني للزيت، وقدرت الكميات المروجة داخليا للاستهلاك مبدئيا بين 40 و 45 ألف طن. وتراوحت أسعار شراء الزيت من قبل المستهلكين الخواص بين 5 و 6 دينار للتر الواحد مقابل 8 و 11 دينار للتر الواحد مقارنة بالموسم الفارط.

وباعتبار ان الموسم كان استثنائيا بالنسبة للإنتاج ، ولتخفيف العبء على المعاصر فانه تقرر تكوين مخزون استراتيجي من زيت الزيتون بـ 22 ألف طن خلال شهر فيفري 2020 و 24 ألف طن خلال شهر مارس 2020.

ب-التصدير

انطلقت عمليات التصدير منذ بداية نوفمبر 2019 وتتواصل إلى موفى أكتوبر 2020. وبلغت الصادرات من زيت الزيتون إلى موفى شهر ماي 2020 حوالي 232 ألف طن من زيت الزيتون بقيمة 1386 مليون دينار اي بمعدل 5.97 دينار/كغ منها 14 ألف طن معلبة بقيمة 158 مليون دينار، أي بمعدل 11.3 دينار /كغ، وحوالي 218 ألف طن سائبة بقيمة 1228 مليون دينار أي بمعدل 5.6 دينار /كغ .

كما تجدر الإشارة إلى انه تم فتح الحصة أمام المصدرين الخواص لتصدير زيت الزيتون البيولوجي والمعلب لا غير بداية من 01 جانفي 2020 . أما تصدير زيت الزيتون التونسي السائب فيتم تصديره حصريا من طرف الديوان الوطني للزيت نظرا لقيامه بالتدخل لشراء زيت الزيتون من قبل مختلف المتدخلين.

ج- توقعات سنة 2021

نظرا لما اتسم به الموسم الفلاحي 2020/2019 من ظروف مناخية صعبة خاصة من حيث كميات الأمطار المسجلة التي أثرت سلبا على غابات الزيتون، ينتظر أن يبلغ إنتاج زيتون الزيت لموسم 2021/2020 ما بين 700 و 800 ألف طن أي ما يعادل بين 140 و 160 ألف طن من الزيت، أي بانخفاض يتراوح بين 60 و 65 % مقارنة بالموسم الفارط.

ويتوقع أن يتم تصدير حوالي 70% من الإنتاج، أي حوالي 100-110 ألف طن من زيت الزيتون خلال سنة 2021.

2-التمور

أ-الإنتاج

بلغ إنتاج التمور لموسم 2020-2019 حوالي 332 ألف طن مقابل 289 ألف طن خلال الموسم الفارط، مسجلا ارتفاعا بنسبة 15%. و تتوزع هذه الصابة بين 266 ألف طن دقلة نور و 66 ألف طن تمور مطلق.

ويتوزع الانتاج بين الولايات كما يلي:

○قبلي: 224 ألف طن، منها 209 ألف طن دقلة نور و 15 ألف طن مطلق.

○توزر: 66 ألف طن، منها 50 ألف طن دقلة نور و 16 ألف طن مطلق.

○قابس: 30 ألف طن، منها 13 ألف طن من صنف الكنتة و 200 ألف طن دقلة نور و 16800 ألف طن تمور مطلق.

○قفصة: 11.5 آلاف طن. منها 6950 طن دقلة نور و 4550 طن مطلق.

ب-تلقيح العراجين

بلغ عدد العراجين الملقحة لموسم 2020/2019 حوالي 56 مليون عرجون 50 مليون عرجون في الموسم الفارط بزيادة بـ12 بالمائة . وتتوزع عدد العراجين الملقحة حسب الاصناف والولايات كما يلي:

- ولاية قبلي: 35.35 مليون عرجون منها 32.3 مليون عرجون دقلة و 3,05 مليون عرجون مطلق

-ولاية توزر: 17 مليون عرجون منها 11 مليون عرجون دقلة النور و 6 مليون عرجون مطلق

- ولاية قفصة: 1.59 مليون عرجون منها 1.09 مليون عرجون دقلة النور و 500 ألف عرجون مطلق

- ولاية قابس: 1.95 مليون عرجون منها 1.94 مليون عرجون مطلق و 100 ألف عرجون دقلة نور.

وقد تم تسجيل ظاهرة الصيش (الثمار غير الملقحة) بولاية توزر وقبلي والتي قدرت على التوالي بنسبة 2% و 0.5% .

ج- حماية الصابة من الأمطار ومقاومة دودة التمر

في إطار حماية الصابة من الأمطار، قام المجمع المهني المشترك للغلال باقتناء 200 طن من البلاستيك، حيث تم تغليف 7.6 مليون عرجون بالبلاستيك لحماية الصابة من الأمطار أي ما يعادل 17% من جملة عراجين دقلة نور الملقحة ليلبلغ العدد الجملي من العراجين المحمية من الأمطار حوالي 22.2 مليون عرجون (50% من جملة عراجين دقلة النور الملقحة).

كما قام المجمع المهني المشترك للغلال بتوفير 5.5 مليون ناموسية للولايات المنتجة للتمر مدعمة بنسبة 60%، تم تغليف حوالي 14.6 مليون عرجون بالناموسية لحمايتها من دودة التمر (33 % من عراجين دقلة النور الملقحة).

د- مكافحة عنكبوت الغبار وتيبس سف النخيل

-مرض تيبس سف النخيل: على اثر ظهور هذا المرض الفطري على مساحة 30 ألف هك من المساحات الخاصة للنخيل بولاية قبلي خلال موسم 2019/2018 تم التدخل بتوزيع 2500 لتر من المبيد البيولوجي " Prev-am " على الفلاحين وعلى اثر تضافر الجهود من كافة الأطراف المعنية تم التقليل من الإصابة. ولم يتم خلال موسم 2020/2019 تسجيل أعراض لإصابات جديدة بولاية قبلي نظرا للظروف المناخية الغير ملائمة لتطور هذا المرض.

- عنكبوت الغبار: تم تسجيل توسع لبؤر الإصابة بعنكبوت الغبار (بوفرو) بصفة استثنائية نظرا للارتفاع المتواصل لدرجات الحرارة. وقد قدرت الإصابة بعنكبوت الغبار بـ2% من إنتاج دقلة النور بولاية قبلي.

هذا وقد قام المجمع المهني المشترك للغلال باقتناء 4.1 طن من مادة البخارة لمكافحة عنكبوت الغبار وتم توزيعها على المنتجين بولايتي توزر وقبلي مع توفير جرارين و آليتي رش من سعة 600 ل لفائدة المنتجين. كما تم استغلال الكمية المتبقية من مبيد " Prev-am " المخصصة لمكافحة مرض تيبس النخيل نظرا لفاعليته أيضا ضد عنكبوت الغبار.

وقد قامت ولاية قبلي بتوزيع 2.5 طن من مادة البخارة و 4431 لتر من مبيد " Prev-am " على المنتجين كما قامت ولاية توزر بتوزيع 1.7 طن من مادة البخارة وتوفير 500 لتر من مبيد " Prev-am " تم منها توزيع 267 لتر وتبقى منها 100 لتر بمخزن المندوبية و 133 لتر لدى خلايا الإرشاد. هذا وقد تسببت عملية المداواة في تأخير عملية تغليف العراجين ونسق البيوعات على الرؤوس.

ه- التصدير

انطلق موسم التصدير 2020/2019، يوم 19 أكتوبر 2019 بالنسبة للأسواق الأوروبية ويوم 01 نوفمبر 2019 بالنسبة للسوق المغربية. وقد بلغت الكميات المصدرة من التمور إلى غاية 30 سبتمبر 2020 حوالي 125.3 ألف طن مقابل 121.1 ألف طن في موسم 2019/2018 وبقيمة 847.8 مليون دينار مقابل 845.6 مليون دينار أي بزيادة بـ 3.5 % من حيث الكمية وبـ 0.3 % من حيث القيمة.

و- توقعات سنة 2021

ينتظر أن يبلغ إنتاج التمور لسنة 2021 مستوى 345 ألف طن مقابل 332 ألف طن خلال موسم 2020/2019 أي بتطور بنسبة 4%.

وقصد ترويج صابة 2021 من التمور تم اتخاذ الاجراءات التالية:

- تحديد سعر مرجعي على مستوى الانتاج.

- التدخل لدى البنوك لجدولة ديون صغار الفلاحين،

- تمكين صغار المنتجين من قروض موسمية لتمويل الموسم الجديد في حدود 3 مليون دينار قابلة للترفيغ.

- تدخل الدولة لدى الفلاحين لخرن كمية 20 ألف طن من التمور صنف دقلة النور مجانا لمدة شهرين من 15 أكتوبر إلى 14 ديسمبر 2020 (كلفة أصلية 40 ملين/كغ).

- التمتع بعملية الخزن لكمية 20.000 طن من التمور صنف دقلة النور مدعمة بنسبة 50 % لمدة شهرين من 15 ديسمبر 2020 إلى 15 فيفري 2021 بكلفة 20 ملين/كغ فقط.

- إسناد منحة لاقتناء الصناديق البلاستيكية عبر اسناد دعم بقيمة 0,500 د/الصندوق (كمية الصناديق المعنية بالدعم : 400 ألف).

- تيسير إجراءات التصدير نحو السوق الليبية عبر المنافذ البرية ،

- المشاركة في المعارض الافتراضية واللقاءات B2B بين مصدري وموردي التمور - تنشيط الديبلوماسية الاقتصادية،

- الترفيع في منحة النقل البحري من 50 إلى 70 % وتشجيع التصدير نحو الأسواق الجديدة والواعدة خاصة الإفريقية منها.

3- القوارص

أ- الإنتاج

سجلت صابة القوارص لموسم 2020/2019 انخفاضا بنسبة 17 % مقارنة بموسم 2019/2018، حيث بلغت 366 ألف طن مقابل 440 ألف طن خلال الموسم الفارط و 430 ألف طن خلال الخمس

سنوات الاخيرة. ويعود هذا التراجع إلى ارتفاع التساقط الفيزيولوجي للثمار نظرا لارتفاع درجات الحرارة خلال شهر جوان 2019.

توزيع الإنتاج حسب الأنواع (الوحدة: ألف طن)

الموسم	2017/2016	2018/2017	2019/2018	2020/2019	التطور (%)
المالطي	187	95	135	110	17-
الكليمنتين	95.6	58.5	75.5	60	21
المدينية	10.5	7.5	9.2	6.9	25-
الطمسن	127.7	86.5	110.5	96.7	13-
الليمون	72.3	52	54.3	50.5	5-
أنواع أخرى	66.5	46.5	56.2	41.9	25-
المجموع	560	346	440	366	17-

ساهمت ولاية نابل بنسبة 75% من الإنتاج الوطني وبنسبة 82% من إنتاج المالطي. واعتبارا للكميات الهامة من الأمطار التي شهدتها أغلب مناطق إنتاج القوارص وخاصة ولاية نابل خلال شهر أكتوبر 2019 والأثر الإيجابي على مستوى النمو الخضري للأشجار وتغذية المائدة المائية وغسل التربة من الأملاح المعدنية، سجل تحسن في أحجام الثمار على النحو التالي:

❖ بين 50 و 60 % أحجام كبرى مقابل 35 % في الموسم الماضي،

❖ 30 % أحجام متوسطة مقابل 55 % في الموسم الماضي،

❖ 10 % أحجام صغرى مقابل نفس المستوى في الموسم الماضي.

ب- الحماية الصحية

تعنى الحملة الوطنية لمكافحة الذبابة المتوسطة للفواكه بالتدخلات بالمبيدات الكيميائية والبيولوجية بالإضافة إلى الاصطياد المكثف.

✓ المداواة الجوية

● تدخل أول بالمداواة الكيميائية الجزئية بالكتلة المركزية على مساحة 9000 هك خلال الأسبوع الثاني من شهر سبتمبر 2019

● تدخل ثاني كيميائي بالكتلة المركزية الشمالية بولاية نابل على مساحة 1700 هك وعلى مساحة 3884 هك بالكتلة المركزية الجنوبية

● تمت مداواة بيولوجية في ثلاث مناسبات لمنطقة تاكلسة على مساحة 450 هك.

✓ المداواة الأرضية الكيميائية الجزئية لحوالي 5450 هك في 3 مناسبات باستعمال خليط من مبيد الملاتيون 50 و الجاذب الغذائي السيرابيت.

✓ التوسع في برنامج الاصطياد المكثف وتعميمه على كل المناطق المنتجة بالجمهورية ليشمل 9000 هك وفقا للمنشور عدد 119 بتاريخ 9 أوت 2019 وذلك في إطار الحد من استعمال المبيدات الكيميائية والتشجيع على مكافحة المتكاملة بمواصلة تغطية 7000 هك منذ الموسم الفارط مقابل 2000 هك تم تغطيتها في الموسم الحالي وذلك بتوفير 80.000 مصيدة غذائية كاملة و 280.000 وحدة من المبيد ومن الجاذب الغذائي.

وفي إطار الخطة الوطنية لمكافحة مرض التدهور السريع على القوارص، تم إصدار المنشور عدد 136 بتاريخ 13 سبتمبر 2019 الموجه للولاة والمندوبين الفلاحيين لنابل، بن عروس، القيروان، جندوبة وسوسة والإدارة العامة للصحة النباتية والإدارة العامة للإنتاج الفلاحي والإدارة العامة للتمويل والاستثمار والهيكل المهنية والمتعلق بضبط تراتيب تنفيذ العنصر المتعلق بدعم التقلع وتعويض الغراسات.

كما تم إصدار المنشور عدد 137 بتاريخ 13 سبتمبر 2019 الموجه إلى الإدارات العامة والمندوبين الفلاحيين والهيكل المهنية والمتعلق بإنتاج شتلات القوارص وضبط تراتيب الانتفاع بالامتيازات المالية والجبائية الخاصة بغراسات القوارص.

ج - التصدير

شهدت صادرات القوارص خلال الفترة الممتدة من غرة نوفمبر 2019 إلى غاية يوم 07 أبريل 2020 تراجعاً بنسبة 8,3٪ من حيث الكمية و 6,8٪ من حيث القيمة حيث بلغت الكميات المصدرة 10003 طن سنة 2020 مقابل 13856 طن خلال نفس الفترة من الموسم الفارط، بقيمة تقدر بـ 23 مليون دينار لسنة 2020 مقابل 25.1 مليون دينار لسنة 2019.

وتجدر الإشارة (استناداً للمجمع المهني المشترك للغلال) إلى أن موسم تصدير القوارص لم يتأثر بوباء كوفيد 19 حيث تم تسويق جل الكميات المبرمجة للتصدير قبل تفشي فيروس « كورونا المستجد » عالمياً.

حسب الأصناف، سجلت صادرات الماطي انخفاضاً بنسبة 36.3 % مقارنة بسنة 2019، حيث بلغت 8166 طن خلال سنة 2020 مقابل 12836 طن خلال سنة 2019. ولا تزال فرنسا المورد الرئيسي للماطي حيث تمثل 86٪ من إجمال صادرات الماطي و 70٪ من جملة الصادرات.

كما حظيت السوق الليبية هذه السنة بالوجهة الثانية لصادراتنا من القوارص وخاصة منها نوعية الطمسون بنسبة 27.7٪ من مجموع الصادرات ، حيث تم تصدير حوالي 2771 طن خلال عام 2020 مقابل 251.5 خلال العام الفارط . بقيمة على التوالي بـ 6.3 مليون دينار و 0.2 مليون دينار. وقد فقدت صادرات القوارص موقعها هذه السنة في السوق الأوروبية (السوق الإيطالية والألمانية) مقارنة بالسنة الماضية، كما لوحظ غياب كلي للسوق الروسية والأفريقية التي تمثل إمكانات عالية للتصدير.

د- توقعات موسم 2020-2021

تقدر صابة القوارص لموسم 2021/2020 حوالي 410 ألف طن أي بتطور بنسبة 12% مقارنة بإنجازات موسم 2020/2019.

4-كروم التحويل

تشير التقديرات الأولية أن الإنتاج الجملي من عنب التحويل خلال موسم 2020/2019 سيبلغ حوالي 35 ألف طن مقابل 36 ألف طن في الموسم المنقضي مسجلاً انخفاضاً بنسبة 3% . وستوفر هذه الكميات حوالي 251 ألف هكل من الخمور مقابل إنتاج 258 ألف هكل خلال الموسم الماضي.

5-الفواكه والغلال الأخرى

أ- عنب الطاولة

تشير التقديرات الاولى من الإنتاج الوطني لعنب الطاولة خلال موسم 2019-2020 الى حوالي 150 ألف طن مقابل 148 ألف طن خلال الموسم الفارط مسجلا تطورا طفيفا بنسبة 1.4 % .
وقد تم تصدير 969 طن من عنب الطاولة خلال سنة 2020 منها 844 طن باتجاه السوق الليبية، بما قيمته 2.5 مليون دينار مقابل 2663 طن في الموسم الفارط و 6.2 مليون دينار على التوالي.

ب- اللوز

قدر إنتاج اللوز الجاف بـ 62 ألف طن خلال موسم 2019-2020 مقابل 75 ألف طن تم إنجازها خلال موسم 2018-2019 مسجلا انخفاضا بنسبة 17% .
أما على مستوى الصادرات، فقد تم تصدير 964 طن من اللوز بقيمة تناهز 2.3 مليون دينار.

ج- المشمش

بلغ الإنتاج الوطني من المشمش خلال موسم 2019-2020 حوالي 37.5 ألف طن مسجلا نفس مستوى الموسم الفارط .
وقد تم تصدير 1988 طن من المشمش خلال موسم 2019-2020 ، أغلبها في اتجاه القطر الليبي. وذلك بقيمة تناهز 5.446 مليون دينار

د- الرمان

قدر الإنتاج الوطني للرمان لموسم 2019-2020 بـ 105.5 ألف طن مسجلا ارتفاعا بنسبة 7.6% مقارنة بموسم 2018/2019 الذي كان في حدود 98 ألف طن. ويأتي هذا الإنتاج خاصة من ولاية قابس بالدرجة الاولى ثم ولاية باجة.

هـ - التفاح

قدر الإنتاج الجملي للتفاح خلال موسم 2019-2020 بحوالي 153.3 ألف طن مقابل حوالي 116 ألف طن تم إنجازها خلال الموسم الماضي أي بارتفاع بنسبة 32%.

و- الإجاص

بلغ إنتاج الإجاص خلال موسم 2019-2020 حوالي 21.1 ألف طن مقابل 21 ألف طن خلال الموسم المنقضي مسجلا تقريبا نفس مستوى الموسم الفارط.
ولمكافحة مرض اللفحة النارية الذي يهدد التفاحيات (تفاح واجاص) ، تواصل تنفيذ الإجراءات التالية:

- إسناد منحة التقلع والانطلاق في غراسات جديدة،
- تمكين المتضررين من كمية 200م³/هك مياه ري مجانية لصيانة غراسات الإجاص خاصة بالمناطق المتضررة،
- اقتراح جدولة الديون المتخلدة بذمة الفلاحين لدى البنك الوطني الفلاحي،
- وضع برنامج تنفيذي لإدخال أصناف جديدة من التفاحيات لتعويض المساحات المتواجدة حاليا بولاية منوبة خاصة وأنها تحوي 80 وحدة تبريد تشتغل في هذا المجال.

- وضع برنامج تحسيبي عاجل يعتمد بالأساس على المشاهدة الميدانية والإرشاد الجماهيري.

ز- الغلال الأخرى

قدر إنتاج الغلال الصيفية الأخرى لهذا الموسم بحوالي 198.3 ألف طن مقابل 209.3 ألف طن خلال الموسم الماضي مسجلا انخفاضا بنسبة 5 %.

توزيع الإنتاج حسب الأنواع

الوحدة: ألف طن

الأصناف	2018/2017	2019/2018	2020/2019	التطور (%)
الخوخ (بدري+فصلي+نكتارين)	121,0	151,0	146.5	3-
العوينة	14,0	18,0	18	-
حب الملوك	7,0	6,3	7.5	19
التين+بيثر	27,4	27,3	19.6	28-
البوصاع	1,9	3	3	-
السفرجل	3,3	3,7	3.7	-
المجموع	174,6	209.3	198.3	5-

V- الخضروات

1-البطاطا

أ- الإنتاج

سجل انتاج البطاطا خلال موسم 2020/2019 تطورا بنسبة 4 % مقارنة بإنجازات موسم 2019/2018 ليبلغ 452 ألف طن مقابل 435 ألف طن خلال الموسم الفارط. مرده تطور انتاج الزراعة الفصلية و آخر الفصلية بنسبة 4 و 7 % على التوالي.

وعرف هذا الموسم ، تطورا في معدل المردود بنسبة 2% أي بمعدل 20.6 طن/هك مقابل 20.3 طن/هك خلال الموسم الماضي مرده أساسا تطور مردود زراعة البطاطا الآخر فصلية.

كما يعتبر موسم 2020/2019 موسما متواضعا بالنسبة للبطاطا البدرية، إذ سجل انتاجها تراجعا بنسبة 5% مقارنة بالموسم الفارط.

تطور زراعة البطاطا

(الانتاج: ألف طن، المساحات: ألف هكتار، المردود: طن/هك)

السنة	2019			2020		
	المساحة	الانتاج	المردود	المساحة	الانتاج	المردود
بدرية	2,38	55	23,1	2,40	52	21,67
فصلية	9	240	26,7	9.98	250	25,05
آخر فصلية	10	140	14.0	9.50	*150	15,79
الجملة	21.38	435	20,3	21.88	452	20,66

*نتائج اولية لغاية أواخر سبتمبر 2020.

ب-المساحات المزروعة

عرف موسم 2020/2019 تطورا بنسبة 2.3% للمساحات الجمالية مقارنة بموسم 2019/2018 بسبب تطور المساحات الفصلية بنسبة 11 %، والبدرية بنسبة 1 % . بينما تراجعت الزراعات الآخر فصلية بـ 5.%. ويعود هذا التراجع في الزراعات الآخر فصلية الى جائحة كورونا التي اثرت على الاستهلاك خلال الموسم السياحي وكذلك الى توفر انتاج الفصول الاخرى.

وقد مكنت زراعة البطاطا بتأطير من المركز الفني للبطاطا والقنارية بمرتفعات صترواتان بولاية الكاف وسليانة وجندوبة والقصرين من ترفيع وتوفير الانتاج لما تتميز به من الخصوصيات المناخية حيث تتزامن فترة الإنتاج مع الفجوة الخريفية لبطاطا الاستهلاك.

ورغم هذا الامتياز الذي يخص زراعة البطاطا في تونس والمتسم في تعدد مواسم الإنتاج ، يلاحظ عدم استقرار الإنتاج حسب الفصول ومن سنة إلى أخرى إضافة إل ضعف مستوى المردودية خاصة بالنسبة للموسم البدري والفصلي لهذا الموسم جراء تأثير العوامل المناخية و ظهور جائحة كورونا ، اضافة الى عدم احترام الحزمة الفنية المنصوح بها نتيجة غلاء أسعار المدخلات و غياب التداول الزراعي خاصة بالمناطق التقليدية و قلة توفر البذور وتدني نوعيتها وخاصة منها المستوردة خلال السنوات الاخيرة.

وفي اطار عملية تزويد السوق في ظروف طيبة، تقرر تكوين مخزون تعديلي من بطاطا الاستهلاك بعنوان الموسم الفصلي 2020 في حدود 40 ألف طن منها 10 الاف طن عبر شراعات مباشرة من طرف المجمع المهني المشترك للخضر و 30 الف طن عن طريق الخواص. كما تم الترفيع في أسعار

القبول للبباطا المعدة للخرن لتصل الى 830 مليم للكلغ الواحد و الترفيع في منح الخرن لتبلغ 160 دينار للطن لشهر سبتمبر و 180 دينار للطن لشهر أكتوبر و 200 دينار للطن لشهر نوفمبر 2020.

ج-البذور

تعتمد زراعة البطاطا بتونس في الموسمين البديري والفصلي بالأساس على البذور الموردة قسم "A" والمخصصة لبباطا الاستهلاك، علما وانه في إطار خطة انتاج البذور المثبتة درجة "A" بلغ انتاج المجمع المهني المشترك للخضر خلال موسم 2020/2019 حوالي 4200 طن من البذور مقابل 4041 تم انتاجها خلال موسم 2019/2018.

وتعتبر بذور البطاطا المنتجة ذاتيا التي تستعمل في الزراعة الآخر فصلية (في أغلبها بقايا فرز بطاطا الاستهلاك) من أهم أسباب ضعف المردود المسجل في الموسم الآخر فصلي حيث لا تستجيب للمواصفات المطلوبة للبذور من حيث الحجم والحالة الصحية والفيزيولوجية.

وتجدر الإشارة أن الاعتماد الشبه الكلي على التوريد بالنسبة لبذور البطاطا الفصلية والبديرية ساهم في انقال كاهل الفلاح وتكليف المجموعة الوطنية بمبالغ هامة من العملة الصعبة نظرا للارتفاع المتواصل لتكلفة توريد بذور البطاطا مما يمثل تبعية تجاه الأسواق الخارجية.

وعليه فقد تم اقرار خطة لإنتاج بذور بطاطا محلية مراقبة ومثبتة وتشجيع الخواص على الاستثمار واقتحام مجال انتاج البذور والتخلي تدريجيا على توريد البذور.

وقد تم التقدم في تحيين النصوص القانونية المتعلقة بالمراقبة والتصديق والتخفيف منها للحد من التكلفة وربح الوقت (نسبة الأمراض الفيروسية وعدد حلقات الإكثار المرتبطة بالانتقال من درجة إلى أخرى). من طرف لجنة فنية مختصة بتحيين هذه المواصفات ومراجعة النسخة النهائية باللغتين العربية والفرنسية. وتقوم الإدارة العامة للصحة النباتية ومراقبة المدخلات الفلاحية باستكمال باقي الاجراءات الضرورية قبل نشرها بالرائد الرسمي للبلاد التونسية.

د-تقديرات سنة 2021/2020

أمام تواصل ارتفاع أسعار بذور البطاطا المستوردة نتيجة مواصلة تدهور الدينار إضافة الى مواصلة جائحة كورونا وتأثيراتها السلبية المنتظرة على الاستهلاك خلال الموسم السياحي ، فان المساحات المبرمجة من البطاطا ستشهد بعض التراجع وخاصة في الزراعات الفصلية والبديرية لتصل المساحات الجمالية لموسم 2021/2020 حوالي 21.2 ألف هك ، منها 10 آلاف هك من البطاطا الآخر فصلية.

ومن المنتظر أن يبلغ الانتاج الجملي للبطاطا خلال موسم 2021/2020 حوالي 450 ألف طن .

2-الطماطم

أ-الانتاج

عرف قطاع الطماطم لموسم 2020/2019 تراجعاً في الإنتاج بنسبة 3%، حيث بلغ 1474 ألف طن مقابل 1523 ألف طن تم تسجيلها خلال الموسم الفارط وذلك نتيجة تراجع الانتاج الفصلي والبديري بنسب 8 و 47% على التوالي.

أما بالنسبة للطماطم الآخر الفصلية فقد بلغ الانتاج 335 ألف طن مقابل 250 ألف طن خلال موسم 2019/2018، مسجلا بذلك ارتفاعا بنسبة 34%.

كما مكنت زراعة الطماطم الفصلية لموسم 2020/2019 من إنتاج حوالي 1100 ألف طن من الطماطم الطازجة مسجلة تراجعاً بـ 8 % مقارنة بالموسم الفارط .

تطور زراعة الطماطم

(الانتاج: ألف طن، المساحات: ألف هكتار، المردود: طن/هك)

السنة	موسم 2019/2018			موسم 2020/2019			تطور المساحات	تطور الإنتاج
	المساحة	الإنتاج	الإنتاجية	المساحة	الإنتاج	الإنتاجية		
فصلية	17,7	1200,00	68	16,40	1100	67	-7%	-8%
آخر فصلية	5,22	249,86	48	6,15	335,01	54	18%	34%
بدرية	0,73	72,65	100	0,46	38,71	85	-37%	-47%
المجموع	23,65	1523	64	23,01	1474	64	-3%	-3%

* تقديرات أواخر شهر سبتمبر 2020.

ب-المساحات المزروعة

بلغت المساحة الجمالية المزروعة للطماطم خلال سنة 2020 حوالي 23 ألف هك، مسجلة بذلك تراجعاً بنسبة 3% مقارنة بالسنة الفارطة، حيث بلغت مساحات الزراعة الفصلية والبدرية تقلصاً بنسبة تقدر بـ 7% و 37 % على التوالي، أي ما يعادل 16.4 ألف هكتار و 400 هك على التوالي، منها 1600 هكتار موجهة للتجفيف. أما بالنسبة للطماطم الآخر فقد سجلت تطوراً بنسبة 18% مقارنة بالموسم المنقضي.

ج-الطماطم المعدة للتحويل

انطلق موسم تحويل الطماطم بصفة فعلية خلال شهر جوان 2020 بمساهمة 26 مصنعا من أصل 28 . وقد تجاوزت الطاقة اليومية للتحويل القصوى 30 ألف طن. وقد تم تحويل ما يناهز عن 965 ألف طن من الطماطم الطازجة ، ما يعادل حوالي 145 ألف طن من معجون الطماطم ثنائي التركيز باعتبار مردود صناعي بـ 6.65 مقابل 110 ألف طن ومردود صناعي بـ 6.6 خلال الموسم المنقضي.

تميزت الطماطم المعدة للتحويل خلال هذا الموسم بتحسن في جودة الثمار المقبولة بالمعامل وتحسن المواد الصلبة الجافة (BRIX).

. وقد تم خلال هذا الموسم مواصلة تطبيق نظام الخلاص حسب الجودة ، حيث تراوح السعر المرجعي بين 150 و 200 د/طن من الطماطم الطازجة عند القبول وذلك حسب نسبة الخلاصة الجافة مع خصم كميات الشوائب التي تفوق 3% من وزن الكميات المقبولة.

وتجدر الإشارة إلى أن الكميات المنتجة من معجون الطماطم والمخزون المتبقي من الموسم الفارط والبالغ 17 ألف طن يمكن من بلوغ متوفر في حدود 165 ألف طن من معجون الطماطم ثنائي التركيز وهو ما يغطي حاجيات السوق المحلية التي تناهز 100 ألف طن وبذلك تكون الكميات المتاحة للتصدير في حدود 65 ألف طن . وقد تم الى حدود سبتمبر 2020 تصدير حوالي 3600 طن من معجون الطماطم .

د-تقديرات سنة 2021

تشير التقديرات بالنسبة لموسم 2021/2020 بمختلف فصوله إلى بلوغ حوالي 1.4 مليون طن على مساحة مزروعة تقدر بـ 25 ألف هك.

3-الفلفل

عرف إنتاج الفلفل خلال موسم 2020/2019 ارتفاعا طفيفا بنسبة 3 % مقارنة بمستوى الموسم الفارط، حيث بلغ حوالي 449 ألف طن نتيجة تطور المساحات المزروعة بنسبة 2 % .

تطور زراعة الفلفل

(الانتاج: ألف طن، المساحات: ألف هكتار، المردود: طن/هك)

السنة	2017	2018	2019	*2020
الإنتاج	463	459	435	449
المساحة	19,5	20,10	19,16	19,46
المردودية	23,74	22,85	22,7	23,10
نسبة تطور الإنتاج %		-0,8	-5	3
نسبة تطور المساحات %		3,1	-5	2

* إلى اواخر شهر سبتمبر 2020

أما على مستوى التحويل، فقد انطلق موسم التصنيع خلال شهر أوت 2020 بمساهمة 26 مصنعا. وتم إلى حدود شهر سبتمبر تحويل حوالي 55 ألف طن من الفلفل الطازج الفصلي أي ما يعادل 27.5 ألف طن من الهريسة. وتراوح أسعار قبول الفلفل منذ بداية الموسم بين 550 و780 ملجم/كغ. و بخصوص موسم 2021/2020 ، يتوقع أن يبلغ الانتاج حوالي 430 ألف طن من الفلفل على مساحة تقدر بـ 20 ألف هك وبمردود في حدود 21.5 طن/هك.

4-القنارية

سجل انتاج القنارية خلال سنة 2020 ارتفاعا بنسبة 46.7% ليبلغ حوالي 31 ألف طن مقابل 21 ألف طن تم تسجيلها خلال الموسم الفارط . ويرجع هذا الارتفاع الى التطور الحاصل في المساحات بنسبة 48.6 %.

تطور زراعة القنارية

(الوحدة: الانتاج: ألف طن، المساحات: ألف هكتار، الإنتاجية: الطن/هك)

	2017	2018	2019	2020
الإنتاج	32	21,0	21,2	31
المساحة	2,88	2,11	2,1	3,12
المردودية	11,1	9,95	10,10	9,97
نسبة تطور الإنتاج (%)		-34,4	0,95	46,7
نسبة تطور المساحات (%)		-26,7	-0,47	48,6

وقد مكن هذا الانتاج من تصدير حوالي 1738 طن من القنارية بما قيمته 4.92 مليون دينار مقابل حوالي 1315 طن. بما قيمته 3.68 مليون دينار خلال الموسم المنقضي.

وينتظر أن يبلغ إنتاج القنارية خلال الموسم 2021/2020 حوالي 28 ألف طن.

5-الدلاع والبطيخ

سجل إنتاج الدلاع والبطيخ خلال موسم 2020/2019 تراجعاً بنسبة 2 % مقارنة مع الموسم الماضي نتيجة تراجع المساحات المزروعة بنسبة 6.7 % (12.48 ألف هكتار مقابل 13.38 ألف هكتار خلال الموسم الماضي). ويعزى هذا الانخفاض إلى تراجع الإقبال على هذه الزراعات لما لها من استهلاك كبير للمياه، إضافة إلى ارتفاع أسعار البذور وبقيّة المدخلات.

تطور زراعة الدلاع والبطيخ

(الانتاج: ألف طن، المساحات: ألف هكتار، المردود: طن/هكتار)

السنة	2016	2017	2018	2019	2020
الإنتاج	541	571	529	491	481
المساحة	14,51	16,61	13,61	13,38	12,48
المردودية	37	34	39	36,7	39
نسبة تطور الإنتاج (%)		5,17	-7,35	-7,2	-2
نسبة تطور المساحات (%)		13,66	-19,7	-1,72	-6,68

6-البصل

سجل إنتاج البصل خلال موسم 2020/2019 تراجعاً بنسبة 2.3 % مقارنة بالموسم الماضي حيث بلغ 404.6 ألف طن مقابل 414 ألف طن. ويعود هذا التراجع ورغم استقرار المردودية إلى تقلص المساحات المزروعة بنسبة 2.3 %، حيث بلغت خلال موسم 2020/2019 حوالي 14.1 ألف هكتار مقابل 14.4 ألف هكتار خلال الموسم الفارط. ونتيجة لذلك ارتفع معدل أسعار بيع البصل على مستوى أسواق الجملة خلال سنة 2020.

تطور زراعة البصل

(الانتاج: ألف طن، المساحات: ألف هكتار، الإنتاجية: طن/هكتار)

السنة	2016	2017	2018	2019	2020
الإنتاج	476	466	486,7	414	404,6
المساحة	15,67	15,3	15,81	14,44	14,11
المردودية	30	30	28	28,7	29
نسبة تطور الإنتاج (%)		-2,51	-4,44	-14,9	-2,3
نسبة تطور المساحات (%)		-2,78	3,88	-8,84	-2,29

وبخصوص موسم 2021/2020، تشير التوقعات إلى أن الإنتاج سيبلغ 460 ألف طن يتأتى من مساحات مزروعة في حدود 15 ألف هكتار.

7- الفلاحة الجيوحرارية

أ- إنجازات موسم 2020/2019

بلغت المساحة الجمالية للبيوت المسخنة بالمياه الجوفية لموسم 2020/2019 حوالي 272.2 هكتار مقابل 255.4 هكتار خلال الموسم المنقضي مسجلة ارتفاعا بنسبة 6.6%. ويرجع هذا التطور في المساحات الى ارتفاع الطلب من قبل السوق الاوروبية على إثر جائحة كورونا. وتتنوع هذه المساحات حسب الولايات كالآتي :

- ولاية قابس 163.6 هكتار مقابل 149.8 هكتار خلال الموسم الفارط،
- ولاية قبلي 88.5 هكتار مقابل 80.6 هكتار خلال الموسم الفارط،
- ولاية توزر 20.1 هكتار مقابل 25 هكتار خلال الموسم الفارط.

أما الإنتاج الجملي، فقد بلغ خلال موسم 2020/2019 حوالي 35.1 ألف طن مقابل 30.3 ألف طن خلال 2019/2018 ، مسجلا تطورا بنسبة 16.1% . ويتوزع الانتاج حسب أهم الاصناف كما يلي:.

- طماطم : 30.2 ألف طن (منها 60 % طماطم سوريز) أي ما يعادل 86 % من الإنتاج الجملي،
- بطيخ ودلاع : 1541 طن ما يعادل 4.4 %،
- ففوس وخيار : 2700 طن ما يعادل 7.7 %.

انتاج ومساحات أهم الزراعات الجيوحرارية لموسم 2020/2019

(الانتاج: طن، المساحات: هكتار، المردود: طن/هكتار)

المردود	إنتاج	مساحة	
204.1	30207	148	طماطم
38.5	2953	76.7	خيار وففوس
43.8	1541	35.2	بطيخ ودلاع

ب-تقديرات موسم 2021/2020

قدرت المساحة الجمالية للزراعات الجيوحرارية المبرمجة للموسم 2021/2020 بحوالي 275 هكتار مقابل 272 هكتار انجزت في الموسم الفارط .

وتبلغ المساحة المبرمجة للطماطم والطماطم سوريز الجيوحرارية حوالي نصف المساحة الجمالية للزراعات الجيوحرارية، تليها زراعة الففوس والخيار (82 هكتار) ثم باقي الزراعات من فلفل و بطيخ وقرع وقناوية ولوبيا ودلاع.

VI- الفلاحة البيولوجية

أ- إنجازات سنة 2020

في إطار تنفيذ الإستراتيجية الوطنية لتنمية قطاع الفلاحة البيولوجية، تم خلال سنة 2020 ضبط وتنفيذ جملة من البرامج والمشاريع تهدف إلى المساهمة في تنشيط وتنويع الاقتصاد الوطني من خلال وضع آليات حوكمة لتنمية وتثمين قطاع الفلاحة البيولوجية. وتتمثل هذه البرامج والمشاريع في ما يلي:

المشاريع التنموية

✓ م شروع تنمية المنظومات البيولوجية: منذ سنة 2016 تم اعتماد مشروع تطوير المنظومات البيولوجية كمكونة اقتصادية أساسية لتنمية القطاع حيث تم تشخيص 20 منظومة تشمل الإنتاج النباتي والحيواني والغابي البيولوجي وتم وضع خطة عمل بالشراكة مع القطاع الخاص لتطوير هذه المنظومات البيولوجية.

وخلال سنة 2020 تم التركيز على تطوير منظومة الخضروات البيولوجية في إطار الشراكة مع القطاع الخاص وبالتعاون مع المجمع المهني للخضر ومختلف الهياكل المتدخلة في القطاع قصد تطوير مختلف حلقات المنظومة ومواصلة العمل بنفس التمشي بالنسبة لمنظومة الحبوب البيولوجية.

✓ م شروع إحداث مناطق نموذجية في الفلاحة البيولوجية: يهدف إلى إحداث 05 مناطق نموذجية تمثل مختلف الطبقات المناخية وتحويلها كلياً إلى مناطق بيولوجية مندمجة مع تنمية الجانب الفلاحي والبيئي والاقتصادي والسياحي والثقافي والاجتماعي ويشمل كل من منطقة سجنان والهواري وكسرى وماجل بلعباس وحزوة التي تم اختيارها من بين 256 معتمدية استناداً على 48 مؤشر تم وضعهم في الغرض.

هذا ويتم حالياً السعي إلى استكمال إيجاد الموارد المالية الخاصة بتحويل منطقة الهواري إلى منطقة نموذجية في الفلاحة البيولوجية وذلك في إطار التعاون الدولي التونسي الإيطالي وتعمل الإدارة العامة للفلاحة البيولوجية على إيجاد سبل التمويل لتحويل الأربع مناطق الأخرى.

✓ م شروع إحداث مسالك سياحية بيولوجية: يهدف هذا مشروع إلى إحداث مسالك سياحية تشمل المنتجات والمستغلات الفلاحية البيولوجية وتساهم في تنمية الجهات وتبعث ديناميكية اقتصادية في مختلف الولايات، وبالتعاون مع أقسام الفلاحة البيولوجية تم خلال الفترة السابقة تجربة المسلك السياحي البيولوجي “Les Pétales de l’Eglantier” “بزغوان و “ذاكرة المياه La Mémoire des eaux: “بالقيروان و “La toile des Araignées” “بنزرت وغيرها من المسالك.

أما خلال سنة 2020 فقد تم تقديم مقترحات لمسالك سياحية ببيولوجية بقفصة وتوزر والمنستير وسوسة على أن تتم تجربتها في الفترة المقبلة.

◀ برامج الدعم

✓ برنامج التكوين: تواصل العمل خلال سنة 2020 على تنفيذ البرنامج السنوي لتكوين هياكل الدعم المتدخلة في القطاع وكذلك المخطط السنوي لتكوين المتدخلين في القطاع (منتجين، محولين، ...) الذي يتم إعداده على المستوى الجهوي.

✓ برنامج الإعلام: يهدف هذا البرنامج إلى نشر المعطيات الخاصة بقطاع الفلاحة البيولوجية ويتضمن التظاهرات الوطنية والجهوية وإعداد ونشر مختلف الدعائم الإعلامية، ونظرا لتفشي جائحة كورونا خلال سنة 2020 فإن هذا البرنامج اقتصر على تقديم مداخلات عبر الأنترنت «webinaires» إضافة إلى إعداد مجموعة من مطويات لتوجيه العموم حول قطاع الفلاحة البيولوجية .

✓ برنامج التأطير:

■ تأطير المتدخلين في القطاع: يشمل مختلف الزيارات الميدانية والحصص التطبيقية وتركيز المشاريع النموذجية وتتم متابعة هذه الأنشطة بالتنسيق مع أقسام الفلاحة البيولوجية، كما تواصل خلال سنة 2020 العمل بالاتفاقيات المبرمة سابقا والمتعلقة بتمكين المتدخلين من معدات فلاحية للإنتاج.

■ توجيه العموم في مجال الفلاحة البيولوجية: في إطار تنفيذ المهام الموكولة لها تقوم الإدارة العامة بتأطير وتوجيه العموم (طلبة، متدخلين، مكاتب دراسات....) الطالبين لمعطيات حول قطاع الفلاحة البيولوجية.

■ إصدار شهادات في التمتع بالامتيازات الجبائية : طبقا للنصوص التشريعية الجاري بها العمل، فإن بعض الموردين لبعض المدخلات البيولوجية يتمتعون بإعفاء من المعاليم الديوانية والأداء على القيمة المضافة، وخلال سنة 2020 تم إصدار 138 شهادة في الغرض.

■ إصدار رخص لتصدير المنتجات البيولوجية: تم خلال سنة 2020 إصدار 236 رخصة تصدير للمنتجات البيولوجية.

✓ برنامج التعريف بقطاع الفلاحة البيولوجية: يشتمل هذا البرنامج على جملة الأنشطة التعريفية للمنتج بما في ذلك الصالونات والمعارض والمهرجانات وأنشطة أخرى مختلفة، ونظرا لتفشي فيروس كورونا فإنه تم تعليق هذا البرنامج منذ بداية سنة 2020 على أن يتم تفعيله في المرحلة القادمة من السنة.

✓ متابعة برامج الدعم على المستوى الجهوي: لضمان تمشي منهجي وموحد في متابعة الأنشطة المنجزة على المستوى الجهوي، تم سنة 2019 إحداث تطبيق إعلامية ACTIV-BIO تمكن أقسام الفلاحة البيولوجية من تسجيل أنشطتهم المختلفة وتدوينها كما تسمح للإدارة العامة من

متابعتها حينها وإصدار تقارير شهرية في الغرض، وخلال سنة 2020 تم تنظيم ورشة عمل لتقييم فاعلية ونجاعة هذه التطبيقية.

◀ المراقبة و التدقيق في الفلاحة البيولوجية

تعتبر المراقبة في الفلاحة البيولوجية من أهم الحلقات التي من شأنها ان تدعم مصداقية شهادة المنتجات البيولوجية، و لضمان هذه المصداقية و جب العمل على تعزيز نظام المراقبة و التدقيق وذلك من خلال الاجراءات التالية:

✓ اعتماد نظام المراقبة عن بعد و التراسل الإلكتروني

✓ دعم نظام المراقبة الرسمية في الفلاحة البيولوجية

✓ قصد المحافظة على الاعتراف الأوروبي بتونس كبلد منتج و مصدر للمنتجات البيولوجية، تم مد المفوضية الاوروبية بتقرير يتعلق بأهم أنشطة السلطة المختصة في مجال المراقبة والاسترسال.

✓ متابعة الأنشطة المنجزة في مجال المراقبة الرسمية في إطار برنامج التعاون الدولي مع الاتحاد الأوروبي "PACE" الممول في شكل دعم للميزانية.

✓ تقديم ملف ترشح تونس لاحتضان مؤتمر الاتحاد الدولي لحركات الزراعة العضوية لسنة 2023 وذلك بهدف خلق علاقات تبادل للخبرات وتعاون دولي وفرص استثمار على المستوى العربي والافريقي والعالمي.

◀ الاسترسال و العلامة البيولوجية

✓ **الاسترسال في الفلاحة البيولوجية:** يمثل نظام الاسترسال في الفلاحة البيولوجية دورا اساسيا في تحقيق مصداقية المراقبة وتقييم جودة المنتجات البيولوجية. كما يمكن الادارة العامة من الحصول بصفة حينية ومتواصلة على البيانات اللازمة للدراسات والتحليل.

فقد تم خلال سنة 2020 مواصلة دعم وتعزيز نظام الاسترسال في الفلاحة البيولوجية عبر ادراج مؤشر خاص بتطوير منظومة الاسترسال ورقمنة المنتجات البيولوجية بالبرنامج السنوي "PAP". كما تم وضع خطة عمل لتحسين مردودية ونجاعة التطبيقية (trace-bio) بهدف تطوير نظام الاسترسال والمحافظة على المصداقية والشفافية في الفلاحة البيولوجية.

✓ **العلامة البيولوجية:** تعتبر العلامة البيولوجية التونسية ضمان للمنتجات البيولوجية المصدرة رغم عدم اجباريتها، الا انها تضيفي على المنتج البيولوجي أصالة بالنظر الى السمعة الجيدة التي تحضى بها تونس عالميا.

وتحصل خلال سنة 2020 اربعة مشاريع بيولوجية على الموافقة لاستعمال العلامة البيولوجية. وبذلك يصبح عدد المستغلين للعلامة الى غاية جوان 2020 حوالي 222 ، تشمل 36 منتج.

ب-أهداف قطاع الفلاحة البيولوجية المنتظرة لسنة 2021

يلعب قطاع الفلاحة البيولوجية دورا أساسيا في تنشيط وتنويع الاقتصاد الوطني من خلال بعثه لمواطن الشغل بالجهات والحد من الهجرة والتشجيع على الاستثمار والتصدير وتحسين دخل الفلاح وخاصة الصغار منهم بإعطاء قيمة مضافة لمنتجاتهم. كما يخلق تكاملا مع مختلف القطاعات الاقتصادية على غرار السياحة والثقافة والصناعات التقليدية والطاقت البديلة على مستوى مختلف المناطق والطبقات المناخية للبلاد وكذلك المحافظة على الصحة. كما يعتبر اهم قطاع فلاحى مقاوم للتغيرات المناخية . وعليه سيتم العمل في سنة 2021 على:

● اعتبار قطاع الفلاحة البيولوجية ضمن اولويات البرامج التنموية المستدامة والاقتصادية لقطاع الفلاحة والصيد البحري من خلال:

- إرساء ثقافة استهلاك المنتجات البيولوجية كبديل صحي بالمؤسسات التربوية و الاستشفائية بوضع حيز التنفيذ ل خطة و برنامج عمل يشمل خاصة:
- برامج تحسيسية موجهة للمستهلكين والمرضى.
- برامج تحسيسية موجهة للفلاحين للوقاية من التعرض المتكرر للمخاطر.
- إنجاز دراسات بالتعاون مع وزارة الصحة والمجتمع المدني.
- إبرام اتفاقيات إطارية بين وزارة الفلاحة ووزارة الصحة وبين وزارة الفلاحة ووزارة التربية.

■ دعم مساهمة الفلاحة البيولوجية في المحافظة على البيئة والحد من التغيرات المناخية من خلال:

- تحويل الضيعات المتاخمة للمنشآت المائية إلى ضيعات بيولوجية لتشكيل مناطق عازلة
- الانخراط في البرامج الوطنية وإدراج المدخلات البيولوجية في التسميد والمداواة.
- وضع برامج تحسيسية موجهة للفلاحين بالتعاون مع الهياكل المهنية والمجتمع المدني.
- إنجاز دراسة حول أهمية الفلاحة البيولوجية في الحد من التغيرات المناخية

■ دعم مساهمة الفلاحة البيولوجية في التنمية المستدامة من خلال:

- تنمية وهيكلة المنظومات البيولوجية النباتية والحيوانية والغابية بالشراكة مع القطاع الخاص
- تعزيز ودعم منظومة التكوين والتأطير المخصصة للمتدخلين في القطاع على المستوى المركزي والجهوي والبحث العلمي الخاص بقطاع الفلاحة البيولوجية وتطوير برامج الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص في هذا المجال.
- إحداث 05 مناطق نموذجية تمثل مختلف الطبقات المناخية يتم تحويلها كليا إلى مناطق بيولوجية
- تنمية السوق الداخلية بالارتكاز على مصداقية المنتج والمنتج
- دعم تموقع القطاع البيولوجي في المجال السياحي من خلال إحداث منتج جديد يشمل المستغلات البيولوجية وينوع المنتج السياحي التقليدي.

Ⓒ حوكمة قطاع الفلاحة البيولوجية التونسية وضمان مصداقيته عبر:

▪ **تعزيز مصادقية علامة المنتوجات البيولوجية**، عبر القيام بالمراقبة الرسمية لدى 1400 متدخل، والاسراع في اصدار النصوص القانونية الخاصة بالمراقبة في الفلاحة البيولوجية.

▪ **دعم نجاعة نظام المراقبة الرسمية**، عبر تعزيز نظام المراقبة في الفلاحة البيولوجية بترقيم منظومة المراقبة.

▪ **اشعاع تونس على محيطها الخارجي في مجال المراقبة والتصديق في الفلاحة البيولوجية**، عبر تعزيز تصدير الخبرة التونسية في مجال منظومة المراقبة والتشاريح الخاصة بالفلاحة البيولوجية في افريقيا والبلدان العربية.

▪ **دعم تموقع المنتج البيولوجي التونسي بالأسواق العالمية**، عبر المحافظة على الاعتراف بتونس كبلد مصدر للمنتجات البيولوجية نحو الاتحاد الاوروبي والكنفدرالية السويسرية والاستعداد للدخول في مفاوضات لإبرام اتفاق تبادل تجاري خاص بالمنتجات البيولوجية نحو الاتحاد الاوروبي والعمل على الحصول على الاعتراف الامريكي.

▪ **تطوير نظام الـ ستر سال بمزيد من الفاعلية والتطابق مع المعايير والقوانين الدولية**، عبر تطوير التطبيقية (trace-bio) لإضفاء مزيد من المصادقية والشفافية للمنتجات البيولوجية، وكذلك الترفيع الى 100 % من المتدخلين البيولوجيين المنضوين ضمن التطبيقية (trace-bio).

Ⓒ اشعاع وتعزيز صورة تونس في الخارج وتيسير التصدير عبر:

▪ **دعم صادرات المنتجات البيولوجية بالأسواق العالمية**، من خلال وضع وتنفيذ خطة وبرنامج متكامل تعريفى وترويجى لمختلف المنتجات البيولوجية التونسية وفق خصوصيات أهم الأسواق المستهدفة

▪ **جعل تونس منصة اقتصادية للمبادلات التجارية للمنتجات البيولوجية لإفريقيا وباقي الدول العالمية**

▪ **استثمار المكتسبات والنجاحات في قطاع الفلاحة البيولوجية**، من خلال مساندة ترشح تونس لاحتضان مؤتمر الاتحاد الدولي لحركات الزراعة العضوية لسنة 2023 وتصدير الخبرة التونسية في مجال منظومة المراقبة والتشاريح الخاصة بالفلاحة البيولوجية في افريقيا والبلدان العربية.

ج-برامج التعاون الدولي في مجال الفلاحة البيولوجية

♦ **مشروع التعاون التونسي البلجيكي لتطوير قطاع السياحة البيولوجية المستدامة والعادلة لفائدة الجهات التونسية ومتساكنيها BioTED**

تم بتاريخ 10 مارس 2020 في اجتماع لجنة التصرف لإنجاز اتفاقية تحويل جزء من الديون التونسية لدى بلجيكا إلى مشاريع تنموية ، اختيار مشروع تطوير قطاع السياحة البيولوجية المستدامة والعادلة لفائدة الجهات التونسية ومتساكنيها للحصول على تمويل.

يندرج هذا المشروع في إطار بناء الرؤية المستقبلية لقطاع الفلاحة البيولوجية في أفق 2030 المتمثلة في "إرساء نموذج تونسي للفلاحة البيولوجية مدعوم بحوكمة أفضل للقطاع" وتنفيذ الاستراتيجية الوطنية لتنمية قطاع الفلاحة البيولوجية الهادفة إلى تنشيط وتنويع الاقتصاد الوطني

تكون فيه الفلاحة البيولوجية محرك للتنمية قطاعات أخرى مثل السياحة والصناعات التقليدية والصناعات الغذائية والتنشيط الثقافي.

ويتكون المشروع من العناصر التالية بكلفة جمالية في حدود 4 مليون دينار.:

- إحداث هيكل جديد (عمومي- خاص) للحوكة يضم المتدخلين في قطاع سياحة الفلاحة البيولوجية والسياحة الإيكولوجية.

- تنمية القدرات في القطاع.

- تركيز وتنمية مشاريع نموذجية في السياحة البيولوجية تشمل الـ 5 طبقات مناخية بالبلاد.

- التعريف بالمكتسبات والأنشطة التي تم تطويرها في إطار المشروع على المستوى الوطني والدولي.

♦ مشروع التعاون مع الاتحاد الأوروبي:

يهدف المشروع إلى تعزيز شبكة التواصل بمنطقة البحر الأبيض المتوسط تضم المتدخلين في قطاع الفلاحة البيولوجية و الراغبين في التحول إلى النمط البيولوجي في جميع أنحاء المنطقة ويشمل سبعة شركاء من ستة دول مختلفة هي الأردن ولبنان وإيطاليا وتونس واليونان وإسبانيا ويمتد على ثلاث سنوات (2019-2022).

ويرتكز المشروع على تكوين شبكة للتعاون والحوار ونقل المعرفة بين هياكل الدعم المتدخلة في القطاع على مستوى الدول المعنية بالمشروع و بعث برنامج لدعم 150 مشروع نموذجي من المؤسسات الصغرى والمتوسطة في مجال الفلاحة البيولوجية مع بعث برنامج لتعزيز تسويق المنتجات البيولوجية والتعريف بها في المعارض الدولية.

♦ برنامج التعاون الدولي في إطار الدعم التكميلي PACE:

في إطار مشروع التعاون التونسي الأوروبي PACE تم إدراج المراقبة الرسمية في الفلاحة البيولوجية ضمن اتفاقية التمويل عدد ENI/2017/040-704 المبرمة بين الاتحاد الأوروبي و تونس و الممضاة من قبل السيد وزير التنمية و الاستثمار و التعاون الدولي بتاريخ 30 أفريل 2019 و المتعلقة ببرنامج التعاون التونسي الأوروبي (Programme d'appui à la compétitivité aux exportations و الممول في شكل دعم للميزانية).

وتنص اتفاقية التمويل على أن صرف أقساط التمويل مرتبط بنسبة تحقيق الأهداف الموضوعة ضمن بطاقات المؤشرات الملحقة بالاتفاقية المذكورة.

وعليه، فإن تحقيق الأهداف المدرجة ضمن بطاقة المؤشر الخاص بتعزيز نظام مراقبة هياكل المراقبة و التصديق في الفلاحة البيولوجية من شأنه المساهمة في صرف 5 % سنويا أي حوالي 0.75 مليون أورو من جملة الاعتمادات المرصودة .

♦ برنامج التعاون الدولي التونسي الأوروبي لدعم التنمية الفلاحية (PADR) :

تم خلال سنة 2020 ادراج المشروع الخاص بتطوير منظومة الفلاحة البيولوجية برقمنة المنتجات البيولوجية ضمن البرنامج التعاون الدولي (PADR).

و سيتم اعداد دراسة حول تصميم "الواجهات المعلوماتية (interfaces informatiques) المزمع احداثها وفق تصنيف المتدخلين في منظومتي زيت الزيتون و التمور البيولوجية (typologie).

كما تعمل الإدارة العامة للفلاحة البيولوجية علي تطوير نجاعة التطبيق (TRACE BIO) وضبط معايير اختيار 6 محولين بيولوجيين لبداية تنفيذ برنامج الترقيم البيولوجي للمنتجات البيولوجية.

VII- تربية الماشية

تشير نتائج موسم 2019-2020 إلى تطور الإنتاج بالنسبة للألبان بـ 2.2 % و تراجع اللحوم الحمراء بـ 2.5 % . أما في ما يخص قطاع تربية الدواجن فقد سجل إنتاج البيض ارتفاعا بنسبة 1.7 % في حين ان اللحوم البيضاء عرفت انخفاضا مقارنة بالسنة الفارطة بنسبة 2.5%.

وقد تم خلال موسم 2019/ 2020 وفي إطار المحافظة على توازن منظومات الإنتاج الحيواني وتزويد السوق، اتخاذ الإجراءات التالية:

✓ إصدار منشور عدد 119 المؤرخ في 29 جوان 2020 حول مزيد إحكام مراقبة تعاطي نشاط التخصيب الاصطناعي للأبقار بهدف المحافظة على القطيع الوطني من خطر تعاطي هذا النشاط بصفة غير شرعية واستعمال بذور حيوانية لحمية ومجهولة المصدر..

✓ إصدار منشور عدد 24 المؤرخ في 22 فيفري 2019 حول الإجراءات التطبيقية الواجب اتباعها لتنفيذ البرنامج الاستثنائي لإعادة تكوين القطيع من الأبقار من خلال إسناد منحة اقتناء الأراخي العشار المؤصلة..

✓ إعداد دراسة استشرافية حول منظومة اللحوم الحمراء في أفق 2030 .

✓ إصدار قانون عدد 7 لسنة 2018 مؤرخ في 6 فيفري 2018 المتعلق بتعزيز حماية الفلاحين من السرقات على إثر استفحال عملية سرقة الحيوانات وخاصة منها الأبقار،

✓ تشديد الرقابة على نقل الحيوانات خاصة بالولايات الحدودية في إطار تطبيق قانون تربية الماشية والمنتجات الحيوانية عدد 95 لسنة 2005،

✓ إصدار المنشور المشترك عدد 024 بتاريخ 30 أفريل 2018 والمتعلق بالتصدي لتهريب الأبقار من طرف الوزارات المعنية (الداخلية والتجارة والفلاحة والمالية) والقيام بدوريات مراقبة مشتركة بين الأجهزة الأمنية ومصالح وزارتي التجارة والفلاحة على مستوى أسواق الدواب،

✓ الترفيع في منحة تسمين العجول من 150 دينارا إلى 300 دينار للعجل والتي تم إقرارها بالمنشور عدد 31 بتاريخ 06 فيفري 2017 المتعلق بضبط تراتيب وطرق إعداد ملفات إسناد المنح التشجيعية لتسمين والترفيع في وزن ذبائح الأبقار وذلك بقيمة جمالية في حدود 1 مليون دينار (المجلس الوزاري المضيق بتاريخ 05 جويلية 2018) بداية من 02 جانفي 2019.

✓ الترفيع في منحة نقل الأعلاف من 5 إلى 10 ملليم/بالة/كلم بالنسبة للقرط والتبن وفي منحة نقل الفواضل الصناعية من 50 إلى 100 ملليم/طن/كلم وسحبها على كافة أنواع الفواضل الصناعية.

✓ إحداث صندوق "الصحة الحيوانية" على ميزانية 2019 وبقيمة 10 مليون دينار مع تبسيط إجراءات الانتفاع بتدخلاته.

✓ إعداد دراسة وطنية حول السلالات الأكثر تأقلا (مزدوجة أو مختصة).

✓ تبسيط الإجراءات الصحية والفنية لمنحة اقتناء الأراخي المؤصلة والترفيع فيها من 30% إلى 40% بالنسبة للسلالات المنتجة للحليب و 60% بالنسبة للسلالات مزدوجة الإنتاج.

✓ التوسع في برنامج الترقيم عبر إقرار منحة تشجيعية لعملية ترقيم الأبقار لفائدة الخواص (ملقحين ومسدي خدمات،...) بقيمة 200 ملليم/الرأس تُصرف من قبل ديوان تربية الماشية

✓ مواصلة العمل ببرنامج توريد العجول الضعيفة المعدة للتسمين في إطار حصة سنوية معفاة من المعاليم الجبائية تقدر بـ 30 ألف رأس.

✓ قرار من وزير الصناعة والمؤسسات الصغرى والمتوسطة ووزير المالية ووزير التجارة ووزير الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري مؤرخ في 19 نوفمبر 2019 يتعلق بتحديد المخزون

التعديلي من الحليب الطازج المعقم ومدة ذروة إنتاج الحليب بالنسبة إلى سنة 2019 وبتحديد مدة انتفاع مركزيات الحليب بمنحة الخزن بالنسبة لسنة 2019.

1-الموارد العلفية

أ-الأعلاف المزروعة

سجل إنتاج الأعلاف الخريفية لموسم 2019-2020 تراجعاً بنسبة 26% في مجملها مقارنة بالموسم الفارط. ويتوزع هذا الإنتاج حسب الأصناف كما يلي:

تطور انتاج الاعلاف الخريفية المبذورة حسب الأنواع (ألف طن)

التطور %	موسم 2020/2019	موسم 2019/2018	موسم 2018/2017	موسم 2017/2016	معدل الفترة 2015-2011	
28	717	991	650	836	815	القرط
30	345	490	485	518	524	السيلاج
25	1500	2000	1700	2400	2436	اعلاف خضراء
26	39	54	39	30	33	بذور
26	2601	3535	2874	3784	3809	المجموع

أما إنتاج الأعلاف الصيفية فقد بلغ خلال موسم 2020/2019 حوالي 675 ألف طن مقابل 367 ألف طن تم إنتاجها خلال الموسم المنقضي، أي بزيادة بنسبة 84%. ويتوزع هذا الإنتاج حسب الأصناف كما يلي:

تطور انتاج الاعلاف الصيفية المبذورة حسب الأنواع (ألف طن)

التطور %	موسم 2020/2019	موسم 2019/2018	موسم 2018/2017	موسم 2017/2016	معدل الفترة 2015-2011	المواد
176	470	170	252	274	440	الدرع العلفي
3-	45	46.5	42	45	98	الذرة العلفية
6	160	150.5	127	120	194	الفصة
84	675	367	421	439	731	المجموع

ب-الأعلاف المركبة:

شهد إنتاج الأعلاف المركبة خلال سنة 2018 ارتفاعاً بنسبة 8% مقارنة بسنة 2017. ويبين الجدول التالي تطور إنتاج الأعلاف المركبة حسب الأصناف خلال السنوات الأخيرة.

جدول: تطور إنتاج الأعلاف المركبة (الوحدة: ألف طن)

نوع العلف	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	%
علف الدجاج	895	1000	1060.8	1130	1212	1093	1089	1070	2-
علف المجترات	705	616.5	850	1000	1130	1350	1097	1286	17+
أعلاف أخرى	20	13.5	14.5	12	11	11	12	10.5	13-
الجملة	1620	1630	1925.3	2142	2353	2454	2198	2366.5	8+

*ملاحظة: في غياب الاستقصاء حول تربية الماشية للسنة الثانية على التوالي، الذي يعتمد في احتساب انتاج الاعلاف المركبة فان المعطيات لسنوات 2019 و2020 تبقى غير متوفرة. كذلك بالنسبة للمخلفات الصناعية.

ج-المخلفات الزراعية والصناعية

تعتبر المخلفات الزراعية (ترانك التمور، التبن..) والصناعية (مخلفات الطماطم وفيتورة الزيتون..) مصدر غذائي هام للماشية بحيث تساهم بقدر كبير في تخفيض كلفة الأعلاف. وقد شهد انتاج المخلفات الزراعية خلال سنة 2018 ارتفاعا بنسبة 23% مقارنة بالسنة الفارطة . وفي المقابل تراجع إنتاج المخلفات الصناعية بـ 3% خلال نفس الفترة . ويعتبر إنتاج التبن من أهم مخلفات زراعات الحبوب حيث قدر الإنتاج بـ 1.920 مليون طن خلال موسم 2018/2019.

تطور انتاج المخلفات الزراعية والصناعية

%	2018	2017	
-3	1173,5	1204,3	مجموع المخلفات الصناعية
23	2527,7	2055,5	مجموع المخلفات الزراعية
14	3701,2	3259,8	المجموع العام

2- منظومة اللحوم الحمراء

أ.تطور القطيع

*الأبقار

بلغ قطيع الأبقار المنتجة لموسم 2018/2017 حوالي 401 ألف مسجلا بذلك انخفاضا بـ 4.5% مقارنة بالموسم الفارط. وتمثل السلالة المؤصلة نسبة 61% والسلالة المحلية 9% والمهجنة 30%. ويتمركز قطيع الأبقار بنسبة 66% في الشمال و 34% موزعة بين الوسط والجنوب. وقد سجل قطيع السلالة المؤصلة انخفاضا بنسبة 4.9% نتيجة تراجع عدد الأراخي العشار المؤصلة، وذلك بسبب ارتفاع كلفة مدخلات الانتاج وتفاقم ظاهرتي تهريب الأبقار والذبح العشوائي. كما تواصل تراجع السلالة المحلية بنسبة 40.3%، بسبب التفريط في القطيع والتهريب. أما بخصوص مراكز تربية الأراخي، فقد تم خلال سنة 2019 تسجيل 36 مركزا لتربية الأراخي المؤصلة مسجلة بالقائمة العامة حيث شهد القطاع زيادة خمسة مراكز مقارنة بسنة 2018.

جدول تطور أعداد القطيع (الوحدة: ألف وحدة أنثوية)*

السنة	2015	2016	2017	2018	17/16	18/17
الأبقار	449.6	457.9	437.4	401	-4.5%	-8.3%
السلالة المؤصلة	259.4	265.9	252.9	241	-4.9%	-4.7%
السلالة المحلية والمهجنة	190.2	191.9	184.5	159.4	-3.8%	-13.7%
السلالة المهجنة	113.7	124.1	123.6	123	-0.4%	-0.5%
السلالة المحلية	76.4	67.9	60.9	36.4	-10.2%	-40.3%
الأغنام	3799.5	3763	3736.8	3800.4	-0.7%	1.7%
الماعز	699.3	715.5	741.6	739	3.6%	-0.4%

* نظرا لاستعداد وزارة الفلاحة والموارد المائية والصيد البحري للقيام بالاستقصاء العام الفلاحي لم يتم إجراء الاستقصاء الخاص بتعداد القطيع لسنة 2019 وسنة 2020.

*الأغنام والماعز

شهد قطاع الأغنام من الإناث المنتجة خلال موسم 2017-2018 ارتفاعا على عكس السنة الفارطة بنسبة 2% إذ بلغت عدد رؤوس إناث الأغنام المنتجة 3,8 مليون رأس مقابل 3,737 مليون أنثى منتجة خلال الموسم الفارط. وفي المقابل تراجع قطاع الماعز بنسبة 0.4% ليبلغ 739 ألف رأس خلال الموسم 2018/2017.

ب-الإنتاج

يقدر إنتاج اللحوم الحمراء الصافية خلال سنة 2020 بحوالي 112.7 ألف طن مسجلا بذلك تراجعا بنسبة 2.5% مقارنة بالموسم الفارط وذلك نتيجة انخفاض مستوى إنتاج لحم الأبقار (-7%) و استقرار لحم الاغنام .

تطور إنتاج اللحوم الحمراء الصافية (الوحدة: ألف طن)

	2015	2016	2017	2018	2019	*2020	2019/20 (%)
لحم الأبقار	59.3	59.3	44.9	42.1	44.7	41.6	-7,0%
لحم الأغنام	49.2	49.4	51.8	54.5	54.9	54.9	0,0%
لحم الماعز	9.7	9.5	9.6	9.5	9.7	9.9	1,7%
لحوم أخرى	7.5	7.3	7.9	6.2	6.3	6.4	0,8%
جملة اللحوم الحمراء	125.6	125.5	114.1	112.3	115.6	112.7	-2,5%

*نتائج محتملة

ج-التوريد

تم منذ سنة 2018 استئناف عملية توريد العجول الضعيفة المعدة للتسمين بعدما تم تعليقها بداية من سنة 2016 ومواصلة توريد الأراخي المعفاة من المعاليم المستوجبة حيث بلغ عدد العجول الضعيفة المعدة للتسمين التي تم توريدها خلال الثلاثة أشهر الأولى من سنة 2020 حوالي 2830 رأسا. أما الأراخي فقد بلغت في نفس الفترة حوالي 215 رأس. وقد توقفت عملية التوريد نتيجة للوضع الخاص الذي عرفه العالم بخصوص جائحة كورونا.

وفي ما يخص توريد اللحوم الحمراء من طرف شركة اللحوم، فقد تم توريد ما يقارب 480 طن من لحوم الأبقار المبردة إلى غاية موفى شهر جوان 2020. من جملة 3000 طن مبرمجة لكامل سنة 2020.

أما بخصوص توريد الضأن الحي فإنه لم تسجل أي عملية منذ سنة 2015 وذلك لتوفر الكميات اللازمة لتغطية حاجيات المستهلك خلال فترة عيد الإضحى، حيث قدرت متوفرات الأضاحي لسنة 2020 بحوالي مليون و504 ألف رأسا من الأضاحي مقابل مليون و500 ألف رأسا سنة 2019، مسجلا بذلك استقرارا. وقد مكنت هذه المتوفرات من تغطية حاجيات البلاد في ظروف عادية.

تطور عمليات استيراد الحيوانات الحية (الوحدة: رأس)

السنة	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
العجول المعدة للتسمين	28670	6000	13000	-	-	4810	12389	*2830
الأراخي	1091	389	643	228	163	647	805	*215
الضأن	-	6000	-	-	-	-	-	-

*خلال الثلاثي الأول من سنة 2020..

3- منظومة اللحوم البيضاء

أ- إنتاج لحم الدجاج والديك الرومي

من المرتقب ان يبلغ إنتاج دجاج اللحم خلال سنة 2020 حوالي 202.7 ألف طن مسجلا تراجعا بنسبة 3 % مقارنة بإنتاج سنة 2019. أما بخصوص إنتاج لحم الديك الرومي، من المرتقب ان يحافظ على نفس مستوى سنة 2019 أي في حدود 71.7 ألف طن .

تطور إنتاج اللحوم البيضاء الصافية (الوحدة: ألف طن)

السنة	2018	2019	2020	نسبة التطور
مجموع اللحوم الصافية البيضاء	213.2	221.3	202.7	-3%
لحم الدواجن	141	150	131	-4.7%
لحم الديك الرومي	72.2	71.3	71.7	0.3%

وقد بلغ المخزون التعديلي في بداية شهر جوان من سنة 2020، حوالي 2923 طنا من لحم الدجاج المجمد و3208 طن من لحم الديك الرومي المجمد .

وبخصوص مستويات الأسعار عند الإنتاج لمنتجات الدواجن خلال سنة 2020، فقد سجلت أسعار الدجاج الحي انخفاضا بنسبة 9 % مقارنة بمعدل الأسعار لسنة 2019. وفي المقابل عرفت أسعار لحم الديك الرومي ارتفاعا حيث بلغ معدل الأسعار عند الانتاج خلال الأشهر اربعة الأولى من سنة 2020 لصدر الديك الرومي وفخذ الديك الرومي تباعا 10330 مليون/كغ و5445.2 مليون/كغ .

معدل السعر الشهري لمنتجات الدواجن بالمليم

	دجاج اللحم الحي	الدجاج الجاهز	الببيض	صدر الديك الرومي	فخذ الديك الرومي
معدل سنة 2018	3474	5354	164,7	10290	5199
معدل سنة 2019	3421,0	5337,4	188,3	10323,8	5205,4
سنة 2020*	3176	4862.6	181.6	10330	5445.2
نسبة التطور %	-9	-9	-4	4	3

* الأشهر الاربعة الأولى من سنة 2020

ب- بيض الاستهلاك

يقدر إنتاج بيض الاستهلاك خلال سنة 2020 بحوالي 1860 مليون وحدة مقابل 1827 مليون وحدة تم إنتاجها خلال سنة 2019 مسجلا بذلك ارتفاعا بنسبة 2%.

وقد بلغت مخزونات بيض الاستهلاك الى حدود اوائل شهر جوان 2020 حوالي 8.53 مليون بيضة .

أما بالنسبة للأسعار، فقد سجلت انخفاضا بـ4% حيث بلغ معدل السعر الشهري عند الإنتاج خلال الأربعة أشهر الأولى من سنة 2020 حوالي 181.62 مليون/ البيضة مقابل 188.3 مليون/ البيضة كمعدل لسنة 2019.

4- منظومة الألبان

قدر إنتاج الحليب المحتمل خلال سنة 2020 بحوالي 1400 مليون لتر مقابل 1370 مليون لتر تم إنتاجها خلال سنة 2019 مسجلا بذلك تطورا بـ2.2%.

أما بخصوص الكميات المجمعة عبر الشبكة الوطنية فقد بلغت خلال الثلاثي الأول من سنة 2020 حوالي 319 مليون لتر من الحليب مقابل 302.5 مليون لتر خلال نفس الفترة من سنة 2019، مسجلة بذلك ارتفاعا بـ5.5%.

وتعد شبكة تجميع الحليب حاليا 242 مركزا مسجلا بالقائمة الرسمية ومتحصلا على المصادقة الصحية بطاقة تجميع جمالية تقدر بـ 2.7 مليون لتر في اليوم ، مقابل 241 مركزا خلال السنة الفارطة.

جدول تطور الإنتاج الوطني للحليب وشبكة التجميع

السنة	2015	2016	2017	2018	2019	2020
الإنتاج الجملي (ألف طن)	1376	1428	1450	1380	1370	1400
التجميع عبر الشبكة (ألف طن)	847.5	865.2	892	842	848	*400
عدد مراكز التجميع (وحدة)	240	240	242	236	241	242

* إلى غاية موفى شهر ماي 2020

سجلت منظومة الألبان خلال سنة 2020 تطورا بنسبة 38 % في مستوى المخزون لدى المركزيات الذي بلغ بتاريخ 17 جوان 2020 حوالي 54.3 مليون لتر من الحليب المعقم مقابل 39.3 مليون لتر خلال نفس الفترة من سنة 2019.

وقع في السنوات الأخيرة الاعتماد على جملة من الآليات التعديلية كالتصدير والتجفيف لتخفيف الضغط على آلية الخزن بالإضافة إلى إقرار منحة تشجيعية للتصدير وذلك بهدف المحافظة على توازنات منظومة الألبان.

وتجدر الإشارة الى انه خلال سنتي 2019 و2020 لم تسجل أي عملية تجفيف، علما وانه لم تتجاوز الكميات المجففة خلال سنة 2018 سقف الـ 4 مليون لتر في حين بلغت الكميات المجففة سنة 2017 حوالي 14 مليون لتر مقابل 26.1 مليون لتر سنة 2016 .

أما بالنسبة لأسعار الحليب عند الإنتاج، وبهدف مواكبة تطور مختلف حلقات منظومة الألبان ودعمها للمهنيين وحفزهم على مزيد البذل من اجل تطوير الإنتاج والنهوض بالجودة و لمزيد المحافظة على توازنات منظومة الألبان تم تعديل أسعار الحليب على مستوى الإنتاج والتصنيع، حيث تم بداية من 23 أوت 2020 الترفيع في السعر الأدنى المضمون للحليب على مستوى الإنتاج بـ 95 مليما للتر الواحد ليصبح 1040 ملي عوضا عن 945 ملي/لتر التي سبق وان تم في 04 أفريل 2019 الترفيع فيها. هذا وقد تم كذلك بتاريخ 23 أوت 2020 الترفيع بـ25 مليم للتر الواحد لفائدة المركزيات.

و ستتم مواصلة صرف الدعم لمادة الحليب الطازج المعقم نصف الدسم على أساس منحة جزافية فردية للدعم بـ 410 مليما للتر للحليب المعبأ في علب و في قوارير ذات 3 طبقات وسدادة، و بـ 400 مليما للتر للحليب المعبأ في قوارير عادية.

وبخصوص منحة تجميع الحليب المخصصة لمراكز تجميع الحليب الطازج فقد تمت زيادتها يوم 24 أفريل 2019 لتصبح 105 مي/لتر في حين كانت 90 مي/لتر في 07 جويلية 2018 وفي ذات الإطار تم الترفيع في الدعم المقدم لحلقة التصنيع للحليب الطازج المعقم بـ 30 مليم/لتر. هذا وتتواصل حاليا دراسة كلفة تجميع الحليب من اجل تعديل المنحة المخصصة.

جدول تطور سعر الحليب عند الإنتاج (مليم/ لتر)

23 اوت 2020	24 افريل 2019	07 جويلية 2018	01 أفريل 2017	01 جانفي 2015	01 أكتوبر 2014	أكتوبر 2012	جانفي 2010	
1040	945	890	766	736	733	700	580	السعر الأدنى المضمون للحليب
105	105	90	70	70	70	60	40	منحة تجميع وتبريد الحليب

وفي اطار تحسين المواصفات التونسية للحليب طبقا للمؤشرات المرجعية لجودة الحليب بأحواض إنتاج الالبان، تم وضع برنامج لتركيز التبريد على مستوى الضيعة ودعم مراكز التجميع المنخرطة بهذا البرنامج بمنحة خصوصية في حدود 10 مليمات للتر الواحد من الحليب المبرد والمصنع غير أن هذا الإجراء لم يقع تفعيله بعد وذلك لأسباب تنسيقية.

وقصد مزيد تطوير منظومة الالبان، تم بتاريخ 24 أفريل 2019، إمضاء ميثاق الشراكة بين القطاع العام والقطاع الخاص من قبل الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري ومنظمة الأعراف من جهة، والحكومة (الوزراء المكلفين بالفلاحة والتجارة والصناعة) من جهة أخرى ، والذي يهدف إلى:

- ✓ إعادة هيكلة وتكوين القطيع والرفع من إنتاجية الأبقار،
- ✓ ضمان المردودية الاقتصادية لسائر المتدخلين،
- ✓ النهوض بالجودة و دعم صحة القطيع والسلامة الصحية للمنتجات،
- ✓ تأمين تزويد السوق بالحليب والمشتقات،
- ✓ دعم تموقع المنتجات التونسية بالأسواق الخارجية،
- ✓ تشريك مختلف المتدخلين من الوزارات الممضية على الميثاق والمهنة في حوكمة المنظومة.

5-الصحة الحيوانية

سجلت الحالة الصحية للقطيع خلال سنة 2019 تراجعا في عدد البؤر البؤر لأهم الأمراض مقارنة بالفترة السابقة من 2016 إلى 2018 حسب ما يبينه الجدول التالي:

عدد البؤر المسجلة خلال الفترة 2018-2019

2019	2018	2017	2016	الأمراض
7	7	2	0	الحمى القلاعية أبقار
50	120	194	424	جدري الأغنام
33	10	31	83	طاعون المجترات الصغرى
336	380	373	366	داء الكلب
63	126	98	5	داء المثقبيات لدى الإبل
28	109	36	4	اللسان الأزرق
13	16	56	23	الحمى المالطية لدى المجترات الصغرى
1	5	8	13	الإجهاض المعدي لدى الأبقار

وفي إطار المحافظة على القطيع من الأمراض المعدية تواصلت الحملات الوطنية للتلقيح حيث بلغ عدد الحيوانات الملقحة خلال سنة 2019 حسب الحملات كما يلي:

- حملة التلقيح ضد الحمى القلاعية: شملت 618 ألف رأس من الأبقار بنسبة تغطية تقدر بـ 71.2% و 7.9 مليون رأس من الأغنام والماعز، وهو ما يمثل نسبة تغطية بـ 85.7% للقطيع المعني.
- حملة التلقيح ضد جدري الأغنام: شملت 4.27 مليون رأس من الأغنام أي بنسبة تغطية بـ 66.4%.
- حملة التلقيح ضد الحمى المالطية لدى المجترات: شملت 969 ألف رأس من الأغنام والماعز أي بنسبة تغطية بـ 16.5%،
- حملة التلقيح ضد داء الكلب شملت حوالي 555 ألف رأس أي بنسبة تغطية بـ 59.5%.
- حملة تلقيح ضد اللسان الأزرق شملت حوالي 412.6 ألف رأس أي بنسبة تغطية بـ 59%.

إنجازات الحملات الوطنية للتلقيح

سنة 2019		سنة 2018		الحملات
نسبة التغطية	عدد الحيوانات الملقحة	نسبة التغطية	عدد الحيوانات الملقحة	
71.2	618112	63	387739	الحمى القلاعية لدى الأبقار
85.7	7910407	77	5906543	الحمى القلاعية لدى المجترات الصغرى
66.6	4294429	73	4690838	جدري الأغنام
-	-	-	4886	جدري الإبل
16.5	969292	25	1278049	الحمى المالطية لدى المجترات الصغرى
59.5	555054	69	384086	داء الكلب
59	413645	74	697957	اللسان الأزرق

عملت المصالح البيطرية خلال فترة جائحة "الكورونا المستجد" على استمرارية الخدمات البيطرية الأساسية طبقا لتوصيات المنظمة العالمية للصحة الحيوانية ونذكر منها تأمين عمليات المراقبة الصحية البيطرية بالمسالخ وعند التصدير ومجابهة الأمراض الحيوانية الخطرة خاصة منها المشتركة على غرار داء الكلب.

وبخصوص الانجازات التي تمت خلال سنة 2020 في إطار الحماية واليقظة الصحية الحيوانية فهي كالآتي:

شبكات المراقبة الصحية البيطرية: تواصل تركيز شبكات المراقبة الوبائية على النطاق الوطني والذي بلغ عددها 13 شبكة و من المنتظر أن يبلغ عددها 15 شبكة للمراقبة الصحية في أفق 2021. وتوفر هذه الشبكات معلومات دقيقة حول الحالة الصحية للبلاد مما يمكن من الكشف المبكر عن أول بؤرة من المرض والتدخل السريع والناجع للسيطرة عليها.

التغطية الصحية: شهدت الحملات الوطنية المجانية لمقاومة الأمراض الحيوانية اجراءات استثنائية خلال فترة جائحة الكورونا حيث تم تعليق النشاط تبعا للإعلان عن قرار الحجر الصحي الشامل بتاريخ 22 مارس 2020 ثم استئنافها بعد التشاور مع المهنة والمصادقة عليها من طرف وزير الفلاحة خلال ندوة المندوبين المنعقدة بتاريخ 21 افريل 2020. وبالتالي بلغت نسبة التغطية إلى غاية 15 جوان حوالي 40% ومن المنتظر أن يبلغ 85% في موفى هذا العام.

برنامج التوكيل الصحي: يساهم البرنامج التوكيل الصحي في تحسين نسبة التغطية الصحية و تقريب الخدمات البيطرية للمربيين خاصة بالمناطق ذات التمييز الإيجابي. وقد تم تدعيم هذا البرنامج من خلال تخصيص اعتمادات إضافية كل سنة وذلك بهدف فتح مناطق جديدة خاصة بالولايات ذات أولوية و بالتالي تطور عدد مناطق التدخل ليصبح 275 منطقة تدخل خلال سنة 2020.

الجودة والسلامة الصحية للمنتجات الفلاحية والغذائية: في إطار المحافظة على السلامة الصحية وجودة المنتجات الحيوانية وطبقا للقوانين الجاري بها العمل، أصبحت مؤسسات التحويل والمعالجة والتكليف للمنتجات الغذائية ذات أصل حيواني خاضعة للمراقبة الصحية البيطرية ومطالبة لتعاطي النشاط بالحصول على المصادقة الصحية البيطرية مطابقة للشروط الصحية البيطرية المتعلقة بالانتصاب والتجهيز وطرق عملها. وقد تم إلى غاية 15 جوان المصادقة على حوالي 718 مؤسسة من جملة 900 مؤسسة مستهدفة في غضون سنة 2020 أي بنسبة انجاز في حدود 80 % مقابل 68% سنة 2019.

6- توقعات سنة 2021

باعتبار مختلف الإجراءات التي تم اتخاذها في إطار المحافظة على توازن منظومات الإنتاج الحيواني وتزويد السوق، ينتظر أن تسجل كميات اللحوم الصافية سنة 2021 تطورا بنسبة 2.7% لتبلغ 337.1 ألف طن مقابل 328.4 ألف طن خلال سنة 2020. أما بالنسبة لإنتاج بيض الاستهلاك فمن المنتظر أن يسجل تراجعا بـ 1.5 % ليبلغ 1928 مليون بيضة.

وفي نفس السياق ومن خلال تفعيل مختلف الآليات التعديلية لمنظومة الألبان، تشير التقديرات الأولية أن الإنتاج الوطني للحليب سيسجل تطورا بـ 2.1% خلال سنة 2021 ليبلغ 1430 مليون لتر مقابل 1400 مليون لتر سنة 2020.

جدول آفاق تطور المنتوجات الحيوانية (بحساب الألف طن)

نسبة التطور 21/20	**2021	*2020	2019	2018	2017	السنة
1,7%	114,7	112,7	115.6	112.3	114.1	مجموع اللحوم الحمراء
2,5%	42.6	41,6	44,7	42.1	44.9	لحم الأبقار
0,8%	55.4	54,9	54,9	54.5	51,8	لحم الأغنام
4,3%	10.29	9.87	9,7	9,5	9,6	لحم الماعز
0,8%	6.4	,64	6.3	6,2	7,85	لحوم أخرى
3,1%	222.5	215.7	221,3	213,2	207,3	مجموع اللحوم البيضاء
3,6%	149.3	144	150	141	138,8	لحم الدواجن
2,1%	73.2	71.7	71,3	72,2	68,6	لحم الديك الرومي
<u>2,7%</u>	<u>337.1</u>	<u>328.4</u>	<u>336.9</u>	<u>325.4</u>	<u>321,4</u>	<u>مجموع اللحوم الصافية</u>
-1,5%	1928	1958	1925	1915	2038	البيض (مليون وحدة)
2,1%	1430	1400	1370	1335	1450	الحليب

* نتائج محتملة **توقعات

VIII- الصيد البحري وتربية الأسماك

1-النتائج المسجلة خلال سنة 2020

شهد قطاع الصيد البحري وتربية الأحياء المائية كسائر القطاعات الاقتصادية الأخرى تراجعاً غير مسبوق خلال شهري مارس وأفريل 2020 وذلك بسبب الأزمة الناجمة عن انتشار الفيروس المستجد "كوفيد-19"، والتي أثرت على معظم المعاملات التجارية العالمية بسبب تراجع الإنتاجية وتعطل حركة نقل البضائع بين الدول وداخلها، إضافة إلى تدني القدرة الشرائية للمستهلكين خاصة بالدول الأوروبية التي تأثرت بدرجات كبرى بانتشار هذا الفيروس وخاصة منها إيطاليا وإسبانيا وهما من أكبر الدول الموردة لمنتجاتنا البحرية وتحتلان المرتبة الأولى والثانية ضمن قائمة الدول الموردة لمنتجات الصيد البحري وتربية الأحياء المائية التونسية، واللّتان تُمثّلان لوحدهما حوالي 55% من إجمالي صادرات المنتجات البحرية التونسية.

من جهة أخرى ، فقد أدّى فرض الحجر الصحي ، وما تبعه من إجراءات ميدانية حدّت من تنقّلات الأفراد ونشاط أغلب المؤسسات ، إلى تراجع كبير لقطاع الصيد البحري وتربية الأحياء المائية على مستوى كافّة الحلقات من إنتاج ونقل وتوزيع وتحويل وتسويق داخلي وخارجي ، حيث تدنّت قدراته الإنتاجية والتسويقية إلى أدنى مستوياتها.

وبيّنت الإحصائيات منظومة الصيد البحري وتربية الأحياء المائية خلال الخمسة أشهر الأولى من سنة 2020 إلى تراجع مستويات الإنتاج إلى حدود 32 % (34.8 ألف طن مقابل 51 ألف طن خلال نفس الفترة من سنة 2019) بالإضافة إلى تدني مستوى التصدير بدوره إلى نسبة 35 % من حيث الكمية و 20 % من حيث القيمة.

واتجهت العناية خلال سنة 2020 تطويق الآثار السلبية التي خلفتها ولا تزال جائحة "كوفيد-19" الصحية من خلال اتخاذ جملة من القرارات المتعلقة خاصة بـ:

- تفعيل القرار المتعلّق بالترّفع بنسبة 5% في منحة الدّعم على المحروقات
- التّعجيل بصرف منح الاستثمار المتخلّدة.
- فتح خطّ تمويل لفائدة أصحاب المراكب في شكل قُرّوض موسميّة
- النظر في إمكانية إقرار منحة استثنائية بعنوان تكاليف الخزن المجدد لفائدة المؤسسات التي توقف نشاطها التصديري خلال فترة الحجر الصحي الكلي.
- إلى جانب هذا تواصل خلال سنة 2020 تنفيذ البرامج التنموية للقطاع في إطار المخطط الخماسي للتنمية (2016-2020) وما بعده والمتمثلة خاصة في :
 - تطوير إنتاج تربية الأحياء المائية ،
 - الرفع من إنتاج ومردودية أسطول السمك الأزرق والعناية بمرحلة ما بعد الإنتاج ،
 - مواصلة المجهودات لحماية الثروات السمكية وتنميتها وترشيد استغلالها
 - دعم البنية الأساسية المينائية والرفع من مستوى إسداء الخدمات لفائدة البحارة،
 - استكمال الدراسات التفصيلية لإعادة هيكلة القطاع في نطاق مشروع تعزيز الحوكمة وتنمية الصيد البحري بتونس الذي تم تنفيذه بالتعاون مع منظمة الأغذية والزراعة..

كما عرفت سنة 2020 مواصلة العمل بنظام الراحة البيولوجية على امتداد ثلاث أشهر (من غرة جويلية إلى غاية نهاية سبتمبر) وذلك للسنة الثانية عشرة على التوالي.

أما على مستوى النتائج الكمية، فمن المنتظر أن يسجل الإنتاج تقلصا بنسبة 20 % بالإضافة إلى تراجع الصادرات بـ 12 % مقارنة مع سنة 2019.

أ - الإنتاج

على ضوء النتائج المسجلة خلال الخمسة أشهر الأولى 2020 و تقديرات مواسم إنتاج مختلف الأصناف خلال الفترة المتبقية من السنة الجارية، من المنتظر أن يبلغ إنتاج الصيد البحري سنة 2020 ما قدره 123 ألف طنا ليسجل تراجعا بنسبة 20 % مقارنة مع سنة 2019.

تطور إنتاج الصيد البحري (بحساب الألف طن)

نسب التغير %	2020*	2019	السنة أنواع الصيد
28-	38	53.1	الصيد الساحلي
27-	20	27.3	الصيد بالجرّ
27-	34.5	47.5	الصيد بالأضواء
19+	27	22.6	تربية الأحياء المائية
17+	3.5	3	أنواع الصيد لأخرى
20-	123	153.5	المجموع

*نتائج أولية

ويعود هذا التراجع إلى تقلص محاصيل إنتاج الصيد الساحلي والصيد بالجر والأضواء بنسب تتراوح بين 27 % إلى 28 % في المقابل من المنتظر أن تسجل أنواع الصيد الأخرى (وخاصة منها صيد التن) وتربية الأحياء المائية زيادة بنسب على التوالي 17 % و 19 %.

ب - التصدير

بلغت صادرات منتجات البحر الطازجة والمجمدة والمصبرة خلال الخمسة أشهر الأولى من سنة 2020 ما قدره 6.3 ألف طن بقيمة 162 م د مسجلة تراجعا بنسبة 20 % من حيث القيمة و 35 % من حيث الكمية مقارنة مع نفس الفترة من سنة 2019.

وعلى ضوء نتائج التصدير المسجلة خلال هذه الفترة وتقديرات الإنتاج و الترويج بالنسبة للفترة المتبقية من السنة الجارية ينتظر أن تبلغ صادرات منتجات البحر خلال سنة 2020 حوالي 20 ألف طن بقيمة 513 م د، مسجلة تقلصا من حيث الكمية بـ 12 % مقابل ارتفاع للقيمة بـ 9 % بفعل تحسن مستوى أسعار التصدير مقارنة مع سنة 2019.

ج - الإجراءات المصاحبة

تواصل خلال سنة 2020 تكثيف الجهود للتصدي للصيد العشوائي بإشراك المهنة في هذا المجهود الوطني حيث تم في هذا النطاق الاتفاق بين الوزارة و الاتحاد التونسي للفلاحة والصيد البحري بتاريخ 17 جوان 2020 اعتماد تمشي يهدف إلى حسن توظيف استغلال المنظومة الوطنية لمراقبة مراكب الصيد البحري عبر الأقمار الاصطناعية وذلك خلال اتخاذ التدابير والإجراءات التالية :

- تكريس مبدأ علوية القانون في التصدي للصيد البحري العشوائي بكل مظاهره ودعم سبل الحوار السلمي لمعالجة كل الملفات.

- تعهد المنظمة المهنية بامتثال منظورها لكل القوانين والتراتيب الجاري بها العمل في قطاع الصيد البحري بما في ذلك المنظومة الوطنية لمراقبة مراكب الصيد البحري عبر الأقمار الاصطناعية.

- تأجيل آلية رفع المخالفات عن بعد من قبل المصالح المكلفة بالمراقبة عبر المنظومة المذكورة إلى غاية 30 سبتمبر 2020 مع دعوة مجهزي مراكب الصيد البحري المعنية إلى استكمال تركيب الأجهزة الطرفية وتشغيلها بصفة مسترسلة قبل هذا التاريخ.

- تكوين لجنة فنية مشتركة صلب وزارة الفلاحة والصيد البحري والموارد المائية تضم كل الهياكل المعنية على أن تقدم نتائج أشغالها قبل يوم 15 سبتمبر 2020 و تكلف بمراجعة مناطق تحجير الصيد المعتمدة في المنظومة وإدراجها ضمن الدليل الموحد للتدابير والإجراءات المتبعة اتخاذها لمراقبة مراكب الصيد البحري عبر الأقمار الاصطناعية مع الاستئناس بمقترحات المهنة فيما يخص أعماق بعض المواقع البحرية والقيام بالتنشيط الميداني إن تطلب الأمر ذلك.

- تتولى الوزارة تحيين المنظومة الوطنية والدليل الموحد لاستغلالها على ضوء نتائج أعمال هذه اللجنة قبل يوم 30 سبتمبر 2020.

- التفعيل الشامل للمنظومة الوطنية لمراقبة مراكب الصيد البحري عبر الأقمار الاصطناعية اعتمادا على القوانين والتراتيب الجاري بها العمل بالإضافة إلى الدليل الموحد المحين وذلك بداية من غرة أكتوبر 2020.

وتجدر الإشارة أن مقتضيات البلاغات الصادرة عن الوزارة بتاريخ 04 ماي و05 جوان 2020 والمتعلقة بتركيب وتشغيل الأجهزة الطرفية وبتنظيم التزود بالوقود المدعم لفائدة مراكب الصيد البحري تبقى سارية المفعول.

وتتمتع مراكب الصيد البحري عموما بمنحة للوقود المدعم تتراوح بين 35% و45% من الكلفة الأصلية.

■ تسند منحة إضافية بقيمة 5% لفائدة المراكب التي يفوق طولها 15 مترا والمجهزة بالأجهزة الطرفية للمراقبة عبر الأقمار الاصطناعية والتي في حالة تشغيل دائم والناشطة في المنطقتين عدد 2 و3.

■ تنتفع بكل هذه الامتيازات المراكب التي يفوق طولها 15 مترا والمجهزة بأجهزة طرفية ومشغلة بصفة منتظمة.

■ تبعا لجائحة "كوفيد - 19" وإجراءات الحجر الصحيّ الشامل والموجه، تنتفع بالمنحة الأصلية فقط المراكب التي يفوق طولها 15 مترا التي تقدّم تجهزوها بمطالب في الغرض منذ 01 جانفي 2020 وهي بصدد الدرس لدى المصالح المختصة لوزارة تكنولوجيايات الاتصال والاقتصاد الرقمي.

■ وتعتبر المراكب التي يفوق طولها 15 مترا مخالفة وغير مؤهلة للانتفاع بهذه المنح إلى حين تسوية وضعيتها:

- المراكب التي لم يتقدم تجهزوها بمطالب للانخراط في المنظومة الوطنية،
- المراكب التي يرفض تجهزوها تركيب الأجهزة بعد الحصول على التراخيص المستوجبة لذلك،
- المراكب ذات الأجهزة الطرفية المعطّلة بصفة متعمدة،

- المراكب المتقدمة بمطالب منقوصة أو بحاجة إلى تحيين بعض الوثائق الإدارية. وتجدر الملاحظة أنه علاوة على دورها الرقابي فإن المنظومة الوطنية لمراقبة مراكب الصيد البحري عبر الأقمار الاصطناعية تهدف إلى الرفع من مستوى السلامة البحرية ودعم برامج البحث العلمي المتعلقة بالمصائد السمكية.

وتواصل خلال سنة 2020 على غرار السنوات السابقة العمل بنظام الراحة البيولوجية للسنة الثانية عشر على التوالي (2009-2020) من خلال منع الصيد بالجر في كامل المنطقة البحرية الواقعة جنوب الموازي المار عبر رأس كبودية خلال الفترة الممتدة من 01 جويلية إلى 30 سبتمبر.

وفي مجال التأهيل الصحي للقطاع وبعدها خلصت في موفى 2019 نتائج المهمة الرقابية لبعثت الاتحاد الأوروبي بإقرار نجاعة منظومة الرقابة الصحية الرسمية والمحافظة على ترسيم تونس ضمن قائمة البلدان المصادق عليها لمواصلة تصدير منتجات الصيد البحري نحو أسواق الفضاء الأوروبي ، اتجهت العناية خلال سنة 2020 إلى المحافظة على مكتسبات هذا التأهيل الصحي عبر تعزيز آليات المتابعة والمراقبة ووضع الإمكانيات المتاحة لذلك.

2 - التوقعات خلال سنة 2021

ينتظر أن يسجل إنتاج الصيد البحري خلال سنة 2021 تحسنا مقارنة مع سنة 2020 بنسبة 14 %، سيشمل جل اصناف الصيد ، وتتوزع محاصيل الإنتاج كالآتي:

توقعات إنتاج الصيد البحري خلال سنة 2021 (بحساب الألف طن)

أنواع الصيد	إنتاج سنة 2020	إنتاج سنة 2021*	نسب التغير %
الصيد الساحلي	38	39	3+
الصيد بالجر	20	21	5+
الصيد بالأضواء	34.5	49	42+
تربية الأحياء المائية	27	28	4+
أنواع الصيد الأخرى	3.5	3.5	0
المجموع	123	140.5	14+

* توقعات

كما يتوقع أن يتم تصدير حوالي 30 ألف طن من منتجات البحر الطازجة والمصنعة و تحويل ما يقارب 3000 ألف طن من السردين .

ويقدر مبلغ الاعتمادات التي تم تخصيصها للبرنامج التنموي لقطاع الصيد البحري وتربية الأحياء المائية بعنوان سنة 2020 ما يعادل 103.297 مليون دينار منها 32 % نفقات استثمار عمومي و 61 % نفقات تدخلات و 7 % نفقات تسيير وتأجير مما ستمكن من:

■ مواصلة إنجاز أشغال حماية ميناء الصيد البحري بقابس وإحداث ميناء بسيدي يوسف وميناء سيدي منصور بصفاقس.

■ مواصلة إصلاح ميناء قليبية وتوسيع ميناء طبلبة وقلعة الأندلس وإصلاح وتهئية ميناء المهدية.

■ حماية المناطق الساحلية المهددة من الصيد العشوائي بكلفة 10 م د.

- الانطلاق في إعداد دراسة حماية وتهيئة كل من ميناء سوسة وهرقل والصخرة وحماية ميناء البقالطة.
- مواصلة تشجيع الدولة للاستثمار في قطاع الصيد البحري وتربية الأحياء المائية وتقديم منح لفائدة البحارة بعنوان المحروقات بالإضافة إلى تمويل برنامج الراحة البيولوجية.

IX- الموارد المائية

1- الأمطار

أ- موسم 2018-2019 :

تميز الموسم الفلاحي 2018-2019 بظروف مناخية عادية بالشمال إذ تجاوزت كميات الأمطار المعدل العادي للفترة بنسبة ضئيلة، في حين أن بقية المناطق تميزت بنقص في كميات الأمطار تراوح بين 55% بالجنوب الغربي و 20% بكل من الوسط الشرقي و الجنوب الشرقي.

ويبين الجدول التالي كميات الأمطار المسجلة خلال الموسم الفلاحي 2018-2019 مقارنة بالمعدل العادي للفترة ومقارنة بالكميات المسجلة خلال الموسم الفلاحي 2017-2018.

الأمطار المسجلة خلال موسمي 2018-2017 و 2018-2019

الوحدة: ملليمتر

2019-2018		2018-2017		المعدل العادي	الجهة
%	الأمطار	%	الأمطار		
112	596	82	432	530	الشمال الغربي
105	528	74	376	505	الشمال الشرقي
75	215	70	200	285	الوسط الغربي
80	211	66	174	265	الوسط الشرقي
45	46	36	37	103	الجنوب الغربي
80	111	75	103	138	الجنوب الشرقي

ب-موسم 2019-2020

تميزت العوامل المناخية خلال الموسم الفلاحي 2019-2020 وإلى غاية 29 جوان بنزول كميات متوسطة من الأمطار بكامل المناطق، حيث شهدت المعدلات العادية للفترة تراجعاً باستثناء جهتي الجنوب الشرقي والوسط الشرقي، و تراوح التراجع بين 29% بالجنوب الغربي إلى 6% بالشمال الشرقي. أما بالجنوب الشرقي والوسط الشرقي فقد شهدت معدلات الأمطار للفترة ارتفاعاً على التوالي ب 5% و 18%.

الأمطار المسجلة من 01 سبتمبر إلى غاية 29 جوان 2020

(الوحدة: ملليمتر)

إلى غاية 2020/06/29		إلى غاية 2019/06/29		المعدل العادي	الجهة
%	الأمطار	%	الأمطار		
83	421	108	551	508	الشمال الغربي
94	464	102	503	492	الشمال الشرقي
88	230	74	194	262	الوسط الغربي
118	305	80	206	258	الوسط الشرقي
71	72	43	43	101	الجنوب الغربي
105	143	82	111	136	الجنوب الشرقي

2- وضعية المياه بالسدود الكبرى

أ – موسم 2018-2019 :

* واردات السدود :

بلغت إيرادات المياه بالسدود خلال موسم 2018-2019 حوالي 2564 مليون م مكعب أي بنسبة 164% من المعدل العادي للموسم والمقدر بحوالي 1762 مليون م³، مقابل 1043 مليون م³ خلال موسم 2017-2018 وهو ما يمثل 59% من المعدل العادي.

واردات السدود خلال 2018-2019

مقارنة بالمعدل العادي وبيانات موسم 2017-2018

الوحدة : مليون متر مكعب

موسم 2018-2019		موسم 2017-2018		المعدل	الجهة
%	الإيرادات	%	الإيرادات		
145	2250	63	975	1552	الشمال
130	214	33	55	165	الوسط
222	100	29	13	45	الوطن القبلي
146	2564	59	1043	1762	الجملة

وتجدر الإشارة أن حجم الإيرادات خلال موسم 2018-2019 يمثل 246% من حجم إيرادات موسم 2017-2018.

* المخزون المائي :

بلغت كميات المياه المخزنة بالسدود إلى غاية 31 أوت 2019 حوالي 1456 مليون م³ مقابل 854 مليون م³ خلال نفس الفترة من سنة 2018، وبذلك بلغت نسبة التعبئة 67% مقابل 39% خلال نفس الفترة من السنة الماضية.

المخزون المائي بالسدود في 31-08-2019
مقارنة بنفس الفترة من سنة 2018

الوحدة : مليون متر مكعب

31 أوت 2019		31 أوت 2018		الطاقة	السدود
نسبة التعبئة	المخزون	نسبة التعبئة	المخزون		
78	1291	46	771	1662	الشمال
31	137	15	68	443	الوسط
45	28	24	15	62	الوطن القبلي
67	1456	39	854	2167	الجملة

ب – موسم 2019-2020

* واردات السدود

بلغت واردات السدود من 1 سبتمبر 2019 إلى 29 جوان 2020 حوالي 767 مليون م³ أي بنسبة 44% مقارنة بالمعدل العادي للفترة المقدر بـ 1732 مليون متر مكعب.

واردات السدود من 1 سبتمبر 2019 إلى 29 جوان 2020

(الوحدة: مليون متر مكعب)

السدود	المعدل	من 9/1 إلى 2019/6/29		من 9/1 إلى 2020/6/29	
		الإيرادات	النسبة (%)	الإيرادات	النسبة (%)
الشمال	1533	2201	144	686	45
الوسط	155	211	136	48	31
الوطن القبلي	44	79	180	33	75
المجموع	1732	2491	144	767	44

وتجدر الإشارة أن حجم الإيرادات خلال بداية موسم 2019 – 2020 يمثل 31% من حجم إيرادات موسم 2018 – 2019 لنفس الفترة.

* المخزون المتاح

بلغ المخزون المائي بالسدود في 29 جوان 2020 حوالي 1278 مليون م³، أي بنسبة 59% من طاقة الخزن المقدرة بـ 2167 مليون م³ وبترجع بنسبة 25% مقارنة مع مستوى مخزون السنة الماضية لنفس الفترة المقدّر بـ 1711 مليون م³.

الكميات المتاحة بالسدود في 29 جوان 2020 (بحساب المليون م³)

السدود	المعدل	29 جوان 2019		29 جوان 2020	
		المخزون	نسبة التعبئة (%)	المخزون	نسبة التعبئة (%)
الشمال	1662	1511	91	1132	68
الوسط	443	160	36	112	25
الوطن القبلي	62	40	65	34	55
المجموع	2167	1711	79	1278	59

3- تقدم تنفيذ سياسة تنمية الموارد المائية والمحافظة عليها

تواصل خلال سنة 2020 تنفيذ مختلف عناصر الخطة الوطنية لتعبئة وإحكام استغلال الموارد المائية والتي تركز أساسا على المبادئ التالية:

- ✓ العمل على ضمان الأمن المائي واستدامته
- ✓ الأخذ بعين الاعتبار التغيرات المناخية
- ✓ الأخذ بعين الاعتبار التطور العمراني والاقتصادي

وقد ساهمت مختلف المنشآت المائية المنجزة في إطار الاستراتيجية الوطنية الأولى من الرفع في الموارد المائية المعبئة والتي بلغت في منتصف سنة 2020 حوالي 4.6 مليار م³ سنويا وهو ما أدى إلى بلوغ نسبة تعبئة بـ 96%.

وبالإضافة إلى المجهودات المبذولة في مجال إنجاز أشغال تعبئة وترشيد استغلال الموارد المائية، انطلقت الوزارة في الإعداد لإنجاز دراسات الاستشرافية لقطاع المياه إلى أفق 2050 قصد وضع خطة شاملة للمياه، مع التأكيد على الجوانب الكمية والنوعية والأبعاد الاقتصادية والتكنولوجية والبحث العلمي. كما تمت المصادقة على المجلة الجديدة للمياه التي تتلاءم ومتطلبات المرحلة الحالية والمستقبلية ومكرسة لأحكام الدستور خاصة منها الحق في الماء والحق في البيئة السليمة والعيش الكريم والتنمية المستدامة والتوازن بين الجهات والعدالة الاجتماعية والملكية الفردية

والحق في النفاذ إلى المعلومة ودعم اللامركزية وعلى تثبيت ملكية الثروات الطبيعية للشعب التونسي وترشيد استغلالها.

وتتمثل الانجازات المتعلقة بمختلف عناصر الخطة الوطنية لتعبئة وإحكام استغلال الموارد المائية إلى موفى سنة 2020 فيما يلي:

أ- السدود الكبرى

بلغ العدد الجملي للسدود المنجزة في إطار الخطة العشرية الأولى لتعبئة الموارد المائية 20 سدا وهي سدود سجنان وسيدي البراق وبربرة وسيدي عيش والعبيد والرميل والحمى والبرك والسفيسيفة والرمل والقمقوم والزياتين والمولى والكبير (جندوبة) والزرقة والطين والمالح والحركة وسراط والكبير (قفصة).

أما فيما يخص الخطة العشرية الإضافية والتي تتضمن إنجاز 10 سدود أخرى، منها أربعة في طور الإنجاز (الدويميس وملاق العلوي و خزاني القلعة الكبرى والسعيدة) و 06 مبرمجة (تاسة، خلاد، المالح العلوي، الرغاي سليانة 1 وخنقة الزازية).

ب- السدود الجبلية

تم إنجاز 24 سدا جبليا إلى حدود سنة 1990 و 203 سدا جبليا بمختلف ولايات الجمهورية ضمن الخطة العشرية الأولى لتعبئة الموارد المائية بهدف إحداث نقاط مياه بالمناطق الريفية وتوظيفها للري المحلي وتغذية المائدة المائية والمساهمة في حماية البنية التحتية والمناطق السكنية من الفيضانات.

ولمواصلة إنجاز برنامج السدود الجبلية للخطة العشرية الثانية تم، في مرحلة أولى، إنجاز 5 سدود من ضمن 55 سدا جبليا المبرمجة ثم وعلى إثر موافقة صندوق أبو ضبي للتنمية على تمويل عشرة سدود جبلية أخرى تم، في مرحلة ثانية إحداث وحدة تصرف حسب الأهداف لإتمام إنجاز هذه السدود الجبلية العشرة في انتظار مصادر تمويل أخرى لإتمام برنامج الخطة العشرية الثانية لتعبئة الموارد المائية وقد انطلقت أشغال إنجاز خمسة سدود جبلية وهي الكحل والسقيفة بولاية الكاف ووادي الحلوقة والدماميم بولاية سليانة وسد سيدي سلطان بولاية بنزرت وفي انتظار تسوية الوضعيات العقارية للأراضي المنتزعة لانطلاق باقي السدود الجبلية.

وتتمثل المشاريع المنجزة لسنة 2020 في ما يلي:

- مواصلة أشغال سد ملاق العلوي حيث قدرت نسبة تقدم الأشغال إلى موفى شهر ماي 2020 ب20%.

- مواصلة أشغال رفع طاقة خزن سد بوهرتمة الممول من طرف البنك الألماني لإعادة الإعمار و قدرت نسبة تقدم الأشغال إلى موفى شهر ماي 2020 ب35%.

- مواصلة إحداث السدود الجبلية التي انطلقت أشغالها سنة 2018 وهي الكحل والسقيفة والدماميم ووادي الحلوقة وحنيطة.

- مواصلة أشغال إحداث خزان القلعة الكبرى بتمويل من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي وتقدر نسبة تقدم الأشغال ب45%.

- مواصلة أشغال إنجاز سد خزان السعيدة بتمويل من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي وتقدر نسبة تقدم الأشغال ب10%.

- مواصلة اقتناء القنوات في إطار مشروع قناة تحويل مياه سد السعيدة نحو بلي وتعبئة سد القلعة الكبرى بتمويل من الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي والبنك الإسلامي للتنمية.
- مواصلة أشغال نقل ووضع قنوات واقتناء وتركيب التجهيزات الهيدروميكانكية والتجهيزات لحماية قناة ربط سدي الهوارب وسيدي سعد لتطوير الري بولاية القيروان وتقدر نسبة تقدم الأشغال ب76%.
- مواصلة أشغال سد الدويميس من ولاية بنزرت.
- انطلاق أشغال الترفيع في طاقة محطة الضخ بفندق الجديد بنسبة تقدم قدرت ب20%.
- مواصلة إنجاز الدراسات التفصيلية لتغذية سد سيدي سعد وتدعيم استقرار مفرغ الفيضانات بتمويل من البنك الألماني لإعادة الإعمار.
- الانطلاق في الدراسة الأولية لإنجاز سد على وادي حمام الزريبة من ولاية زغوان.
- مواصلة إنجاز الدراسات التنفيذية لسد الرغاي من ولاية جندوبة بتمويل من البنك الألماني لإعادة الإعمار.
- الانطلاق في إعداد ملف طلبات العروض لاختيار مكتب دراسات للإشراف على مراقبة تنفيذ سدي تاسة (ولايتي الكاف وسليانة) وخلاّد (ولاية باجة).

أما المشاريع المبرمجة لسنة 2021 فتتمثل فيما يلي:

- مواصلة أشغال سد ملاق العلوي.
- الانطلاق في أشغال الحماية من الفيضانات بوادي مجردة للمنطقة السفلى (D2) الممول من طرف الوكالة اليابانية للتعاون الفني (بداية الأشغال في أكتوبر 2020).
- مواصلة أشغال استصلاح سد العروسية (بداية الأشغال مبرمجة في جويلية 2020).
- مواصلة أشغال رفع طاقة سد بوهرتمة.
- مواصلة أشغال سد الدويميس من ولاية بنزرت.
- مواصلة إحداث السدود الجبلية التي انطلقت أشغالها سنة 2018.
- مواصلة أشغال إحداث خزان القلعة الكبرى الممول من طرف الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.
- مواصلة أشغال إنجاز سد خزان السعيدة الممول من طرف الصندوق العربي للإنماء الاقتصادي والاجتماعي.
- مواصلة مشروع قناة تحويل مياه سد السعيدة نحو بلي وتعبئة سد القلعة الكبرى.
- مواصلة أشغال نقل ووضع قنوات واقتناء وتركيب التجهيزات الهيدروميكانكية والتجهيزات لحماية قناة ربط سدي الهوارب وسيدي سعد.
- مواصلة إنجاز الدراسات التفصيلية لتغذية سد سيدي سعد وتدعيم استقرار مفرغ الفيضانات.
- الدراسة التفصيلية لسد سليانة 1.
- مواصلة إنجاز الدراسات الأولية لسدود غزالة-المقيّيس (جندوبة)، بولعابة (القصرين) وأوزافة (سليانة).
- مواصلة إنجاز الدراسات التنفيذية لتغذية سد سليانة.
- مواصلة إنجاز الدراسات التنفيذية لسد الرغاي من ولاية جندوبة.
- مواصلة أشغال الترفيع في طاقة محطة الضخ بفندق الجديد.

ج- الحفريات العميقة

تم خلال سنة 2020 وإلى غاية نهاية شهر جوان 2020 إنجاز 3 آبار استكشافية و 46 بئر مراقبة. ويشتمل برنامج الحفريات العميقة لسنة 2021 على 44 بئر مراقبة و 3 آبار استكشافية.

د- المناطق السقوية

تتمثل أبرز الأهداف العملية على المدى القصير بقطاع المناطق السقوية في دعم التهيئة وصيانة المنشآت المائية لمشاريع الري عبر المحافظة على المناطق المنجزة و حسن استغلالها. وتتمثل إنجازات البرنامج الوطني خلال 2020 في:

- دخول حيز الاستغلال لمشروع إحداث جديد (من ضمن 17 مشروع) على مساحة 50 هكتار وبتكلفة تقدر بـ 925 ألف دينار.
- دخول حيز الاستغلال لمشروعين لإعادة تهيئة المناطق السقوية على مساحة 745 هك بكلفة 700 ألف دينار.
- وتتمثل تقديرات البرنامج الوطني خلال الستة أشهر الأخيرة لسنة 2020 في:
- تهيئة 16 منطقة سقوية جديدة على مساحة 1062 هك وبتكلفة تقدر بـ 17 مليون دينار.
- إعادة تهيئة 10 مناطق سقوية على مساحة 1226 هك وبتكلفة 7.9 مليون دينار.
- صيانة المناطق السقوية بكلفة تقدر بـ 19 مليون دينار وتحسين ظروف الاستغلال بكلفة جمالية تقدر بـ 22 مليون دينار.

وفي ما يخص برنامج سنة 2021، فيتمثل في:

- تهيئة 3 مناطق سقوية جديدة على مساحة 334 هك ببتكلفة جمالية تقدر بـ 4.2 مليون دينار.
- إعادة تهيئة 18 مناطق سقوية على مساحة 19677 هكتار بكلفة 122 مليون دينار.
- الصرف والتجفيف لـ 3 مناطق سقوية على مساحة 2550 هك بكلفة 3.5 مليون دينار.
- صيانة المناطق السقوية بكلفة تقدر بـ 17 مليون دينار وتحسين ظروف الاستغلال بكلفة جمالية تقدر بـ 15 مليون دينار.

هـ- الاقتصاد في الماء بالمناطق السقوية

بالنسبة للبرنامج الوطني للاقتصاد في مياه الري: تمثلت الانجازات لسنة 2020 في تجهيز 6000 هك بمعدات الاقتصاد في مياه الري منها 3500 هك إنجازات جديدة و 2500 هك تعويضية للتجهيزات المندثرة.

بالنسبة للبرنامج الوطني للاقتصاد في مياه الري لسنة 2021 تتمثل التقديرات في تجهيز 7000 هك بمعدات الاقتصاد في مياه الري منها 3000 هك جديدة و 4000 هك تعويضية للتجهيزات المندثرة بكلفة تناهز 35 مليون دينار ومنح تشجيعية تقدر بـ 24 مليون دينار.

و- الماء الصالح للشرب

تتواصل المجهودات في مجال الماء الصالح للشرب، حيث حضي هذا القطاع بأهمية بالغة خاصة بالمناطق الريفية. وتتمثل الأهداف المرسومة في هذا المجال في بلوغ نسبة تزويد الريف بالماء الصالح للشرب بـ 97% في غضون سنة 2021.

تتمثل إنجازات تزويد الوسط الريفي بالماء الصالح للشرب للسداسية الأولى من سنة 2020 في الانتهاء من 32 مشروعاً جديداً و 71 مشروع إعادة تهيئة وحفر 38 بئر عميقة للماء الصالح للشرب.

ويتمثل برنامج سنة 2021 في الانتهاء من إنجاز 30 مشروعاً جديداً وتنفيذ 52 مشروع إعادة تهيئة وحفر 19 بئر عميقة للماء الصالح للشرب.

ز- برنامج التعويض والتدخل على الآبار العميقة

يتمثل برنامج الإنجازات لبرنامج التعويض والتدخل على الآبار العميقة لسنة 2020 في تعويض 21 بئر عميقة و التدخل على 16 بئر أخرى.

ويتمثل برنامج سنة 2021 في تعويض 20 بئراً عميقة و التدخل على 5 آبار أخرى.

ح- برنامج تزويد المؤسسات التربوية بالوسط الريفي بالماء الصالح للشرب وأشغال الصرف الصحي

تتمثل الانجازات في مجال تزويد المؤسسات التربوية بالوسط الريفي بالماء الصالح للشرب لسنة 2020 في تزويد 859 مدرسة و الانتهاء من اشغال الصرف الصحي بـ 726 مدرسة. بكلفة جمالية تقدر بـ 36.3 مليون دينار دفعا.

وقد قدرت الكلفة الجمالية للبرنامج لسنة 2021 بـ 9 مليون دينار دفعا.

ط- برنامج التدخلات العاجلة لتنمية استغلال المياه المعالجة في المجال الفلاحي

تتمثل الانجازات التي شملتها سنة 2020 في ما يلي:

- تجهيز محطة الضخ بمنطقة واد الشركة بالحامة من ولاية قابس بمنظومة الطاقة الشمسية.
- تجديد تجهيزات محطة الضخ بمنطقة وادي الصيد بالقصرين وتجهيزها بمحطة تصفية رملية للمياه المعالجة.
- تجديد تجهيزات محطة الضخ بالديسة.

ويتمثل برنامج التدخلات العاجلة لتنمية استغلال المياه المعالجة في المجال الفلاحي لسنة 2021 في :

- إعادة تهيئة محطة الضخ واقتناء و تركيب تجهيزات بولجة الخضر بمدينة .
- احداث 20 هكتار سقوية وقتية بجلمة بسيدي بوزيد.
- مواصلة انجاز الأشغال المتعهد بها سابقا

4- الشركة الوطنية لاستغلال وتوزيع المياه (SONEDE)

***أهم المؤشرات الخاصة بسنة 2020**

يبين الجدول التالي تطور أهم المؤشرات الخاصة بسنة 2020.

العناصر	2018	2019	ميزانية 2020	محتمل 2020	الفارق
عدد المشتركين (مليون)	2,929	2,98	3,109	3,035	-0,074
نسبة التزويد الجمالية عن طريق الشركة	85,0%	85,1%	85,4%	85,2%	-0,2%
نسبة التزويد بالوسط الريفي	94,1%	94,5%	94,7%	94,7%	-
انتاج الماء (مليون م ³)	698,1	729,9	731,6	759,1	27,5
مردودية شبكات التوزيع	76,0%	76,1%	76,2%	76,2%	-
مردودية شبكات الجلب	90,5%	89,6%	91,0%	90,0%	-1,0%
تمديد الشبكات (كم)	897	765	1000	900	-100
تجديد الشبكات (كم)	130	200	200	150	-50
الاستهلاك النوعي للطاقة (ك و س/م ³)	0,681	0,717	0,769	0,769	-
عدد الأعوان	6413	6274	7821	7654	-167
نسبة التأطير	9,9%	10,1%	10,5%	10,5%	-

*انجازات سنة 2020

لدعم تطور هذا المرفق فقد وقع الانتهاء من انجاز العديد من المشاريع وستشهد سنة 2020 استغلالها الكلي مثل:

- تحسين طاقة الجلب لقناة الفرع الشمالي للوطن القبلي.
- المرحلة الأولى من تدعيم طاقة الجلب بالضفة الجنوبية ببنزرت.
- دعم طاقة إنتاج محطة عين دراهم بإضافة خط معالجة.
- تزويد المركبات الريفية الداموس 1 و 2 والحمرة والشتايتية 1 و 2 والحجاج 1 و 2 وعين القطاع من معتمدية فرنانة.
- تدعيم المركب الريفي عين عويجة من معتمدية جندوبة الجنوبية.
- تزويد المعبر الحدودي بملولة بالماء الصالح للشرب.
- تزويد مركب سيدي عسكر بالماء الصالح للشرب.
- تزويد مركب الفجة من معتمدية طبرقة بالماء الصالح للشرب.
- تزويد مركب شانشو والمنصف بالماء الصالح للشرب بقابس.
- تزويد مركب حمائمة بنور بالماء الصالح للشرب بسيدي بوزيد.
- تزويد البكاكارية والقوازية بالماء الصالح للشرب بسيدي بوزيد.
- تحسين تزويد مدينة القصرين بالماء الصالح للشرب.
- تحسين تزويد مدينة سليانة بالماء الصالح للشرب.
- إحداث آبار لتدعيم الموارد بكل من القيروان (بئر العلاء 3 ونصر الله) والقصرين(بئر العيون 3) وسوسة (بئر عين مذكر) والمهدية (بئر زغابنة-حيفة 3 وأزمور) والكاف (بئر بورواق 4) و باجة (بئر نفزة 2) وقابس (آبار المطوية وكتانة ومطماطة) وقفصة (سيدي عيش وأم العرايس 7)

ومدنين (جرجيس 9) وبنزرت (بئر مثلين) و صفاقس (آبار سيدي عبد الله 3 وسيدي صالح وطريق العين كم14 والكريمة).

في إطار تنفيذ الخطة الإستراتيجية التنظيمية للمؤسسة قامت الشركة بإعداد مشروع مراجعة للهيكل التنظيمي وتقديمه لسلطة الاشراف وهو ينص على إحداث هياكل جديدة خاصة بالجهات الداخلية على الصعيد المحلي لتقريب الخدمات من المواطن، وتدعيم تمثيلية الشركة بكل ولاية.

كما سيتم إحداث بعض الهياكل على الصعيد المركزي لتدعيم الحوكمة كالإدارة المركزية للتصرف وحوكمة الممتلكات والإدارة المركزية التجارية مع تكليف الإدارة المركزية للتنظيم بالإشراف على إرساء النظم المعلوماتية إضافة إلى تعزيز دور الرقابة على المهام الإدارية و تركيز خطة للتحويل الرقمي.

*** الآفاق القطاعية والتوجهات والإصلاحات الكبرى على المدى المتوسط (2021-2023)**

ستعمل الشركة خلال الفترة القادمة على:

- انجاز مشاريع لتحسين نسبة التزويد بالماء الصالح للشرب بالوسط الريفي بولايات باجة وبنزرت بهدف تحقيق نسبة تغطية لا تقل عن 97 %.
- تعزيز الموارد المائية وتحسين نوعيتها بولايات الوسط والجنوب بإنشاء أقطاب جديدة لإنتاج المياه المحلاة عبر محطات لتحلية مياه البحر بكل من سوسة وصفاقس والزارات بولاية قابس لتغطية الطلب على المياه إلى حدود 2030 وتحسين الملوحة حتى لا تتجاوز 1,5 غ/ل.
- تحسين مردودية شبكات التوزيع بمناطق الجنوب والوسط التونسي والتي تشكو نقصا في الموارد المائية أمام ارتفاع الطلب المتواصل على الماء الصالح للشرب وذلك لتجسيم سياسة التحكم في الطلب التي تنتهجها الشركة. يشمل المشروع ولايات مدنين، تطاوين، قفصة، قابس، سيدي بوزيد، القصرين و القيروان.
- تطوير وتعميم الرقمنة قصد تحديث التصرف في الشبكات والمنشآت المائية مع تطوير وتحسين الخدمات المسداة للحرفاء.
- تحسين النجاعة الطاقية والتوجه تدريجيا نحو استعمال الطاقات المتجددة وإدراجها في استهلاك الطاقة بنسبة 30 % .
- تعبئة الموارد المائية التقليدية في كامل البلاد وخاصة مناطق الاستهلاك الكبرى مثل تونس الكبرى و الوطن القبلي و الساحل وصفاقس،
- تحسين الخدمات المسداة بالجهات وتقريبها إلى المواطن عبر المصادقة على المخطط الإستراتيجي التنظيمي للشركة.

*** تعهدات الشركة في إطار التعاون الدولي المالي والفني على المدى المتوسط (2021-2023)**

تتمثل تعهدات الشركة المتعلقة باتفاقيات تمويل البرامج والمشاريع التنموية في انجاز المشاريع الكبرى التي من شأنها أن تساهم في تحقيق الأمن المائي والتي سيتواصل تنفيذها خلال الفترة 2021-2023 كما هو مبين بالجدول التالي :

مليون دينار

الممول	الكلفة	المشروع
AFD	65	مشروع تزويد المناطق الريفية بالماء الصالح للشرب (البرنامج الثالث)
AFD	78	مشروع تزويد المناطق الريفية بالماء الصالح للشرب (البرنامج الرابع)
ETAT	73	تزويد بعض المراكز الريفية بالماء الصالح للشراب
FSD	299	مشروع تحسين نسبة التزود بالماء الصالح للشراب بولاية بنزرت
KFW	168	مشروع تحسين نسبة التزود بالماء الصالح للشراب بولاية باجة
JICA	1 088	محطة تحلية مياه البحر بصفاقس
KFW	315	محطة تحلية مياه البحر بالزارات
ETAT	240	المشروع الخاص لتدعيم الموارد المائية
AFD	202	برنامج تأمين وتعزيز التزود بمياه الشرب لتونس الكبرى والوطن القبلي والساحل وصفاقس (مركب معالجة المياه بالقلعة الكبرى)
بصدد مناقشة التمويل	200	مشروع تدعيم الموارد لتونس الكبرى (مركب معالجة المياه ببجاية)
KFW	215	مشروع تحسين نوعية مياه الشرب وتعزيز الموارد المائية بالجنوب التونسي (القسط الثاني)
KFW	24	محطة تحلية مياه البحر بجربة (القسط الثاني)
FKDEA	23	محطة تحلية مياه البحر بقرقنة
FKDEA	32	تجديد قنوات الجلب والتوزيع لتونس الكبرى بمنطقة الشمال الغربي
FKDEA	27	تجديد وتعزيز قنوات الجلب والتوزيع بالجنوب التونسي
FKDEA	24	تجديد وتعزيز قنوات الجلب والتوزيع لتونس الكبرى
بصدد مناقشة التمويل	110	مشروع مرفأ تونس المالي بالحسيان مع المدينة الدولية للمعرفة بتونس
KFW	100	مشروع تحسين مردودية الشبكات بالوسط والجنوب التونسي
	3 283	المجموع العام

X- المحافظة على المياه والتربة

تمثلت الإنجازات ضمن مشاريع وبرامج المحافظة على المياه والتربة لسنة 2020 فيما يلي:

■ برنامج التمويل الإطاري للتصرف في أحواض الأودية:

يندرج هذا البرنامج الذي ينفذ بتمويل مشترك مع الوكالة الفرنسية للتنمية في إطار استراتيجيات التنمية الفلاحية المعتمدة في المخططات التنموية. ويتمثل الهدف الرئيسي في استحداث نسق التنمية مع التوفيق بين تحسين ظروف عيش المنتفعين والمحافظة على الموارد الطبيعية في إطار تنمية مستدامة. وتتوزع منطقة تدخل المشروع على 10 ولايات وهي : بنزرت وباجة وزغوان وسليانة والقيروان والقصرين والكاف وسيدي بوزيد وقفصة والمهدية.

سعى منها لاستهلاك كامل موارد القرض قامت الإدارة العامة بالتنسيق مع المندوبيات الجهوية بضبط برنامج تكميلي في حدود الاعتمادات المتاحة لسنة 2020، خاصة وان المشروع ينتهي في 2020/12/31 .:ويتمثل البرنامج فيما يلي:

✓ تهيئة مصبات الأودية:

- أشغال تهيئة الأودية وتعديل المنعرجات،
- اقتناء مشاتل أشجار مثمرة،
- اشغال حماية سد سيدي البراق،
- أشغال جهر وتعديل وتنظيف الأودية .

✓ دعم الفلاحين و المجموعة المحلية وتحسين اطر العيش :

- اقتناء معدات الري،

- انجاز اشغال مجموعة من المواجل وخزانات المياه الأرضية،

- تهيئة الابار ووضع قنوات مياه،

- دعم المرأة الريفية (اقتناء محضنة ومعدات مختلفة).

✓ التنسيق والدعم المؤسساتي على الصعيدين المركزي والمحلي:

- اقتناء معدات وتجهيزات مخبرية في اطار تدعيم المخابر الجهوية والمركزية للتربة وتركيز مرصد المحافظة على المياه والتربة،
- اقتناء معدات مكتبية وتجهيزات اعلامية وطوبوغرافية،
- دعم القدرات على المستويين المركزي والجهوي.

■ برنامج التصرف في الموارد الطبيعية بالمناطق الهشة PACTE

يتنزل هذا البرنامج في اطار مواصلة الديناميكية المحلية التي تم وضع أسسها في إطار برنامج التمويل الإطاري من أجل حوكمة رشيدة للتنمية على أساس ترشيد التصرف في الموارد الطبيعية من مياه و تربة و غطاء نباتي بالمناطق الريفية المعرضة للتغيرات المناخية.

وبالتنسسيق مع جميع الأطراف المتدخلة على المستوى المركزي و الجهوي، و بالاعتماد على تصنيف الولايات وترتيبها حسب مؤشرات التنمية، و مؤشر تدهور الأراضي وأولوية التدخل تم ضبط التدخل في خمس ولايات وهي الكاف وسليانة والقيروان وسيدي بوزيد وبنزرت.

ويتمثل الهدف الرئيسي للبرنامج في المساهمة في التنمية المستدامة والتأقلم مع تغير المناخ في المناطق الريفية الهشة، وجعل الأطراف المحلية و الجهوية و المركزية الفاعلة قادرة على تحديد وتنفيذ السياسات والاستراتيجيات وضبط مشاريع مندمجة للتصرف في الموارد الطبيعية في مناطق التدخل ذات الأولوية. وسيتم ذلك خاصة من خلال:

- التصرف الرشيد في الموارد الطبيعية الهشة (المياه والتربة والغابات) وتنفيذ تدابير وأنشطة تساهم في التأقلم مع تغير المناخ،

- المساهمة في التنمية الاقتصادية والبيئية والاجتماعية المستدامة في المناطق الريفية،

- وضع آليات الحوكمة الرشيدة من أجل إدارة أفضل للتنمية المحلية وضمان الاستدامة.

ومن النتائج المؤملة للبرنامج:

-التخطيط التشاركي للتصرف في الموارد الطبيعية،

-التصرف المستدام لموارد المياه والتربة،

-التصرف المستدام في الغابات والمراعي،

-التنمية الاقتصادية المستدامة للموارد الطبيعية في مناطق التدخل،

-تعزيز الحوار لتحسين السياسة العامة بشأن التصرف في الموارد الطبيعية..

وتتمثل الانجازات المرتقبة في إطار هذا المشروع خلال سنة 2020 في القيام بالأعمال التالية:

- إنجاز الدراسات الفنية الأولية المتعلقة خاصة بالمنشآت والبنية التحتية،

- التشخيص التشاركي لمناطق التدخل،

- تكوين لجان التنمية المحلية بمناطق التدخل،

- امضاء ميثاق التصرف المندمج في الموارد الطبيعية،

- اعداد البرامج الاستراتيجية للتصرف في الموارد الطبيعية لمناطق التدخل،

- إعداد البرمجة السنوية بمشاركة كافة الأطراف،

- الشروع في إنجاز بعض عناصر البنية التحتية،

- اتفاقية مع ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى لتنفيذ عنصر التهيئة الرعوية .

■ مشروع تشريك السكان المحليين في التصرف في الموارد الطبيعية بمصب نهبانة:

تقدر الكلفة الجمالية للمشروع بعد الزيادة والتمديد بـ: 4 مليون أورو، وهو ممول من طرف الوكالة الألمانية للتعاون الدولي (GIZ). وقد انطلق الانجاز منذ 1 جانفي 2016، لينتهي في جوان 2021.

شهد المشروع العديد من المراحل قبل الانطلاق الفعلي والوصول إلى مرحلة التخطيط والتي انتهت بانعقاد ورشة للتخطيط وتحديد عناصر المشروع بتاريخ 2016/01/26، ثم إمضاء عقد تنفيذ المشروع في 2016/02/22. يعتمد المشروع المقاربة التشاركية من خلال إنجاز مخططات تنمية تشاركية وذلك بالتشريك الفعلي للمتساكنين المحليين لعمادتي زغودود ومعروف، يقع برمجة إنجازها لاحقاً بالتنسيق مع جميع الأطراف المتدخلة من منتفعين وإدارة وسلط جهوية ومحلية وتجدر الإشارة إلى أن الأشغال المنجزة أو التي سيتم إنجازها لاحقاً منبثقة من مخططات التنمية التشاركية التي تم إنجازها عن طريق مكتب دراسات تونسسي ألماني. وتتلخص أهم الأشغال المنجزة فيما يلي:

- ✓ إنجاز دراسة حول " الفلاحة المطرية في تونس"،
- ✓ عقد ورشة عمل وطنية لعرض ومناقشة نتائج دراسة "تشخيص وأفاق الفلاحة المطرية في تونس"،
- ✓ بصدد إنجاز اتفاقية مع الوكالة العقارية الفلاحية قصد تهيئة عقارية على مساحة 268 هك،
- ✓ بصدد إنجاز اتفاقية بالتفاوض المباشر مع ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى،
- ✓ تم الانتهاء من إعداد طلب العروض ومتابعة أشغال إنجاز 68 فسقية فردية،
- ✓ تم اقتناء وتوزيع 30 ألف شتلة زيتون زيت الخاصة ببرنامج سنة 2018 خلال شهر فيفري 2019 و 12 ألف شتلة لوز تم توزيعها خلال شهر ديسمبر 2018 ، وسيتم اقتناء 30 ألف شتلة زيتون و 10 ألف لوز الخاصة ببرنامج 2019.
- ✓ بصدد انطلاق أشغال 34 ماجل فردي لتجميع مياه الأمطار،
- ✓ بصدد إتمام أشغال تهيئة 10 مدارس بالوسلاتية،
- ✓ دراسة تنفيذية ومتابعة أشغال إحداث منطقة سقوية حول السد الجبلي البلدية بالوسلاتية ،
- ✓ دراسة تنفيذية ومتابعة أشغال محافظة على المياه والتربة على مساحة 2000 هك بعمادتي زغودود ومعروف،
- ✓ تم اقتناء وتوزيع 520 بيت نحل عامرة وآلات خاصة بتربية النحل وتم توزيعها على 52 منتفع في شكل أنشطة مدرة للرزق، بمنطقتي زغودود ومعروف.
- ✓ تهيئة بئر أولاد عيار وتجهيزه بالطاقة الشمسية،
- ✓ إعداد دورات تكوينية للإطارات في مجالات فنية مختلفة ،
- ✓ تمويل تكوين منتفعين في مجالات: تربية النحل، تقطير الزيوت، تربية الدواجن ،
- ✓ تمويل مشاريع صغرى في مجال الموارد الطبيعية للمنتفعين بالمشروع.
- وفيما يخص برنامج عمل سنة 2021 فهو يتمثل بالأساس فيما يلي:
- إتمام أشغال 34 ماجل فردي لتجميع مياه الأمطار.
- بناء 68 ماجل لتجميع مياه الأمطار.
- إنجاز أشغال حماية المياه والتربة.
- تكوين منتفعين في مجالات تقطير الزيوت وتربية الأرناب وتربية الدواجن.

- إتمام إنجاز اتفاقية مع الوكالة العقارية الفلاحية قصد تهيئة عقارية على مساحة 268 هـك.
- إتمام إنجاز اتفاقية بالتفاوض المباشر مع ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى.

■ مشروع التنمية الفلاحية الريفية حول البحيرات الجبلية (DARAL).

يندرج مشروع التنمية الفلاحية واستغلال البحيرات الجبلية بالمناطق الريفية (DARAL) والذي يشمل ولايات القصيرين والقيروان وسيدي بوزيد ضمن برنامج التصرف في الموارد المائية لتنمية المناطق الريفية (GIRE) الذي ينفذ بتمويل من البنك الألماني للتنمية (KFW). ويهدف إلى التصرف المندمج في الموارد الطبيعية وتنمية المجال الفلاحي المحلي وتحسين ظروف العيش بالإضافة إلى تركيز المشاريع المدرة للدخل وتوفير فرص الشغل بالأرياف وخاصة المناطق الأكثر فقرا والتي تشكو نقصا في الموارد الطبيعية ويعتمد على المقاربة التشاركية من خلال إنجاز مخططات تنمية تشاركية وذلك بالتشريك الفعلي للمتساكنين المحليين..

ومن أهم الانجازات التي تحققت سنة 2020 ما يلي:

- تهيئة مسالك فلاحية ،
- الترفيع في طاقة استيعاب البحيرة بالكحل،
- التزود بالماء الصالح للشرب،
- حفر آبار،
- اقتناء معدات وتجهيزات في إطار المشاريع الصغرى المدرة للدخل،
- أنشطة مختلفة.

أما بالنسبة لسنة 2021 فمن المنتظر أن تبلغ الكلفة الجمالية للمشروع 16.5 مليون دينار مخصصة للتزود بالماء الصالح للشرب والتزود بمياه الري وتهيئة المنطقة السقوية وتهيئة وصيانة مدارس ومستوصفات ومقرات مجامع تنمية واحداث مواجل واقتناء معدات وتجهيزات للتزويد بمياه الري واقتناء معدات وتجهيزات في اطار المشاريع الصغرى المدرة للدخل واقتناء معدات وتجهيزات لفائدة مدارس ومستوصفات ومقرات مجامع تنمية وأنشطة مختلفة.

■ البرنامج الوطني للمحافظة على المياه والتربة التي تتولى الدوائر الجهوية تنفيذه:

يشتمل برنامج الانجازات لسنة 2020 على المكونات التالية:

- تهيئة مصبات المياه (منشآت) على مساحة 21.6 ألف هـك،
- تهيئة مصبات المياه: 21.6 ألف هـك ،
- صيانة وتعهد الأشغال والغراسات: 32.6 ألف هـك ،
- منشآت إصلاح مجاري الأودية: 245 وحدة ،
- منشآت فرش المياه وتغذية المائدة: 20 وحدات ،
- انجازات بحيرات جبلية للاستغلال الفلاحي : 3 وحدات.

ويشتمل برنامج سنة 2021 على المكونات التالية:

- تهيئة مصبات المياه 22046 هك،
- صيانة وتعهد الأشغال والغراسات: 34926 هك،
- منشآت إصلاح مجاري الأودية: 156 وحدة،
- منشآت فرش المياه وتغذية المائدة: 14 وحدة،
- إنجاز بحيرات جبلية للاستغلال الفلاحي: 1 وحدة،
- أيام العمل : 2,4 مليون يوم عمل.

XI - الغابات والمراعي

تواصل خلال سنة 2020 تنفيذ مكونات الاستراتيجية الوطنية للتنمية والتصرف المستدام للغابات والمراعي (2015 – 2024) والتي تهدف إلى تطوير نسبة الغطاء الغابي وذلك عبر المحافظة على الغابات الطبيعية وتنمية التشجير بملك الدولة الغابي ولدى الخواص وتنمية المراعي، والتصرف المستدام في الثروات الغابية، إضافة إلى حماية الأراضي المهددة بالانجراف وزحف الرمال والتصحر.

وباعتبار خصوصيات الغابات التونسية الكائنة بمحيط طبيعي هش وما يجب أن يضطلع به القطاع من أدوار اجتماعية واقتصادية وبيئية وجب مراجعة السياسة العامة للتنمية الغابية لجعلها متماشية مع سياسة التنمية الاقتصادية والاجتماعية الشاملة لبلادنا.

وبذلك تم إقرار التوجهات الاستراتيجية التالية:

-مبدأ اندماجية القطاع مع القطاعات الفلاحية وغير الفلاحية من خلال برامج التهيئة المندمجة والتنمية المستدامة للفضاء الريفي ككل واحكام التنسيق بين مختلف المصالح والمؤسسات المعنية لتحقيق ذلك.

-دعم الوظائف الاقتصادية والاجتماعية والبيئية للغابات مع تفعيل هذه الوظائف عند دراسة وتنفيذ المشاريع التنموية، وترتيب الأولويات في الاستثمار، وضبط برامج التنمية حسب خصوصيات الجهات ومتطلباتها مع دعم اللامركزية في مجال التنفيذ واتخاذ القرار.

-دعم الشراكة مع القطاع الخاص في تنمية الثروة الغابية والرعية واستغلالها من خلال مجامع التنمية والهيكل المنظمة لمتساكني الغابات أو عن طريق المستغلين المباشرين.

-دعم المحافظة على الأحياء البرية النباتية والحيوانية لدورها الفعال في إقرار التوازنات البيئية والمحافظة على المحيط والتنوع البيولوجي، مع مواصلة تهيئة الحدائق الوطنية والمحميات الطبيعية واحكام التصرف فيها، بالإضافة إلى وضع خطة وطنية لإحداث محميات طبيعية أخرى لحماية بقية الانظمة البيئية بالتعاون والتنسيق مع الوزارات المعنية والمنظمات الحكومية وغير الحكومية ووضع برامج تحسيسية وتربوية في هذا المجال وإحداث وتجهيز المتاحف البيئية .

1-إنجازات سنة 2020

تتمثل أهم الإنجازات في قطاع الغابات لسنة 2020 فيما يلي:

أ-البرنامج الوطني

●التشجير الغابي والرعي

بلغت إنجازات التشجير الغابي والغراسات الرعية خلال موسم 2019- 2020 ما يقرب 3525 هك من مجموع 6377 هك مبرمجة أي حوالي 52% باعتبار كافة المتدخلين وضمن مختلف المشاريع والبرامج. و توزعت هذه المساحة بين 1960 هك تشجير غابي و1565 هك غراسات رعية.

• تنمية المراعي ومقاومة زحف الرمال

تمت غراسة حوالى 920 هك من الهندي الاملس وتهيئة 5900 هك من المراعي باعتبار كافة المتدخلين. وقد تم في إطار مقاومة زحف الرمال إحداث 110 كم من الطوابي وتعلية 160 كم.

• تهيئة الغابات

في إطار متابعة انجاز دراسات التهيئة المندمجة والتشاركية للغابات تم خلال سنة 2020 انجاز دراسة تهيئة غابية مندمجة على مساحة 47300 هك من الغابات بولاية باجة و43200 هك بولاية جندوبة.

• المناطق المحمية

تضم البلاد التونسية 17 حديقة وطنية و27 محمية طبيعية و42 منطقة رطبة ذات أهمية عالمية بعد تصنيف مدينة غار الملح كأول مدينة عالمية ضمن اتفاقية رمسار سنة 2018. وعلاوة عن عمليات التصرف والتسيير، تم خلال سنة 2019 متابعة ولادات الغزال الجبلي بجبل السرج. وفي إطار اتفاقية شراكة مع المجلس الأعلى للبحوث العلمية والجامعية بإسبانيا وجمعية المحافظة على الحياة البرية، سيتم الشروع في انطلاق مشروع جديد حول اعادة توطين أبو حراب بالمناطق المحمية.

كما تواصل العمل خلال سنة 2020 على تحسين وتطوير نجاعة التصرف في المحميات.

ب- مشروع التصرف المندمج للغابات

يهدف مشروع التصرف المندمج للغابات في مرحلته الثانية إلى:

- التنمية الاقتصادية والاجتماعية لمتساكني الغابات

- الدعم المؤسسي

- الإحاطة الفنية.

وتقدر كلفته الجمالية بـ 56.2 مليون دينار بتمويل من الوكالة اليابانية للتعاون الدولي. ويشمل ولايات باجة وجندوبة وسليانة والكاف وزغوان.

وقد بلغت كلفة التدخل خلال سنة 2020 حوالى 4.850 مليون دينار. من جملة كلفة تقديرية بـ 9.8 مليون دينار. ومن المنتظر أن تبلغ كلفة تدخل المشروع لسنة 2020 حوالى 8 مليون دينار.

ج- أنشطة مختلفة

• مشروع التصرف المندمج بالمناطق الأقل نمو بتونس:

في إطار تنفيذ مشروع التصرف المندمج بالمناطق الأقل نموا وفي مرحلته الأولى تم إبرام خمسة اتفاقيات شراكة بين الإدارة العامة للغابات ومجامع التنمية الفلاحية حول التصرف التشاركي في المنظومات الغابية الراجعة بالنظر إلى هذه المجامع. وتم إعداد طلب عروض لإنجاز أشغال التشجير الغابي والرعي وتسيير الغابات.

•مقاومة حرائق الغابات:

في إطار المحافظة على الغابات من الحرائق خلال سنة 2020 يتواصل العمل على التقليل التدريجي لمعدل المساحة المتلفة للحريق الواحد لكي لا تتعدى المساحة الجمالية 2000 هك للسنة مت خلال :

-الترفيغ في نسق الاشغال الوقائية،

-تأهيل مراكز حماية الغابات من الحرائق وتحسين طرق عملها للتنبؤ والتدخل،

-دعم المعدات ووسائل التدخل لإطفاء الحرائق،

-مواصلة التنسيق مع مصالح الحماية المدنية والجيش الوطني ووزارة التجهيز.

وفي نفس الاطار يتنزل **المشروع الايطالي** الذي هو مشروع يدعم ميزان الدفعات لحماية الغابات من الحرائق بكلفة جمالية تقدر ب35.750 مليون دينار. وتتمثل اهم انجازات المشروع في ما يلي:

الإنجاز	القيمة (ألف أورو)
إنجاز ط.ع عدد 2012/17 وتسليم كامل المعدات متمثلة في : 26 شاحنة تدخل سريع وشاحنة إطفاء 2500 ل وحاملة معدات ومجرورتين وتوزيعها على الولايات	2550
إنجاز ط.ع 2014/46 والذي تم بمقتضاه تسليم المعدات التالية خلال سنتي 2016 و2017 متكون من 100 شاحنة إطفاء و2 حاملة معدات و3 شاحنات نقل و15 سيارة ربط ومعدات مختلفة وتم توزيع كل التجهيزات والمعدات على الولايات.	17000
إنجاز ط.ع 2017/26 والذي تم بمقتضاه تسليم 50 صهريج ماء (500 ل) قابل للجر ومجموعة تجهيزات لمجابهة الحرائق والإقامة على الميدان وتم توزيع كل التجهيزات والمعدات على الولايات	3354
إمضاء العقود بطلب عروض عدد 2019/13 بتاريخ 03/19 / 2020 وتسليم ما يلي : -6 سيارات مجهزة بمعدات لرفع الأعطاب ومجموعة من الأدوات والمفاتيح -مجموعة تجهيزات فردية لمجابهة الحرائق والإقامة على الميدان -40 آلة رحي لصنع السماد العضوي مع مجموعة من أدوات القطع والقيس.	7000

2. برنامج سنة 2021

تتمثل أهم الاشغال الغابية ومقاومة التصحر المبرمجة لسنة 2021 في إنجاز العناصر التالية:

نوعية النشاط	الوحدة	انجازات 2020	برنامج 2021
التشجير الغابي	هك	1960	2380
الغراسات المتعددة الفوائد	هك	180	66
الغراسات الرعوية	هك	1385	1280
غراسه الهندي الأملس	هك	920	1080
تهيئة المراعي	هك	5900	6630
تجديد الغابات	هك	350	
تخفيف الغراسات	هك	5900	6630
صيانة الغراسات	هك	12845	12978
تهيئة المنابت	ووحدة	26	28
مقاومة الحشرات	هك	2980	6290
احداث طوابي	كلم	110	297
تعليية طوابي	كلم	160	860
فتح مسالك	كلم	10	103
صيانة مسالك	كلم	1953	2119
فتح قواطع نارية	كلم	76	368
صيانة قواطع نارية	كلم	1125	2036
احداث مراكز غابية	ووحدة	1	7
صيانة مراكز غابية	ووحدة	1	20
احداث ابراج مراقبة	ووحدة	2	-
مقاومة الحشرات	وحدة	6290	6546
تهيئة محميات طبيعية	وحدة	2	4
صيانة ابراج مراقبة	ووحدة	10	20

XII - تحسين المراعي الخاصة

تتلخص إنجازات ديوان تربية الماشية وتوفير المرعى في نطاق البرنامج الوطني لسنة 2020 وتقديرات البرنامج لسنة 2021 لتحسين المراعي في إنجاز العناصر التالية:

برنامج 2021		إنجازات 2020				نوع التدخل
		المالي (ألف دينار)		المادي (هك)		
المالي (ألف دينار)	المادي (هك)	المنجز	المبرمج	المنجز	المبرمج	
1700	830		2000	1045	1030	غراسة الهندي الأملس
	0			0	5	غراسة الشجيرات الرعوية
	2315			3700	2854	الاستزراع
	6020			6000	6120	الحماية
	9165			10745	10009	الجملة

الملاحق

ملحق عدد 1: الإنتاج والقيمة المضافة

- جدول عدد 1.1: تطور الإنتاج ونسبة نمو قطاع الفلاحة والصيد البحري
جدول عدد 2.1: تطور الأسعار عند الإنتاج

ملحق عدد 2: الاستثمارات

- جدول عدد 1.2: تطور الاستثمارات الجمالية في قطاع الفلاحة والصيد البحري حسب البرامج
جدول عدد 2.2: تطور الاستثمارات العمومية حسب البرامج
جدول عدد 3.2: تطور الاستثمارات الخاصة حسب البرامج

ملحق عدد 3: الامتيازات والقرض الفلاحي

- جدول عدد 1.3: تطور الاستثمارات المتمتعة بامتيازات الدولة
جدول عدد 2.3: تطور القروض الموسمية الخاصة بالزراعات الكبرى

ملحق عدد 4: الميزان التجاري الغذائي

- جدول عدد 4 : تطور الميزان التجاري الغذائي

ملحق عدد 5: الموارد الطبيعية

- جدول عدد 1.5: وضعية مخزون المياه السدود
جدول عدد 2.5: تطور المساحات السقوية
جدول عدد 3.5: برنامج الإدارة العامة للغابات
جدول عدد 4.5: إنجازات و توقعات أشغال التنمية الرعوية

ملحق عدد 6: الزراعات الكبرى

- جدول عدد 1.6: تطور مساحات و إنتاج و مردود الحبوب
جدول عدد 2.6: تطور مساحات وإنتاج البقول الجافة

ملحق عدد 7: الأشجار المثمرة

- جدول عدد 1.7: تطور الغراسات الجديدة
جدول عدد 2.7: تطور إنتاج الأشجار المثمرة

ملحق عدد 8: الخضروات

- جدول عدد 1.8: تطور زراعات الخضروات

ملحق عدد 9: تربية الماشية

- جدول عدد 1.9: تطور قطيع الماشية
جدول عدد 2.9: تطور المنتوجات الحيوانية

ملحق عدد 10: الصيد البحري

- جدول عدد 1.10: تطور إنتاج الصيد البحري حسب أصناف الصيد
جدول عدد 2.10: تطور إنتاج الصيد البحري حسب الجهات.

جدول عدد : 1-1

تطور الإنتاج ونسبة نمو قطاع الفلاحة والصيد البحري
(الكمية : ألف طن - القيمة : مليون دينار)

نسب النمو %	2021**	2020*	2019	2018	2017	2016	2015	
21/20	20/19							
23,9	-36,0	1900	1534	2398	1410	1604	1288	1308
14,8	-24,4	1 100	958	1267	962	951	812	758
173,8	-55,3	230	84	188	113	153	115	155
14,8	-48,9	535	466	912	316	478	327	364
34,6	-16,1	35	26	31	19	22	34	31
-65,0	185,7	700	2 000	700	1 617	500	700	1 700
12,0	-16,8	410	366	440	346	560	380	430
5,7	-3,3	37	35	36	32	31	30,5	34
0,0	1,4	150	150	148	154	147	134	150
21,0	-17,3	75	62	75	68	67	61	71
1,3	0,0	38	38	38	36	31	31	33
3,9	15,0	345	332	289	305	242	242	223
1,1	32,2	155	153	116	140	98	126	90
4,3	0,5	22	21	21	13	20	17	25
8,6	6,1	380	350	330	248	311	258	295
0,0	3,4	450	450	435	465	420	440	400
-0,5	-7,2	1416	1423	1 534	1 187	1 219	1 329	1 600
-10,0	46,7	28	31,1	21	21	32	27	24
2,4	-3,4	430	420	435	459	463	454	511
5,6	-8,4	475	450	491	529	571	542	642
7,0	3,9	460	430	414	487	466	478	471
10,3	11,4	1075	975	875	775	675	420	390
2,5	-7,0	82	80	86	81	86,3	114	114
0,8	0,0	123	122	122	121	115	109,8	109,3
4,3	1,7	24,5	23,5	23,1	22,7	22,9	22,6	23
3,6	-4,0	199	192	200	188	185	186,4	200
2,1	0,6	97,589	95,6	95	96,2	91,4	89,2	92,8
0,8	0,8	12,8	12,7	12,6	12,3	15,7	14,6	15
-1,5	1,7	1928	1958	1925	1915	2038	2059	2350
2,1	2,2	1430	1400	1370	1335	1450	1428	1376
9,8	2,5	45	41	40	39,5	39,5	39	38,5
31,0	-33,3	76	58	86,9	75,2	68,5	67,5	42
5,9	-35,6	18	17	26,4	19,2	13,9	10,3	12,5
0,0	7,1	1,5	1,5	1,4	1,3	1,3	1	2,8
66,7	0,0	5	3	3	3	5	3	3
10,0	11,1	5,5	5	4,5	4,34	4,3	4	6
14,2	-19,9	140,5	123,0	153,5	134,0	130,3	126,5	131,6
2,6	-28,4	39	38	53,1	38,25	33,847	32,2	32
5,0	-26,7	21	20	27,3	22,56	21,246	26,6	27,5
42,0	-27,4	49	34,5	47,5	48,46	49,925	47,5	54,5
3,3	19,1	31,5	30,5	25,6	24,7	25,3	20,2	17,6
1,7	2,4	16583	16302	15918	15647	12002	11078	11430
1,7	2,3	12603	12392	12109	11901	9125	8401	8672
		2,9-	4,4	0,4	11,9	1,9	8,5-	12,3

* الإنجازات المحتملة

جدول عدد 2-1

تطور الأسعار عند الانتاج
(الوحدة مليون للكم)

2021**	2020*	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	
										الجنوب
737,2	715,7	758,2	692,6	687,0	640,4	638,6	579,6	551,8	517,7	قمح صلب
514,1	499,1	517,9	482,9	484,2	461,8	469,7	431,1	412,2	397,9	قمح لين
428,0	415,5	447,5	414,1	417,5	402,1	402,3	374,4	318,8	339,5	الشعير
412,5	400,5	403,8	386,3	383,3	360,4	361,8	305,7	304,6	321,4	التريتيكال
										الأشجار المثمرة
1550,0	1100,0	1400,0	1600,0	1300,0	1200,0	980,0	1000,0	800,0	660,0	زيتون الزيت
1379,2	1339,0	1300,0	838,0	637,0	752,0	770,0	740,0	737,0	644,0	القوارص
1888,4	1833,4	1780,0	1600,0	1300,0	1000,0	870,0	850,0	800,0	720,0	عنب النبيذ
954,8	927,0	900,0	861,0	1040,0	964,0	771,0	923,0	870,0	917,0	عنب الطاولة
7426,3	7210,0	7000,0	6500,0	6000,0	5000,0	4200,0	4000,0	3850,0	3744,0	الوز
1087,9	1056,2	965,0	1035,0	947,0	976,0	960,0	880,0	857,0	663,0	المشمش
3605,0	3500,0	3522,0	3400,0	3350,0	3300,0	3300,0	3100,0	2850,0	2460,0	التمور
910,3	883,7	858,0	1217,0	1150,0	1129,0	1003,0	952,0	866,0	827,0	التفاح
1752,6	1701,6	1652,0	1693,0	1500,0	1620,0	1031,0	1280,0	719,0	811,0	الإجاص
1600,9	1554,3	1509,0	1704,0	927,0	1160,0	1154,0	1278,0	941,0	800,0	غلال أخرى
										الخضار
618,0	600,0	685,0	673,0	616,0	481,0	470,0	450,0	418,0	440,0	البطاطا
340,5	330,6	321,0	425,0	295,0	280,8	270,0	250,0	223,0	224,0	الطماطم
1675,2	1626,4	1579,0	1500,0	1571,0	1106,0	1253,0	780,0	753,0	795,0	القمح
1122,4	1089,7	1058,0	1180,0	1571,0	1106,0	811,0	770,0	766,0	683,0	الفلفل
517,7	502,6	488,0	551,0	471,0	537,0	530,0	520,0	503,0	315,0	الدلاع+البطيخ
482,7	468,7	455,0	555,0	591,0	319,0	320,0	300,0	292,0	340,0	البصل
798,9	775,6	753,0	995,0	607,0	519,0	495,0	440,0	438,0	419,0	خضار أخرى
										تربية الماشية
8826,7	8569,6	8320,0	6274,0	5900,0	5700,0	5400,0	5000,0	4500,0	4150,0	بقر (حي)
10715,1	10403,0	10100,0	9300,0	7800,0	7600,0	7300,0	6800,0	6300,0	5982,0	ضأن (حي)
7447,5	7230,6	7020,0	6700,0	6600,0	6400,0	5900,0	5500,0	5100,0	4682,0	ماعز (حي)
3694,1	3586,5	3482,0	3459,0	2780,0	2639,0	2636	2710,0	2691,0	2728,0	دواجن (حي)
4534,1	4445,2	4315,7	4190,0	3644,0	3668,0	3150,0	3000,0	2800,0	2600,0	ديك رومي (حي)
2440,1	2369,0	2300,0	2250,0	2200,0	2150,0	2100,0	2050,0	2000,0	1988,3	لحوم أخرى (حي)
187,0	181,6	188,3	164,7	126,7	114,7	116,5	148,4	144,0	142,8	بيض (مليون وحدة)
1071,2	1040,0	945,0	890,0	766,0	736,0	736,0	733,0	700,0	700,0	حليب
										منتجات أخرى
										منتجات أخرى
1135,2	1102,1	1070,0	1000,0	900,0	988,8	960,0	930,0	902,0	867,7	الفول و الفول المصري
2779,6	2698,6	2620,0	2625,0	2623,0	2369,0	2300,0	2270,0	2200,0	2132,0	جلبانة وحمص
2700,0	2700,0	2700,0	2700,0	2692,0	2707,0	2533,0	2379,0	1840,0	1768,0	التبغ
318,3	309,0	300,0	300,0	300,0	150,0	108,0	105,0	103,5	100,0	الحلفاء
1697,4	1648,0	1600,0	1600,0	1522,0	1360	905,0	880,0	876,0	842,4	الخفاف
										منتجات أخرى
										الصيد البحري
11349,1	11018,5	10697,6	10386,0	8980,0	7800,0	7400,0	6700,0	5700,0	5500,0	الصيد الساحلي
12252,7	11895,9	11549,4	11213,0	9940,0	7600,0	6700,0	5900,0	5500,0	5300,0	الصيد بالجر
5388,2	5231,3	5078,9	4931,0	3600,0	2500,0	2500,0	2200,0	1900,0	1800,0	الصيد بالأضواء
14691,7	14263,8	13848,4	13445,0	12630,0	12700,0	9900,0	9700,0	8200,0	7900,0	غيرها

** التقديرات * الانجازات المحتملة

جدول عدد 1.2

تطور الاستثمارات الجمالية في قطاع الفلاحة و الصيد البحري
التوزيع حسب البرامج

الوحدة: مليون دينار

القطاعات	2016	2017	2018	2019	2020*	2021**
الانتاج الفلاحي	261,4	267,0	284,2	266,1	293,4	301,7
الانتاج النباتي	146,6	149,6	115,2	103,1	117,8	
تربية الماشية والصحة الحيوانية	114,9	117,4	169,0	163,1	175,6	
الصيد البحري	110,6	120,2	99,1	134,1	119,3	128,4
المياه	409,3	446,9	496,1	477,2	463,8	637,8
الغابات وتهئية الاراضي الفلاحية	173,9	149,3	143,3	158,3	137,4	160,6
الغابات والمراعي	101,3	81,5	74,8	83,6	73,3	
تهئية الاراضي الفلاحية	72,6	67,8	68,6	74,8	64,1	
التعليم العالي والبحث العلمي	15,0	12,4	17,8	16,9	13,9	15,5
الميكنة الفلاحية	185,0	188,0	210,0	200,0	190,0	220,0
مشاريع التنمية الفلاحية المندمجة	31,9	35,7	30,5	39,2	26,3	35,9
مختلفات	101,2	99,6	84,1	55,2	47,5	28,0
المجموع	1 288,4	1 319,1	1 365,1	1 347,1	1 291,6	1 528,0
الاستثمارات العامة	18 059	18 063	19 554	19 940	14 472	17 003
نسبة القطاع الفلاحي (%)	7,1	7,3	7,0	6,8	8,9	9,0

*إنجازات محتملة

**توقعات

جدول عدد 2.2

تطور الاستثمارات العمومية في قطاع الفلاحة والصيد البحري
التوزيع حسب البرامج

الوحدة: ألف دينار

2021**	2020*	2019	2018	2017	2016	القطاعات
36 749	23 395	31 114	24 198	27 490	27 440	الانتاج الفلاحي
	2 801	8 064	5 247	5 604	5 563	الانتاج النباتي
	20 594	23 050	18 951	21 886	21 877	تربية الماشية والصحة الحيوانية
33 400	33 331	34 106	24 070	23 247	19 086	الصيد البحري
427 821	263 769	307 206	306 069	259 945	228 275	المياه
	3 199	4 093	8 412	6 721	8 758	الدراسات المائية
	39 350	45 902	58 502	47 058	24 424	السدود والقنوات
	135 732	155 049	142 975	79 229	94 353	الماء الصالح للشرب
	85 488	102 162	96 180	126 937	100 740	المناطق السقوية
133 641	111 904	124 314	120 327	129 287	154 577	الغابات وتهيئة الاراضي الفلاحية
	62 318	67 550	64 761	73 480	93 402	الغابات والمراعي
	49 586	56 764	55 566	55 807	61 175	تهيئة الاراضي الفلاحية
9 510	8 436	12 928	12 847	8 412	11 634	التعليم العالي والبحث العلمي
	8 436	12 928	12 847	8 412	11 634	الدراسات والبحوث والارشاد
35 879	26 277	39 220	30 526	35 693	31 934	مشاريع التنمية الفلاحية المندمجة
0	7 476	5 202	4 080	4 569	6 437	مختلفات
677 000	474 588	554 090	522 117	488 643	479 383	المجموع
1 528 000	1 291 600	1 347 100	1 365 100	1 319 100	1 288 400	الاستثمارات الفلاحية
44,3	36,7	41,1	38,2	37,0	37,2	نسبة القطاع العمومي (%)

*إنجازات محتملة

**توقعات

تطور الاستثمارات الخاصة في قطاع الفلاحة والصيد البحري
التوزيع حسب البرامج

الوحدة: ألف دينار

2021**	2020*	2019	2018	2017	2016	القطاعات
265 000	270 000	235 000	260 000	239 500	234 000	الانتاج الفلاحي
120 000	115 000	95 000	110 000	144 000	141 000	الاشجار المثمرة
145 000	155 000	140 000	150 000	95 500	93 000	تربية الماشية
95 000	86 000	100 000	75 000	97 000	91 500	الصيد البحري
50 000	46 000	56 000	60 000	65 000	63 000	الصيد البحري
45 000	40 000	44 000	15 000	32 000	28 500	تربية الاحياء المائية
210 000	200 000	170 000	190 000	187 000	181 000	المياه
27 000	25 500	34 000	23 000	20 000	19 300	الغابات وتهسنة الاراضي الفلاحية
12 500	11 000	16 000	10 000	8 000	7 900	الغابات والمراعي
14 500	14 500	18 000	13 000	12 000	11 400	تهيئة الاراضي الفلاحية
6 000	5 500	4 000	5 000	4 000	3 400	التعليم العالي والبحث العلمي
220 000	190 000	200 000	210 000	188 000	185 000	الميكنة الفلاحية
28 000	40 000	50 000	80 000	95 000	94 800	مختلفات
851 000	817 000	793 000	843 000	830 500	809 000	المجموع
1 528 000	1 291 600	1 347 100	1 365 100	1 319 100	1 288 400	الاستثمارات الفلاحية
55,7	63,3	58,9	61,8	63,0	62,8	نسبة القطاع الخاص

*إنجازات محتملة

**توقعات

جدول عدد 1.3

تطور الإستثمارات المتمتعة بامتيازات الدولة
خلال الفترة (2020 /2010)

الوحدة: مليون دينار

2020*	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	الأنشطة
74,034	477,041	486,998	486,512	500,2	453,769	450,592	374,708	355,476	330,13	297,064	الإستثمارات من صنف (ب/ج) الفلاحة (تربية الماشية, زراعات كبرى، أشجار مثمرة) الصيد البحري و تربية مائيات خدمات و تحويل أولى
7,012	86,156	51,564	71,282	85,6	75,643	74,606	79,340	59,894	74,244	71,852	
22,989	116,869	180,696	136,041	150,7	154,098	97,097	141,315	108,331	72,701	81,691	
104,035	680,066	719,258	693,835	736,500	683,510	622,295	595,363	523,701	477,075	450,607	الإستثمارات من صنف (ب/ج)
34,37	92,467	66,438	53,217	41,02	54,429	53,528	70,29	66,99	69,693	50,8	الإستثمارات من صنف أ الفلاحة (تربية الماشية, زراعات كبرى، أشجار مثمرة) الصيد البحري و تربية مائيات خدمات و تحويل أولى
2,415	5,866	5,035	3,648	2,99	5,145	4,227	4,546586	2,846	1,3	1,89	
0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	0	
36,785	98,333	71,473	56,865	44,010	59,574	57,755	74,837	69,836	70,993	52,690	الإستثمارات من صنف أ
108,404	569,508	553,436	539,729	541,22	508,198	504,120	444,998	422,466	399,823	347,864	الإستثمارات من صنف (أ/ب/ج) الفلاحة (تربية الماشية, زراعات كبرى، أشجار مثمرة) الصيد البحري و تربية مائيات خدمات و تحويل أولى
9,427	92,022	56,599	74,93	88,59	80,788	78,833	83,887	62,740	75,544	73,742	
22,989	116,869	180,696	136,041	150,7	154,098	97,097	141,315	108,331	72,701	81,691	
140,820	778,399	790,731	750,700	780,510	743,084	680,050	670,200	593,537	548,068	503,297	المجموع

الستة أشهر الأولى*

تطور القروض الموسمية الخاصة بالزراعات الكبرى
حسب مصادر التمويل
بحساب ألف دينار جاري

2020/2019		2019/2018		2018/2017		2017/2016		2016/2015		2015/2014		2014/2013		2013/2012		2012/2011		2011/2010		2010/2009		مصادر التمويل
عدد	المبلغ	عدد	المبلغ	عدد	المبلغ	عدد	المبلغ	عدد	المبلغ	عدد	المبلغ	عدد	المبلغ	عدد	المبلغ	عدد	المبلغ	عدد	المبلغ	عدد	المبلغ	
المتفعين		المتفعين		المتفعين		المتفعين		المتفعين		المتفعين		المتفعين		المتفعين		المتفعين		المتفعين		المتفعين		
811	59618	736	55120	998	60084	1071	61000	903	51426	789	47370	862	55726	1096	47355	1066	43601	1220	46829	1286	47307	قروض بنكية
186	1471	211	1420	357	1928	362	2000	359	1927	372	1733	486	2347	657	3140	631	2661	822	3140	867	3132	قروض مراقبة بنكية
880	2854	1490	3570	1124	2577	1414	3000	1448	2936	1013	2224	1930	3471	1439	2761	1552	2942	1850	3177	1344	2429	قروض مراقبة عادية
1877	63943	2437	60110	2479	64589	2847	66000	2710	56289	2174	51328	3278	61544	3192	53256	3249	49204	3892	53146	3497	52868	المجموع

جدول عدد 4

تطور الميزان التجاري الغذائي

(الكمية: الف طن - القيمة : مليون دينار)

2021**		2020*		2019		2018		2017		2016		2015		
القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	القيمة	الكمية	
5526		5275		5651,2		5386,8		4654,2		3812,3		3738,0		الواردات
539	580	511	550	452	527	558	729,5	462	703,9	542	859,3	685	824	- القمح الصلب
838	1250	804	1200	889	1328	735	1271	576	1235,9	473	1199,3	501	1161	- القمح اللين
327	550	298	500	367	543	403	658	265	585,1	235	639,3	230	557	- الشعير
533	1000	507	950	565	1026	438	865,9	521	1217,2	427	1133,3	410	1110	- الذرة
2237	3380	2120	3200	2274	3423	2134	3525	1823	3742	1677	3831	1826	3652	- مجموع الحبوب
141	25	158	28	180	31	142	29,2	99	16,3	52	12,8	55	13	- الحليب و مشتقاته
584	270	541	250	533	262	480	235,7	633	306	398	237,8	384	246	- الزيوت النباتية
50	25	60	30	65	41	44	29	44	33	39	40	33	40	- البطاطا
195	38	197	39	199	39	198	37	200	38	114	30	122	31	- الشاي و القهوة
398	400	398	400	473	498	611	716	683	696	379	453	351	423	- السكر
1921		1801		1928		1778		1172		1153		968		- المنتجات الأخرى
3972		4665		4252		4885,8		3299,6		2736,4		3647,0		الصادرات
1020	120	2000	330	1387	170	2125	229	1009	103	872	113	1892	302	- زيت الزيتون
572	23,0	497	20,0	469	22,5	464	22,7	357	17,2	271	16,1	252	15,6	- منتجات البحر الطازجة
735	110	701	105	780	115	744	124	558	104	487	114	445	103	- التمور
34	22	22	14	30	18	23	14	21	18	25	21	23	24	- القوارص
241	115	231	110	280	120	225	117	206	117	177	94	201	107	- محضرات الحبوب
120	26	101	22	109	34	125	32	111	37	91	29	93	33	- محضرات الخضر و الغلال
233	55	212	50	217	50	176	49	133	40	120	56	97	48	- خضر طازجة وبقول
1018		901		979		1005		904		695		644		- المنتجات الأخرى
-1553,9		-610,0		-1399,1		-501,0		-1354,6		-1075,9		-91,0		الفارق
72		88		75		91		71		72		98		نسبة التغطية %

** توقعات

*نتائج متوقعة

وضعية مخزون المياه بالسدود

بحساب المليون متر مكعب

يوم 30 سبتمبر من كل سنة								السدود
المقارنة 2020/2019		2020	2019	2018	2017	2016	2015	
%	م.م3							
-31	-393,438	857,059	1250,497	752,547	520,631	602,497	1055,16	سدود الشمال
-41	-39,936	58,642	98,578	75,054	61,158	66,7	98,149	- الماء الصالح للشرب
-50	-23,269	23,276	46,545	41,204	26,833	21,652	40,638	* بن مطير
-32	-16,667	35,366	52,033	33,85	34,325	45,048	57,511	*كساب
-29	-303,57	732,662	1036,232	616,909	428,321	501,841	890,767	-الماء الصالح للشرب/الري
-41	-188,811	269,131	457,942	106,986	98,385	126,935	426,415	* سيدي سالم
-25	-64,21	190,492	254,702	210,155	152,969	244,731	257,208	*سيدي البراق
-23	-14,468	47,82	62,288	57,133	43,866	56,439	56,729	* بربرة
-57	-36,214	27,5	63,714	42,658	38,473	32,931	66,014	*جومين
18	13,777	91,007	77,23	70,701	34,632	33,568	65,152	*سجنان
-19	-3,38	14,814	18,194	16,985	14,437			*الزرقة
-13	-3,454	24,098	27,552	38,81	7,237	7,237	19,249	*ملاق
-31	-9,134	20,714	29,848	27,754	22,154			*الزيتاين
16	2,275	16,875	14,6	17,055	16,168			*القمقوم
-2	-0,122	6,167	6,289	5,612				*الكبير
1	0,171	24,044	23,873	23,06				*المولى
-43	-49,932	65,755	115,687	60,584	31,152	33,956	66,244	- الري
-49	-24,742	25,425	50,167	39,431	23,392	25,909	44,93	*بوهرتمة
-64	-15,882	8,806	24,688	13,841	3,584	3,87	9,412	*سليانة
-46	-2,722	3,179	5,901	3,964	2,415	0,882	2,893	*لخماس
-25	-1,626	4,934	6,56	3,342	1,761	3,165	6,189	*غزالة
-52	-13,994	12,766	26,76					*المالح
	9,634	9,634						*الطين
-37	-0,6	1,011	1,611	0,006	0	0,13	2,82	*الرميل
-23	-32,563	106,829	139,392	76,793	60,878	55,137	84,203	سدود الوسط
-54	-8,663	7,502	16,165	7,533	4,754	2,743	7,198	* نيهانة
-16	-5,877	30,407	36,284	13,707	13,931	16,197	21,009	*بنر مشاركة
-80	-10,101	2,575	12,676	4,875	9,66	2,899	0,001	*الرمل
-45	-2,018	2,422	4,44	1,956	1,157	1,157	0,201	*سيدي يعيش
-4	-2,383	59,485	61,868	39,347	28,342	30,229	52,134	*سيدي سعد
-93	-1,325	0,1	1,425	2,05	1,5	0,86	2,9	*البرك
-10	-0,18	1,557	1,737	1,569	1,331			*سفيسيفة
-42	-2,016	2,781	4,797	5,756	0,203	1,052	0,76	*الهوارب
-15	-4,291	25,039	29,33	29,913	15,354	9,25	20,218	سدود الوطن القبلي
-41	-1,167	1,672	2,839	4,832	0,797	0,938	0,87	*بزيغ
-69	-0,638	0,285	0,923	4,809	0,6	0,058	0,362	*شبية
29	1,104	4,862	3,758	4,701	1,91	1,761	1,329	*مصري
-6	-0,79	13,007	13,797	7,258	9,272	4,759	11,251	*لبنى
-64	-1,486	0,829	2,315	0,654	1,578	0,657	1,25	*الحما
-23	-1,314	4,384	5,698	7,659	1,197	1,077	5,156	*العبيد
-30	-430,292	988,927	1419,219	859,253	596,863	666,884	1159,581	المجموع

تطور المساحات السقوية

الوحدة: ألف هكتار

السنة	2005	2006	2007	2008	2009	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	2020
المساحات المجهزة	418	428	432	435	450	457	460	469	476	489	496	513	524	530	542	544
المساحات المروية	327	344	347	362	364	391	380	381	392	399	405	412	402	407	412	417
مساحات الزراعات	356	373	381	396	404	437	419	416	437	457	453	468	456	479	486	493
نسبة التكتيف	85%	87%	88%	91%	90%	96%	91%	89%	92%	93%	91%	91%	87%	90%	90%	91%
نسبة الاستغلال	78%	80%	80%	83%	81%	86%	83%	81%	82%	82%	82%	80%	77%	77%	76%	77%

إنجازات و توقعات أشغال تنمية الغابات
برنامج الإدارة العامة للغابات

السنة	إنجازات 2010	إنجازات 2011	إنجازات 2012	إنجازات 2013	إنجازات 2014	إنجازات 2015	إنجازات 2016	إنجازات 2017	إنجازات 2018	إنجازات 2019	إنجازات 2020	برنامج 2021
تشجير (هك)	5321	4256	5620	3548	4208	5138	5842	6031	4303	3557	1960	2380
غراسات شجيرات علفية (هك)	1990	1086	3090	2240	2650	2636	2777	2980	2232	2375	2485	2426
تهيئة رعوية (هك)	7927	3078	6410	4800	6500	3353	4890	5520	5550	6200	5900	6630
بناء حواجز رملية (كم)	191	123	315	225	190	230	220	215	250	367	26	297
تعطية حواجز رملية (كم)	426	536	900	835	810	810	750	950	790	598	110	860
فتح مسالك (كم)	28	10	30	30	24	24	45	20	23	43	76	103
صيانة المسالك (كم)	189	82	1072	1937	2418	2589	2179	2759	2451	1871	1935	2119
فتح طراند نارية (كم)	3	41	92	100	41	56	116	41	36	383	125	368
صيانة طراند نارية (كم)	58	54	825	1600	2029	2449	1670	2189	2042	2230	1485	2036

تطور مساحات و إنتاج و مردود الحبوب

(المساحات : ألف هكتار / الإنتاج : ألف طن / المردود : طن / هكتار)

* 2021-2020			2020-2019			2019-2018			2018-2017			2017-2016			
المجموع	الوسط و الجنوب	الشمال	المجموع	الوسط و الجنوب	الشمال	المجموع	الوسط و الجنوب	الشمال	المجموع	الوسط و الجنوب	الشمال	المجموع	الوسط و الجنوب	الشمال	
1252	419	833	1160	321	839	1224	381	844	1154	318	836	1230	399	831	المساحات
597,0	153,0	444,0	543,0	99,0	444,0	562,0	126,0	436,0	534,0	101,0	433,0	580,0	161,0	419,0	القمح الصلب
69,0	3,0	66,0	63,0	1,0	62,0	81,0	2,0	79,0	85,0	2,0	84,0	95,0	2,8	92,0	القمح اللين
575,0	263,0	312,0	542,0	221,0	321,0	568,0	253,0	316,0	525,0	215,0	310,0	544,0	235,0	309,0	الشعير
11,0	0,0	11,0	12,0	0,0	12,0	13,0	0,0	13,0	10,0	0,0	10,0	11,0	0,0	11,5	التريتيكال
19000	2580	16420	15340	2271	13069	23982	4055	19927	14101	1780	12321	16039	3726	12313	الإنتاج
11000,0	1200,0	9800,0	9585,0	1154,0	8432,0	12671,0	1669,0	11002,0	9624,0	913,0	8711,0	9509,0	1606,0	7903,0	القمح الصلب
2300,0	30,0	2270,0	842,0	6,0	836,0	1878,0	16,0	1862,0	1130,0	9,0	1121,0	1534,0	34,8	1499,0	القمح اللين
5350,0	1350,0	4000,0	4654,0	1112,0	3542,0	9124,0	2370,0	6754,0	3156,0	858,0	2299,0	4780,0	2085,0	2695,0	الشعير
350,0	0,0	350,0	260,0	0,0	260,0	310,0	0,0	310,0	191,0	0,0	191,0	216,0	0,0	216,0	التريتيكال
18,43	7,84	22,07	17,65	11,66	18,99	22,55	13,25	25,23	18,02	9,04	20,12	16,39	9,98	18,86	المردود
33,33	10,00	34,39	13,37	6,00	13,48	23,19	8,00	23,57	13,29	4,50	13,35	16,15	12,34	16,29	القمح الصلب
9,30	5,13	12,82	8,59	5,03	11,03	16,06	9,37	21,37	6,01	3,99	7,42	8,79	8,87	8,72	القمح اللين
31,82		31,82	21,67		21,67	23,85		23,85	19,10		19,10	19,64		18,79	الشعير
															التريتيكال

توقعات *

مساحات و انتاج البقول الجافة

(المساحات : هك/الإنتاج :طن/المردود ق/هك)

*2021-2020			2020-2019			2019-2018			2018-2017			2017-2016			
المردود	الإنتاج	المساحات	المردود	الإنتاج	المساحات	المردود	الإنتاج	المساحات	المردود	الإنتاج	المساحات	المردود	الإنتاج	المساحات	
11,00	19800	18000	11,60	16033	13821	12,39	28000	22600	12,30	28300	23000	9,78	27320	27948	الفول
13,00	58500	45000	11,24	42005	37379	15,79	60000	38000	14,66	46900	32000	13,03	41220	31635	الفول المصري
10,00	9000	9000	11,02	8279	7512	16,36	15913	9725	7,08	7358	10386	3,93	5247	13350	الجلبانة
3,00	600	2000	3,00	672	2243	3,10	600	1934	4,00	1200	3000	3,23	600	1855	العدس
11,00	9900	9000	12,26	8045	6561	12,58	10470	8325	17,07	11804	6916	9,51	8666	9111	الحمص
10,00	300	300	10,00	132	132	13,01	173	133	8,97	113	126	8,97	78	87	اللوبيا
	98100	83300		75166	67648		115156	80717		95675	75428		83131	83986	المجموع

* توقعات

جدول عدد 1-7

تطور الغراسات الجديدة

الوحدة : الهكتار

2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	
16400	18000	16500	17000	15000	16500	17000	20000	22900	زيتون الزيت
477	412	432,5	327	322	555	408	635	655	القوارص
124	63,5	124	59,9	34	83,5	89	76	20	كروم التحويل
153	131,1	94,25	142,2	171	233,5	117	144	283	كروم المائدة
73	3855	3163	3081	3644	3550,5	2323	2950	3680	اللوز
152	200	153	244	136,8	169,5	103	200	147	المشمش
310	500	470	3000	2000	500	180	250	350	زيتون المائدة
324	533	846	510	295,3	426	278	242	275	الخوخ
398	403	340	188	272	341,25	300	335	316	التفاح
35	54	848	39	121	213	59	110	140	الإجاص
69	161	110	118	59	122,5	44	38	50	العوينة
135	741,3	646	439	139	174	150	276	412	الفسنق
380	774	848	880	204	232,5	119	160	76	الرمان
	0,2	3	2	1	1	4	20	27	السفرجل
6	12	4	6	5	23	10	40	35	البوصاع
238	248	124	222	315	313,5	217	370	310	التين
12	14,9	132	157	65	63	40	60		حب ملوك
114	164	16	39			20	28		الجوز
19400	26267	24854	26454	22784	23502	21461	25934	29676	المجموع

جدول عدد 2-7

تطور إنتاج الأشجار المثمرة
الوحدة : الف طن

2021*	2020	2019	2018	2017	2016	2015	
700	2000	700	1617	500	700	1700	زيتون الزيت
410	366	440	346	560	380	400	القوارص
37	35,0	35,6	32,0	30,5	34	33,5	كروم التحويل
150	150	148	154	147	134	150,3	كروم المائدة
75	62	75,5	68	67	61	70,5	اللوز
38	37,5	37	36	30,5	31	32,5	المشمش
345	332	289	305	260	241	223	التمور
40	36	23	28	20	21	24	زيتون المائدة
150	146,5	140	121	117	123	138	الخوخ
155	153,3	116	145	98,3	126	90	التفاح
22	21,1	21	12,8	19,5	17	24,5	الإجاص
20	20	19	14	13,6	15,5	14,5	العوينة
5	5	4	3,6	3,1	3,4	3	الفسق
105	105,5	98	74,7	74,5	81	78	الرمان
20	19,6	27	27,4	25,8	15,3	30	التين
3,7	3,7	3,5	3,3	3,2	4,7	4,8	السفرجل
10,5	10,5	9	8,9	7,3	8,1	8	البوصاع و حب ملوك

* تقديرات

تطور زراعات الخضروات

(المساحات : ألف هكتار/الإنتاج : ألف طن/المردود : طن/هكتار)

2020*	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012*	2011	2010	
160,1	151,5	143,1	146,0	137,7	153,01	161,70	101,25	163,30	165,50	168,86	المساحة
21,88	21,38	23,96	24,71	24,83	23,24	24,00	24,28	23,30	24,16	23,76	البطاطا
23,01	23,64	19,47	19,89	15,50	27,73	27,00	23,34	28,90	32,25	33,00	الطماطم
19,46	19,16	20,10	19,50	18,00	22,96	18,50	21,19	18,70	18,07	19,40	الفلفل
12,48	13,38	13,61	16,43	14,61	17,86	15,20	13,32	15,20	15,50	15,80	الدلاع والبطيخ
3,12	2,10	2,11	2,88	2,84	2,44	2,50	2,55	2,70	2,32	1,80	القنارية
14,11	14,44	15,81	15,22	15,74	15,99	16,50	16,58	16,50	16,20	16,60	البصل
66,02	57,41	48,00	47,40	46,20	42,81	58,00	40,61	58,00	57,00	58,50	خضر أخرى
											الإنتاج
452	435	465	420	440	400	390	385	350	360	370	البطاطا
1474	1534	1 187	1 219	1 330	1 600	1 288	1 013	1 357	1 284	1 296	الطماطم
449	435	459	463	455	511	380	384	315	268	304	الفلفل
481	491	529	571	543	642	520	490	508	470	498	الدلاع والبطيخ
31	21,2	21,0	32,0	26,9	24,3	19,0	19,0	18,0	18,0	14,0	القنارية
405	414	487	466	478	471	375	389	378	350	362	البصل
975	875	775	675	420	390	390	387	363	360	360	خضر أخرى
											الإنتاجية
20,66	20,35	19,41	17,00	17,72	17,22	16,25	15,86	15,02	14,90	15,57	البطاطا
64,06	64,89	60,97	61,29	85,81	57,70	47,70	43,40	46,96	39,81	39,27	الطماطم
23,07	22,70	22,85	23,74	25,28	22,26	20,54	18,12	16,84	14,83	15,67	الفلفل
38,54	36,70	38,89	34,75	37,17	36,01	33,55	36,79	33,42	30,32	31,52	الدلاع والبطيخ
9,94	10,10	9,95	11,11	9,47	9,98	7,60	7,45	6,67	7,76	7,78	القنارية
28,67	28,67	30,78	30,62	30,37	30,09	23,64	23,47	22,91	21,60	21,81	البصل
14,77	15,24	16,15	14,24	9,09	9,11	6,72	9,53	6,26	6,32	6,15	خضر أخرى

*إنجازات الى غرة سبتمبر 2020

تطور قطاع الماشية

الوحدة : ألف وحدة أنثوية

السنة	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	15/14	16/15	17/16	18/17
الأبقار	440	430	427,03	423,76	437,5	449,6	457,9	437,4	401	2,76%	1,84%	-4,47%	-8,3%
السلالة المؤصلة	223	222	225	227,81	239,6	259,4	265,9	252,9	241	8,26%	2,52%	-4,92%	-4,7%
السلالة المحلية و المهجنة	217	208	202,0	196,0	197,9	190,2	191,9	184,5	159,3	-3,89%	0,90%	-3,85%	-13,7%
السلالة المهجنة	102,29	101,15	102,4	106,3	113,3	113,7	124,1	123,6	123	0,38%	9,08%	-0,36%	-0,5%
السلالة المحلية	114,27	106,85	99,6	89,6	84,57	76,4	67,9	60,9	36,4	-9,63%	-11,21%	-10,21%	-40,3%
الأغنام	3973	3964	3852	3842	3889	3799,5	3763,0	3736,8	3800,4	-2,30%	-0,96%	-0,70%	1,7%
الماعز	708	704	706	703	692	699,3	715,5	741,6	739	1,05%	2,32%	3,64%	-0,3%

*م يتم القيام بالاستقصاء حول تربية الماشية لسنة 2019 و2020.

تطور المنتوجات الحيوانية

الوحدة : ألف طن

السنة	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	*2020	18/17	19/18	20/19
لحم الأبقار	55,8	54,3	54,6	56,0	58,0	59,3	59,3	52,0	51,5	44,7	41,6	-1,0%	-13,1%	-7,0%
لحم الأغنام	50,0	50,0	48,0	48,5	50,1	49,2	49,4	51,1	52,3	54,9	54,9	2,3%	5,0%	0,0%
لحم الماعز	9,4	9,4	9,2	9,5	9,5	9,7	9,5	9,5	9,6	9,7	9,9	1,6%	0,6%	1,8%
لحم الدواجن	112,9	108,0	126,6	138,8	144,5	150,0	139,8	138,8	141,0	150,0	144,0	1,6%	6,4%	-4,0%
لحم الديك الرومي	47,8	42,0	60,6	63,8	70,9	69,6	66,9	68,6	72,2	71,3	71,7	5,3%	-1,2%	0,6%
لحوم أخرى	7,5	7,7	7,2	7,2	7,0	7,5	7,3	7,8	6,2	6,3	6,4	-20,6%	2,3%	0,8%
جملة لحوم حمراء	122,7	121,4	119,0	121,2	124,6	125,6	125,5	120,4	119,6	115,6	112,7	-0,7%	-3,3%	-2,5%
جملة لحوم بيضاء	160,7	150,0	187,2	202,6	215,1	219,6	206,7	207,3	213,2	221,3	215,7	2,8%	3,8%	-2,5%
مجموع اللحوم	283,4	271,4	306,2	323,8	339,7	345,2	332,2	327,7	332,7	336,9	328,4	1,5%	1,3%	-2,5%
البيض (مليون وحدة)	1673	1683	1773	1881	2038	2348	2059	2038	1915	1925	1958	-6,0%	0,5%	1,7%
الحليب	1054	1088	1124	1175	1251	1376	1428	1450	1335	1370	1400	-7,9%	2,6%	2,2%

* إنجازات محتملة

تطور إنتاج الصيد البحري حسب أصناف الصيد

	2010	2011	2012	2013	2014	2015	2016	2017	2018	2019	*2020	**2021
الصيد الساحلي	26400	24700	28600	27700	31800	32105	32300	33850	38300	53100	38000	39000
الصيد بالجزر	22500	22600	25600	26800	26800	27500	26600	21245	22600	27300	20000	21000
الصيد بالأضواء	44300	51600	51800	52200	52800	54500	47500	49925	48500	47500	34500	49000
أنواع أخرى	9300	10100	11600	15500	15100	17600	20100	25270	24600	25600	30500	31500
المجموع	102500	109000	117600	122200	126500	131705	126500	130290	134000	153500	123000	140500

** توقعات * إنتاج تقديري

تطور إنتاج الصيد البحري حسب الجهات

الوحدة : طن

**2021	*2020	2019	2018	2017	2016	2015	2014	2013	2012	2011	2010	
1700	1500	1925	1653	1686	1416	1583	1775	1639	1527	1753	1820	جندوبة و باجة
7500	7000	7876	7348	6756	6979	6212	5972	6475	5975	5535	5203	بنزرت
3500	3000	3369	3817	3023	2963	3961	2466	3081	2986	2255	2439	إقليم تونس
16500	15500	16497	16975	15892	18159	18052	15267	15120	16279	18244	15345	نابل
29200	27000	29667	29793	27357	29517	29808	25480	26315	26767	27787	24807	مجموع ولايات الشمال
6500	5000	5237	5684	5549	5501	5514	5344	5028	5147	4169	3690	سوسة
33000	31500	32965	33678	34258	25262	26998	25249	26828	24157	23638	17443	المنستير
23000	20500	23432	22399	19448	22119	25792	23993	22262	17963	15748	14891	المهدية
25000	18000	33727	20099	17340	21034	19746	21180	18740	19908	15759	15486	صفاقس
9000	7500	10564	8354	7260	6510	6905	7815	7037	7229	6915	7744	قابس
14000	13000	16520	13875	18496	16200	16601	17178	15729	16257	15025	17729	مدنين
110500	95500	122445	104089	102351	96626	101556	100759	95624	90661	81254	76983	مجموع ولايات الوسط و الجنوب
800	500	1397	90	581	386	341	273	242	209	119	276	ولايات أخرى
140500	123000	153509	133972	130289	126529	131705	126512	122181	117637	109160	102066	المجموع العام

** توقعات

* نتائج منتظرة